



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: محاسبة وجباية

من إعداد الطالبتين:

- ليليا بن ترعة.

- نجاة مسبل.

بعنوان:

أتمتة التحليل المالي

(تحليل القوائم المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة شركة

صيدال 2022-2023)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	محاضر ب	خولة حموش
مشرفا	محاضر ب	يوغرطة بايموت
مناقشا	محاضر ب	أسامة سحنون

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله الذي كان سببا لنا في النجاح والتوفيق، الذي خلقنا وأثار لنا السير في الطريق المستقيم. لك الشكر والحمد والثناء، فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا العلمية.

أهدي ثمرة عملي هذا:

إلى من غرست فينا حب العلم، وكانت دائما مصدر قوتي وعزيمتي، النور الذي أضاء طريقي في أصعب اللحظات، هذا التاج على راسي هو لك أولا، أُمي الغالية.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى من سعى طوال حياته لتكون أفضل الي من دعمني بلا حدود أبي الغالي.

إلى من شاركني الضحكات والدموع، إلى من كانوا نعمة وسند لي في الحياة، بوجودكن صار الطريق أسهل، أخواتي الغاليات.

إلى بركة العائلة أطال الله عمرها جدتي.

إلى من غمرتني دعواتهم في عتمة الأيام، وكما كان رضاكم عني دافع للاستمرار أدعو الله أن يطيل في عمركما جدي وجدتي

إلى أمهاتي الثانية، كنتم دائما لي الدعم والملجأ خالاتي الغاليات

إلى من كانوا دائما بجانبني، بدعائهم، بكلماتهم الطيبة، خوالي وبالأخص إلى خالي العزيز الذي سافرت خطواته قبل أن أحقق حلمي، كنت أطمح أن أشركك هذه اللحظة لأنك كنت جزء من رحلتي، قلبي يحمل لك الفخر والامتنان خالي الغالي.

إلى رفيقات الدرب، الي من شاركني حلو ومر الأيام، وكن لي خير عون وسند صديقاتي الغاليات.

وأخيرا إلى كل من مر في طريقي وترك أثرا طيبا حفظكم الله جميعا ورعاكم وجزاكم كل خير...

ليليا

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد يقال لكل بداية نهاية واليوم وصلنا إلى آخر محطة في رحلتنا بعد سنوات من الكفاح والمثابرة، فأول القول الحمد الذي وفقتي لأصل لما أنا عليه اليوم

إلى مصدر الأمان والحب إلى سندي إلى من أحمل أسمه بكل فخر، إلى الكتف التي لا تميل مهما اشتدت المصاعب وكثرة المشاكل، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى الذي علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والعزم والإصرار إلى من غرس فيا مكرام الأخلاق إلى مصدري فخري _أبي_

إلى قدوتي الأولى في الحياة إلى ملاكي طاهر وداعمتي، إلى من كانت ملجأ أي حين تضيق الحياة إلى من كانت مصدر الأمل إلى أحن روح وأجمل قلب، من سهلت لي الشدائد بدعائها إلى مصدري قوتي

أمي

إلى من غادر الحياة ولم يغادر قلبي إلى من لا تفارقه دعواتي برحمة إلى فقيد قلبي

جدي رحمه الله

إلى ضلعي ثابت إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي إلى من أحبوني بدون حدود إلى مصدري إلهامي وسعادتي وقوتي إلى قرّة عيني.

_إخوتي _

إلى عائلة ثانية مصدر الحب والدعم إلى من مكان معي في كل المصاعب والمشاكل وكان لي نورا في طريقي المظلمة _خالي، خالتي _

إلى صديقتي ومن شاركتني هذ العمل إلى من شاركوني لحظات الحزن والفرح إلى كل من كان عون وسندا في إتمام هذه المسيرة شكرا لكم.

نجاة

شكر وعرفان

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق آثاره الله بنوره واصطفاه.

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف بايموت يوخرطة على إرشاداته وتوجيهاته، كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى الأستاذ بلحاج رفيق الذي قدم لنا يد المساعدة وإلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا أطل الله في عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.

كما لا ننسى أن نشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى اختبار فعالية الذكاء الاصطناعي في القيام بالتحليل المالي من خلال مقارنة مخرجات التحليل المالي بالذكاء الاصطناعي مع مخرجات التحليل المالي التقليدي بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة صيدال لسنتي 2022 و2023 وقد تمت الدراسة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثلاثة (ChatGPT Plus, DeepSeek, Google Gemini).

خلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في التحليل المالي خاصة، فيما يخص اقتراح إجراءات لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة لكنه لا يسمح بالاستغناء عن المحللين الماليين حيث أنه لا زال يواجه بعض التحديات مثل عدم قدرته على تقديم تشخيص شامل لكافة محاور التحليل المالي، بالإضافة على عدم قدرته على الحكم على المؤشرات والنسب.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، الذكاء الاصطناعي، القوائم المالية، نسب ومؤشرات التحليل المالي، ChatGPT Plus, DeepSeek, Google Gemini, شركة صيدال

Abstract :

This study aimed to test the effectiveness of artificial intelligence (AI) in carrying out financial analysis by comparing the outputs of AI financial analysis with the outputs of traditional financial analysis based on the financial statements of Sidal Corporation for the years 2022 and 2023, (ChatGPT Plus, DeepSeek, Google Gemini).

The study concluded that artificial intelligence can help in financial analysis, especially in terms of proposing measures to improve the financial position of the organisation, but it does not allow the replacement of financial analysts as it still faces some challenges such as its inability to provide a comprehensive diagnosis of all aspects of financial analysis, in addition to its inability to judge indicators and ratios.

Key words: analysis of financial statements, artificial intelligence, financial statements, financial analysis ratios and indicators, ChatGPT Plus, DeepSeek, Google Gemini, Sidal Corporation.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
15-06	المبحث الأول: التحليل المالي والقوائم المالية
22-16	المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي
30-23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
55-34	المبحث الأول: منهجية الدراسة التطبيقية وتقديم مؤسسة صيدال
69-56	المبحث الثاني: التحليل المالي بالطريقة التقليدية
92-70	المبحث الثالث: نتائج التحليل المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي
96-94	الخاتمة
102-98	قائمة المراجع
107-104	الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12-11	نسب التمويل	01
13-12	نسب النشاط	02
13	نسب السيولة	03
14	نسب الربحية	04
15-14	مؤشرات التوازن المالي	05
25	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	06
27	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	07
29	المقارنة بين دراستنا والدراسات باللغة الاجنبية	08
39	نموذج تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي	09
41	بطاقة تقنية عن مؤسسة صيدال	10
42	المشاريع والشركات الاستثمارية لمؤسسة صيدال	11
43	المنتجات الصيدلانية لمؤسسة صيدال	12
44	رقم الأعمال المحقق من بيع مختلف الأدوية لسنة 2023	13
45	المنافسين الرئيسيين من مؤسسات صناعة الأدوية لمؤسسة صيدال	14
53	تطور تعداد الافراد بين مختلف الوحدات	15
56	نسبة التمويل الدائم لتغطية الأصول غير الجارية	16
56	نسبة التمويل الخاص	17
57	نسبة الاستقلالية المالية 1	18
57	نسبة الاستقلالية المالية 2	19
58	معدل دوران مجموع الاصول	20

58	معدل دوران الأصول المتداولة	21
59	معدل دوران الأصول الثابتة	22
59	معدل دوران الذمم المالية المدينة	23
60	معدل دوران المخزون ومهلة التخزين	24
60	مهلة الائتمان والتسديد ودوران رأس المال العامل	25
62	نسب الربح الصافي وربح العمليات	26
62	القوة الايرادية وصافي الربح الى مجموع الاصول	27
65	نسب التداول السريع والخزينة الفورية	28
65	نسب السيولة العامة، دوران النقدية والعامل	29
67	نسب التوازن المالي	30
87	تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور التمويل	31
88	تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور النشاط	32
88	تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور الربحية	33
89	تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور السيولة	34
90	تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور التوازن المالي	35
90	تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لكافة المحاور	36

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	مراحل الدراسة التطبيقية المنهجية للإجابة على الاشكالية	01
36	محاور ونسب التحليل المالي التقليدي	02
38	أبعاد نموذج التقييم	03
46	المنتجات الصيدلانية لمؤسسة صيدال	04
47	تكاليف الأنشطة التسويقية ورقم الاعمال	05
47	الهيكل التنظيمي للإدارة العليا	06
48	الهيكل التنظيمي للفروع الإنتاجية	07
50	الهيكل التنظيمي للوحدات التجارية	08
51	الهيكل التنظيمي للمديریات الوظيفية	09
52	الهيكل التنظيمي للمديریات الوظيفية	10
54	هرم الاعمار	11
54	توزع التوظيف بين مختلف الأقسام	12
57	ملخص لتطور مختلف النسب لمحور التمويل بين 2022_2023	13
61	ملخص لتطور مختلف النسب النشاط 2022_2023	14
63	ملخص لتطور مختلف نسب ربحية 2022_2023	15
66	ملخص لتطور مختلف نسب السيولة 2022_2023	16
68	نسب التوازن المالي 2022_2023	17
86	خطة المطالب الرابع - نتائج الدراسة	18

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
104	ميزانية الأصول 2022-2023	01
105	ميزانية الخصوم 2022-2023	02
106	حساب النتائج 2022-2023	03

107	التدفقات النقدية 2023-2022	04
108	بيان التغيرات في رأس المال 2023-2022	05
109	لقطة شاشة لتطبيق ChatGpt plus	06
109	لقطة شاشة لتطبيق google gemini	07
110	لقطة شاشة لتطبيق Deepseek	08

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعد التحليل المالي من أهم أدوات الإدارة المالية حيث أنه يسمح بتحليل وتشخيص عدة جوانب مالية للمؤسسة مثل التوازن المالي، الربحية والسيولة.

تعتمد المؤسسات الحديثة في المحاسبة والمالية على برامج ونظم تمكنها من تسجيل كافة العمليات ونتاج القوائم المالية، وبالتالي فهي المصدر الوحيد للمعلومات والقوائم المحاسبية. لكن في ظل افتقار هذه البرامج الى أدوات. تمكن المسيرين الماليين من القيام بالتحليل المالي تلقائيا فإنه على المدير المالي القيام بالتحليل المالي بصفة فردية وتقليدية بالاعتماد على برامج حساب مثل (Excel) ، والقيام بحساب النسب المالية والاستنتاجات المرافقة لها بصفة فردية مما يتطلب دراية كبيرة من المدير المالي بكافة طرق وأساليب التحليل المالي ومختلف النسب المالية وطريقة حسابها مما يشكل ثقلا كبيرا على عاتق المسير المالي بالنظر إلى حجم المهام والمسؤوليات المنوطة إليه.

من جهة أخرى فإن انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي التي أصبح بإمكانها القيام بالعديد من المهام البشرية والتي تتفوق فيها أحيانا على الانسان يطرح آفاقا جديدة لاستخدام هذه الأدوات في الوظائف الإدارية للمنظمة وبالتحديد في التحليل المالي.

في هذا السياق نبحت من خلال هذه دراسة سبل تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي باعتباره موضوع استجد بما يوفر معرفة علمية عن كيفية تطبيقه، فعاليته ومساهماته في الإدارة المالية والتحليل المالي.

إشكالية وفرضيات الدراسة:

هل يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بالتحليل المالي بفعالية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم تقسيم السؤال الرئيسي الى سؤالين فرعيين على اعتبار أن فعالية ادوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي تنقسم الى قسمين:

- **الفعالية في التشخيص:** من خلال التحليل المالي هل يمكن للأدوات الذكاء الاصطناعي اكتشاف الاختلالات الجوهرية في الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟
- **الفعالية في اقتراح الاجراءات التحسينية الملائمة:** من خلال التحليل المالي هل يمكن للأدوات الذكاء الاصطناعي اقتراح الاجراءات التحسينية المناسبة والكفيلة بتحسين الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** يوفر الذكاء الاصطناعي تشخيص فعال عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال الملاحظات والاختلالات الجوهرية بما يمكن من الاستغناء عن العنصر البشري.
- **الفرضية الثانية** يوفر الذكاء الاصطناعي اقتراح اجراءات مناسبة لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة بما يمكن من الاستغناء عن العنصر البشري.

➤ أهمية وأهداف الدراسة

بالنظر الى الانتشار الكبير لأدوات الذكاء الاصطناعي توفر هذه الدراسة بحثا سابقا في مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي في الادارة المالية من خلال معرفة فعالية الذكاء الاصطناعي في القيام بالتحليل المالي. تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- إبراز أهم التحديات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي؛
- معرفة أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ميدان الادارة المالية؛
- معرفة امكانيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام وتحليل القوائم المالية وكذا التعريف بأهم تطبيقاته وتوضيح دوره في تسهيل المهام وتوفير الوقت من خلال دراسة حالة شركة صيدال.

➤ منهج الدراسة وحدود الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة وعلى العكس من أغلب الدراسات التي تعتمد منهاجا وصفيا فإن هذه الدراسة تعتمد منهاجا تفسيريا باعتبار أننا نؤثر في متغير التحليل المالي وذلك من خلال اعتماد الذكاء الاصطناعي بدل التحليل التقليدي وتقييم أثر هذا التغيير على فعالية التحليل المالي.

- **الحدود الموضوعية:** الدراسة معنية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وحصرا تلك التي من شأنها القيام بالتحليل المالي.

- **الحدود الزمنية:** تتم الدراسة على القوائم المالية للشركة الخاصة بالسنة 2023 كونها آخر مرة نشرت فيها المؤسسة قوائمها المالية.

- **الحدود المكانية:** ستكون هذه الدراسة على مؤسسة صيدال كونها من المؤسسات التي تنشر قوائمها المالية على موقعها الرسمي.

➤ أسباب اختيار الموضوع وصعوبات الدراسة:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي للبحث في الموضوع.
 - إضافة مرجع يمكن الاعتماد عليه في المستقبل.
- ✚ صعوبات الدراسة:

بالنسبة لصعوبة الدراسة فإن الصعوبة الوحيدة تمثلت في عدم القدرة الى محاكاة كافة التطبيقات نظرا الى أن الكثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تختص بتحليل القوائم المالية ليست مجانية.

✚ هيكل وخطة الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان التحليل المالي والقوائم المالية ، أما المبحث الثاني بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل القوائم المالية والمبحث الثالث هو الدارسات السابقة أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية لتحليل القوائم المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتضمن منهجية الدراسة التطبيقية، أما المبحث الثاني تم فيه تقديم مؤسسة صيدال التي ستكون محل دراسة ، أما المبحث الثالث تحليل القوائم المالية بالطرق تقليدية أما المبحث الرابع بعنوان تحليل القوائم المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يشهد العالم اليوم تقدم كبير في مختلف مجالات الحياة وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الذي نعيشه حيث أصبح من الضروري استخدام التكنولوجيا للقيام بالمهام المطلوبة وتحقيق الأهداف المرغوبة، ومن أهم مخرجات هذه التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الذي شهد تقدم واستعمال واسع في مختلف جوانب الحياة بسبب المميزات التي يملكها وقدرته على أداء المهام في وقت وجيز، ومن بين أهم المجالات التي ظهر فيها الذكاء الاصطناعي هو المجال المالي والاقتصادي حيث تسعى الشركات إلى تطبيقه لتحقيق الأرباح والوصول إلى نتائج دقيقة أين أصبح يلعب دور كبير في الإدارة والتحليل المالي للشركات بسبب قدرته على تحليل البيانات الضخمة وتحقيق الكفاءة والدقة في اتخاذ القرارات.

ولمعرفة وفهم هذا الموضوع أكثر قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: التحليل المالي والقوائم المالية

المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي

المبحث الثالث: دراسات سابقة

المبحث الأول: التحليل المالي والقوائم المالية

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي حيث يشخص حالة المؤسسة لفترة زمنية معينة (فصل، سنة أو أكثر) وذلك باستخدام وسائل التحليل المالي، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، حيث تعتبر هذه القوائم هي المصدر الرئيسي لحصول المحلل المالي على المعلومات المحاسبية، ويستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال التحقق من المؤشرات المالية بهدف عدم الوقوع في العسر المالي.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

يعد التحليل المالي أداة أساسية لفهم الوضع المالي للمؤسسات، حيث يستخدم لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، ويهدف إلى تقديم صورة واضحة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، ولقد تعددت مجالات التحليل المالي ومن خلال هذا المطلب سنقوم بتسليط الضوء على مفهوم التحليل المالي وأهدافه ومجالاته.

أولاً: تعريف التحليل المالي

1_التعريف الاول:

"هو مجموعة العمليات التي تعين بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على مركز المنشأة المالي وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات وتساعد أيضا في تقييم أداء المنشأة وكشف انحرافاتهما والتنبؤ بالمستقبل".¹

2_التعريف الثاني:

"الوسيلة الهادفة إلى تحديد مجموعة من العلاقات أو المقاييس على شكل نسب مالية أو اتجاهات تخص أنشطة المشروع التشغيلية والاستثمارية والتمويلية كما تظهر القوائم المالية ومصادر المعلومات الأخرى مع شرحها وتفسيرها في خدمة قرارات الجهات ذات العلاقة".²

3_التعريف الثالث:

"يعتبر وسيلة فعالة تقوم بها المؤسسة لتضمن الإجراءات اللازمة وبالتالي تعطي صورة عن فعالية أنشطتها ونظرة واضحة لكيفية استغلالها وتوزيعها".¹

¹ محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2014، ص 113.

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التحليل المالي، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2022، ص 8.

ومن خلال تعاريف سابقة نستنتج " أنه يقصد بالتحليل المالي دراسة القوائم المالية وهو عملية تشخيص الوضع المالي للمؤسسة من حيث التوازن المالي وذلك من أجل اتخاذ القرار."

- تعريف أتمتة التحليل المالي:

مفهوم الأتمتة:

"هي إلغاء تدخل الانسان إلغاء كلياً أو جزئياً في تنفيذ مهمات صناعية أو منزلية أو إدارية أو علمية، وتعرف أيضاً بأنها عملية استخدام نظام الحواسيب وشبكاتها في إنجاز الأعمال المكتبية اليومية والدورية في المؤسسات."²

ومنه نستنتج أن تعريف أتمتة التحليل المالي " يقصد به استخدام التكنولوجيا والبرمجيات لتحليل البيانات المالية وإعداد التقارير والتنبؤات بطريقة تلقائية أو شبه تلقائية مما يقلل من الحاجة إلى التدخل البشري."

ثانياً: أهداف التحليل المالي

للتحليل المالي عدة أهداف لعل أهمها:

- تقييم أداء الوحدات الاقتصادية وزيادة القيمة الحالية والمستقبلية المشاريع القائمة وزيادة القيمة المتوقعة للمشاريع الجديدة متابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية الموضوعة.³
- مساعدة في التعرف على نقاط القوة في وضع المنشأة لدعمها وتعزيزها، وعلى نقاط الضعف لوضع العلاج اللازم لها من خلال الاطلاع على القوائم المالية المنشورة.⁴
- دراسة وتقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.
- التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي.
- تحليل الجدارة الائتمانية وقرارات الائتمان⁵

ثالثاً: مجالات التحليل المالي

يستخدم التحليل المالي لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة، من أهم المجالات التي يستخدم فيها ما يلي:

1- التحليل الاستثماري:

يهدف إلى معرفة العائد على الاستثمار، وهيكله الأموال الدائمة ومعرف مديونية المؤسسة على المدى الطويل، والسيولة في المدى القصير وهو التحليل الذي يقوم به حملة الأسهم.

¹ منير عوادي، استخدام نسب تحليل مالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مؤسسة صيدال فترة 2013-2017، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص 5.

² الطاهر احمد محمد علي، أثر المكاتب الذكية في أداء المكاتب التنفيذية (دراسة حالة شركة الدار الاستشارية)، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 4، ال عدد01، 30-06-2021، ص146.

³ خالد توفيق الشعري، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2010، ص 55

⁴ مهدي جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية-دراسة تطبيقية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، 31-12-2020، ص 58.

⁵ تبه سوميه، دور المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة –دراسة حالة المؤسسة للهندسة المدنية والبناء GCB، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة محمد بوفرة بومرداس، ص 169.

2- التحليل الائتماني:

يهدف إلى معرفة الأخطار المحتملة والتي يمكن أن يوجهها المقرض البنوك، المؤسسات المالية وعلاقته مع المقترض وتقييمها، واتخاذ القرارات انطلاقاً من عملية التقييم.¹

3- تحليل الاندماج والشراء:

يهدف هذا التحليل إلى تقييم أصول المؤسسة المزعم شراؤها، في حالة اندماج مؤسستين في مؤسسة واحدة، مع زوال الشخصية القانونية لكل منهما.

4- تحليل تقييم الأداء:

يشمل تحليل الربحية أو المردودية وكفاءة إدارة المؤسسة والأداء المالي لها، بالإضافة إلى السيولة واتجاهات النمو.²

5- التحليل من أجل التخطيط:

يعتبر التخطيط الاستراتيجي ضرورياً لكل مؤسسة تريد وترغب في البقاء في المنافسة خاصة في ظل التقلبات المستمرة التي تتعرض أسواق المواد الأولية، المنتجات السلع والخدمات والتحليل المالي يعتبر من الوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها في التخطيط الاستراتيجي.

المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية

القوائم المالية هي تقارير تنجزها المؤسسات لتقديم ملخص حول الأداء المالي للشركة والمركز المالي لها، خلال فترة زمنية معينة، تستخدم هذه القوائم لاتخاذ مجموعة من القرارات والإجراءات من طرف كل من الإدارة والمستثمرين من خلال هذا المطلب سنحاول توضيح ماهية القوائم المالية.

أولاً: تعريف القوائم المالية

1-التعريف الأول:

" تعرف على أنها تلك البيانات المالية الخاصة بشركة ما، والتي تضم معلومات عن الدخل والأرباح والميزانية والتدفقات النقدية، وتعرف أيضاً بأنها تلك التقرير التي تساهم بتوضيح الحالة المالية للشركة خلال مدة زمنية معينة"³

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً لمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2012، ص 58
² مجدي الجعيري، التحليل المالي المتقدم، دار الحكمة، جمهورية مصر العربية، 2014، ص 20، 19
³ بشرى حسن محمد التوبي، عقيل دخيل الأعاجيبي، ميثم عبد كاظم الموسوي، محاسبة القوائم المالية، دار الحلاج للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 1، بغداد-العراق، 2021، ص 17.

2-التعريف الثاني:

" القوائم المالية هي ناتج نهائي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، تنشأ هذه القوائم نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة الى جميع الجهات حتى تستفيد منها في اتخاذ القرارات." ¹

3_ التعريف الثالث :

كما يمكن تعريف القوائم المالية على " أنها مجمل الوثائق التي تحمل المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسة وفي أشكال معينة، وتعتبر هذه الأخيرة الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومات المالية لمختلف مستعمليها." ²

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف القوائم المالية على " أنها مجموعة البيانات والكشوف المسجلة وفق المبادئ المحاسبية والتي تنشأ أثناء قيام المؤسسة بنشاطاتها حيث تقدم هذه القوائم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة وتساعد في اتخاذ القرارات."

ثانياً: أهداف القوائم المالية

للقوائم المالية عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

- متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير الخطر الذي يؤثر على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن الشركة.
- توفير المعلومات المناسبة لحاجات الأفراد الذين يستخدمون القوائم المالية.
- الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية، خصوصاً المستثمرين والدائنين حيث تعد هذه الفئة من أهم المتابعين للقوائم المالية.
- استخدام مقاييس التغيير في الالتزامات، والموارد المرتبطة بقياس الدخل الخاص بالمنشأة، من خلال الاعتماد على قائمة الدخل. ³
- توفير معلومات عن الأداء والقياس الدوري لدخل المنشأة.
- تقديم معلومات تساعد على تقييم قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية. ⁴
- تقديم معلومات لتقدير السيولة والعسر المالي.
- توفير المعلومات لتقييم كفاءة الإدارة ومدى نجاحها في المحافظة على موارد المؤسسة والكفاءة التي تسيير بها هذه الموارد. ⁵

¹ زياد هاشم السقا، قاسم محسن الحبيطي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، دار النموذجية لطباعة والنشر، ط1، بيروت-لبنان 2011، ص26.

² عبد الرزاق بن عمير، فوزي لعمريري، دور تحليل القوائم المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية – دراسة ميدانية EHDLM، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة برج بوعرييرج، الجزائر، 2020-2021، ص 8.

³ طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدارسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2020، صفحة 101.

⁴ سامح محمد رضا رياض أحمد، اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية، طبعة الثانية، مركز البحوث الجامعة الأهلية مملكة البحرين، 2016، ص14

⁵ مداحي عثمان، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد، المجلد 03، العدد 07، سبتمبر 2012، ص55.

ثالثاً: أنواع القوائم المالية

تحتوي القوائم المالية على:

1- حساب النتائج:

تعكس هذه القائمة أثر القرارات التشغيلية للمنشأة والأرباح والخسائر المتحققة خلال فترة زمنية محددة ويوضح الربح والخسائر الناتجة عن قائمة الدخل تظهر في الميزانية العمومية وهي تزيد وتنقص من حقوق الملكية.¹

2- الميزانية:

تعكس صورة مفصلة للوضع المالي للشركة عند نشرها وتشمل قائمة المركز على أصول الشركة وخصومها، وحقوق مساهمها مما يعطي فكرة واضحة عن قيمتها الدفترية، وقد تشير أيضاً إلى مدى توافر الأصول لديها بالقدر الكافي الذي يعينها على تنمية نشاطها من خلال الاستحواذ على شركة أخرى أو تطوير منتج جديد، ورغم أن الأرقام التي تظهر في قوائم المركز المالي للشركات تتفاوت بشكل كبير إلا أن الإطار العام لقوائم المركز المالي يبقى موحد لكل الشركات.²

3- قائمة التدفقات النقدية:

تختص هذه القائمة بتوفير المعلومات حول كيفية حصول الوحدة الاقتصادية على النقدية وكيفية التصرف بها بمعنى أن الغرض من هذه القائمة توفير المعلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة خلال الفترة المحاسبية الواحدة.

4- قائمة الأرباح المحتجزة:

تقدم هذه القائمة معلومات عن رصيد الأرباح المحتجزة والتغيرات التي تطرأ عليها في نهاية الفترة المالية الأخيرة، فهي تظهر رصيد الأرباح المحتجزة من السنوات السابقة والعناصر التي تؤثر فيها والمتمثلة في تصحيح الأخطاء في القوائم المالية للفترة السابقة وما تتطلبها من تعديلات وصافي الدخل الناتج عن أنشطة وعمليات الفترة الأخيرة، وتوزيعات الأرباح على المساهمين.³

المطلب الثالث: نسب ومؤشرات التحليل المالي

تعتبر النسب والمؤشرات المالية من أهم أدوات التحليل المالي، والتي تستخدم لقياس كفاءة الأداء، ومدى الاستقرار المالي، والقدرة على تحقيق الأرباح. تمكن هذه النسب من مقارنة البيانات المالية عبر الفترات الزمنية أو بين الشركات المختلفة، مما يوفر رؤية معمقة تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة، ومن خلال هذا المطلب سنقوم بتسليط الضوء على مؤشرات ونسب التحليل المالي.

¹ محمود محمد أسامة فارس، التحليل المالي، إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، 2024، ص10.

² هيئة السوق المالية، قراءة القوائم المالية، المملكة العربية السعودية، ص2.3

عبد الله العزيز هلال، سعد بيومي، محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2019، ص11 إلى

الفصل الأول:الإطار النظري

تعرف النسب المالية على أنها أداة من أدوات التحليل المالي والتي تعبر عن العلاقة بين عنصر وعنصر في القوائم المالية أحدهما بسط والآخر مقام، تكون هذه العلاقة بشكل نسبة مئوية أو كسر، يمكن تعبير عن هذه النسب في أشكال وصيغ مختلفة.¹

يتم تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية التي تسمح بالتعرف على مختلف المحاور الأساسية للأداء، ويتم ذلك من خلال قياس أداء المؤسسة خلال فترة زمنية معينة باستخدام المؤشرات المالية المناسبة.²

المحور الأول: تحليل نسب التمويل

تساعد هذه النسب في دراسة وتحليل مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول الثابتة بصفة خاصة، يمكن التطرق إلى هذه النسب فيما يلي:

الجدول (01): نسب التمويل

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التمويل الدائم نسبة تغطية الأصول غير الجارية أو الثابتة.	الأموال الدائمة/ الأصول غير الجارية.	تعبر هذه النسبة على مستوى الأموال الدائمة للأصول غير الجارية فهي عبارة عن صيغة أخرى لرأس المال العامل. $0 < Fr$ $1 < I$: الأموال الدائمة أكبر من الاستخدامات الثابتة $0 < Fr$ $1 =$: الأموال الدائمة تساوي الاستخدامات الثابتة $0 < Fr$ > 1 : الأموال الدائمة أقل من الاستخدامات الثابتة
نسبة التمويل الخاص.	الأموال الخاصة/الأصول غير الجارية	تعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لاستخداماتها الثابتة بأموالها الخاصة وتبين هذه النسبة حجم القروض طويلة الأجل التي تحتاجها المؤسسة لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان. ينبغي ان تكون هذه النسبة على الأقل $0,5 <$
نسبة الاستقلالية المالية.	الأموال الخاصة/ مجموع الديون	تشير هذه النسبة الى حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة بحيث: > 1 : المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية. < 1 : المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية.
	الأموال الخاصة/الأموال الدائمة	$< 0,5$: المؤسسة مستقلة ماليا.

مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان

¹2006، ص127

² مصطفى العوايدي، منير عوايدي مؤشرات ونسب الاداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، مجلد 2، عدد 1، 01/05/2021، ص355،

الفصل الأول:الإطار النظري

تبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية. هذه النسبة يجب أن تكون $\geq 0,5$ حتى تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها.	مجموع الديون / مجموع الأصول	نسبة الملاءة او نسبة القدرة على الوفاء بالديون
≤ 2 حتى تكون المؤسسة قادرة على تسديد ديون الغير والحصول على قرض إضافي.	مجموع الأصول / مجموع الديون	

المصدر: بلعادي عمار، محاضرة بعنوان التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عناية. 2018-2019، ص32.

المحور الثاني: تحليل نسب النشاط

تستخدم هذه النسب لقياس كفاءة إدارة المنشأة في استخدام الموارد المتاحة في اقتناء الموجودات وكذا مدى قدرتها للاستخدام الأمثل لهذه الموجودات، وتتمثل هذه النسب فيما يلي:

الجدول 2: نسب النشاط

النسب	الصيغة	التفسير المالي
معدل دوران مجموع الأصول	رقم الأعمال / مجموع الأصول	تقيس هذه النسبة مدى فعالية استخدام المؤسسة لأصولها في توليد الأرباح.
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي رقم الأعمال / مجموع الأصول المتداولة	تبين هذه النسبة مدى تأثير الأصول المتداولة على المبيعات ومدى قدرة الأصول المتداولة على توليد المبيعات.
معدل دوران الأصول الثابتة	المبيعات الصافية السنوية / مجموع الأصول الثابتة	تقيس هذه النسبة درجة الكفاءة في استخدام الموجودات الثابتة فإذا كان هذا المعدل عالي فإن ذلك يدل الاستعمال الجيد للطاقة الإنتاجية.
معدل دوران الذمم المالية	صافي المبيعات الأجلية السنوية / إجمالي الذمم المدينة	تقيس هذه النسبة قدرة المشروع على تحصيل ذممه المدينة من حسابات مدينة وأوراق قبض كما أنها تقيس كفاءة إدارة الائتمان والتحصيل.
معدل دوران المخزون	تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون	يساعد هذا المعدل على معرفة سرعة تدفق الأموال من خلال المخزون السلعي.
فترة التخزين	360 / معدل دوران المخزون	تشير إلى المدة التي يبقى فيها المخزون في المخازن قبل أن يتم بيعها كلما كانت المدة قصيرة معناه أن طلب على منتجات المؤسسة عال وهذا شيء إيجابي يرفع من رقم الأعمال والعكس صحيح.
مهلة ائتمان العملاء	(الزبائن + أوراق القبض) / رقم	تقيس هذه النسبة المدة التي تمنحها المؤسسة لزبائنهم لتسديد ديونهم.

الفصل الأول:الإطار النظري

	الاعمال 360*ttc	
تهلة تسديد الموردين	(الموردين + أوراق الدفع)/المشتریات 360*ttc	تقيس هذه النسبة المدة التي يمنحها الموردين للمؤسسة لتسديد ديونها.
معدل دوران صافي راس المال العامل	رقم الأعمال /صافي رأس المال	توضح هذه العلاقة إذا كانت المؤسسة متوسعة في نشاطها أو تحتفظ بأصولها سائلة أكثر من حاجتها.

المصدر: شعشوع أحمد، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمار دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بالشلف، أطروحة الدكتوراة، إدارة مالية، المركز الجامعي، عبد الحفيظ بالصوف ميلة، 2020-2021، ص53 إلى 54.

المحور الثالث: تحليل نسب السيولة:

يقصد بها قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل وتتضمن نسبة السيولة عدة نسب نكر منها ما يلي:

الجدول (03): نسب السيولة

النسب	الصيغة	التفسير المالي
نسبة التداول السريعة	(الأصول الجارية-مخزون) / الديون قصيرة الأجل	تسمح هذه النسبة بتقدير أفضل لقدرة المؤسسة على تغطية استحقاقاتها قصيرة الأمد.
نسبة الخزينة الفورية	الخزينة/الديون قصيرة الأجل	تقيس هذه النسبة القدرة على الوفاء الفوري بالاستحقاقات من الديون قصيرة الأجل وذلك باللجوء لسيولة المتوفرة الخزينة. ¹
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/الديون قصيرة الاجل	تبين هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون القصيرة الاجل
نسبة دوران النقدية	المبيعات السنوية/(النقدية+شبه النقدية)	توضح عدد المرات التي تدورها النقدية عند قيام المؤسسة بعملياتها خلال السنة.
نسبة المخزون الى صافي راس المال العامل	المخزون/(الأصول المتداولة- الديون قصيرة الاجل)	تبين هذه النسبة العلاقة بين المخزون وصافي راس المال العامل بهدف التنبيه الى الخسارة المحتملة عن انخفاض قيم المخزون. ²

المصدر: من إعداد الطلبة

المحور الرابع: نسب الربحية

تعتبر قائمة الدخل المصدر الذي منه يتم استخراج مؤشرات نسب تحليل الربحية وتنقسم إلى مؤشرين هما المؤشرات المستخدمة لقياس الربحية والمؤشرات المستخدمة لقياس ربحية رأس المال.³

¹سعاد شعابينية، محاضرة التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، قالمة 2021ص76
بخيت حسان، محاضرة التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022 2023، ص 56-57.
²عز الدين محمد خليفة، استخدام نسب التحليل الربحية في تقييم الأداء المالي لشركة الأهلية للإسمنت، المعهد العالي للعلوم والتقنية سوق الخميس، جامعي العدد34، خريف 2021، ص303.
³

الجدول (04): نسب الربحية

النسب	الصيغة	التفسير المالي
هامش مجمل الربح	مجمل الربح/صافي المبيعات	معرفة قدرة الإدارة في التحكم على عناصر تكلفة المبيعات
نسب ربح العمليات	صافي ربح العمليات/صافي المبيعات	معرفة مدى قدرة الإدارة في التحكم على جميع عناصر التكلفة.
نسب صافي الربح	صافي الربح بعد الضريبة / صافي المبيعات	معرفة مدى قدرة تأثير الضريبة على الأرباح
القوة الإيرادية	صافي ربح العمليات/مجموع الأصول المشتركة في العمليات	معرفة مدى قدرة الأصول المستخدمة في تحقيق الأرباح
نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول	صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول	معرفة مدى قدرة الأصول الثابتة المتداولة في تحليل الأرباح.

المصدر: محمد الفاتح محمود بشير المغربي، مرجع سابق، ص 22، 21

المحور الخامس: تحليل نسب التوازن المالي

-التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

إن المبدأ الأساسي المحقق في الميزانية (تساوي الأصول مع الخصوم) يفرض من الناحية المالية ان تكون الاستخدامات ممولة من مصادر محددة من الخصوم.¹

قاعدة التوازن المالي:²

$$\text{الأموال الدائمة (الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية) = الأصول غير الجارية}$$

والجدول ادناه يوضح مؤشرات التوازن المالي:

الجدول رقم (05): مؤشرات التوازن المالي

المؤشر	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
راس المال العامل الاجمالي	=FRNG (الاموال الخاصة + الخصوم غير الجارية) - الاصول غير الجارية	يوضح قيمة السيولة في المدى القصير ويعبر عن ضمان قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في تاريخ استحقاقها، فهو يعطي الصورة الدقيقة عن

¹ عزيزو سليمة، محاضرات في التحليل المالي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، ص 35
² بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، ص 13

الفصل الأول:الإطار النظري

المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها او عجزها في ذلك	=FRNG الاصول الجارية - الاصول غير الجارية	FRNG
يمثل الفرق بين احتياجات الدورة وموارد الدورة هذا الفرق يوضح ما إذا كانت المؤسسة بحاجة الى مصادر التمويل (هامش امان مالي)	=BFR (الاصول الجارية - اموال الخزينة) - (الخصوم الجارية - المساهمات البنكية الجارية)	احتياجات راس المال العامل BFR
هي الفرق بين التدفقات النقدية الخارجة والداخلية (الاموال) من والى المؤسسة خلال دورة استغلالية معينة.	=TN راس المال العامل الدائم - احتياجات راس المال العامل	الخبزينة الصافية TN
	=TN اموال الخزينة - المساهمات البنكية الجارية	

المصدر: يزيد تقاررات، استخدام ادوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاصلاح المحاسبي - دراسة حالة المؤسسة الوطنية BCR بولاية سطيف (2011-2014)، مجلة بحوث، المجلد 11، العدد 11، 2014، ص 133.

المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي

يشهد العصر الحالي تطورا كبيرا وسريع في مجال التكنولوجيا حيث أصبح يسمى بعصر السرعة والرقمنة، من أبرز مخرجات هذا التطور نجد الذكاء الاصطناعي الذي أصبح حديث الساعة في مختلف المجالات، نظرا للامتيازات التي يقدمها من توفير الجهد والوقت، باستخدام تطبيقات وخوارزميات تكون مخرجاتها دقيقة وواضحة ومن بين المجالات التي أصبحت تستخدم الذكاء الاصطناعي نجد القطاع المالي حيث أصبحت الشركات تتنافس فيما بينها لزيادة الأرباح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولمعرفة معلومات أكثر سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الذكاء الاصطناعي ودوره في تحليل القوائم المالية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لذكاء الاصطناعي

يشكل الذكاء الاصطناعي محورا أساسيا في التحول الرقمي العالمي، ونظرا لأهميته المتزايدة أصبح من الضروري التطرق إلى هذا المفهوم لفهم طبيعته والوقوف على خلفيته التاريخية، وأبرز أهدافه وعليه، سنتناول في هذا المطلب الإطار المفاهيمي لذكاء الاصطناعي من حيث نشأته، تعريفه، وأهم أهدافه.

أولا: نشأة الذكاء الاصطناعي:

يعتبر الكثيرون الذكاء الاصطناعي أحد العلوم التي نتجت عن الثورة التكنولوجية المعاصرة، إلا أنها في الواقع نتاج لعشرات السنين من نظريات الإدراك وتقالييد الفلسفة بالإضافة للتعلم واللسانيات والرياضيات التي قادت الكثير إلى امتلاك نظريات في المنطق، الاحتمال والحوسبة فالذكاء الاصطناعي هو ثمرة الجهود المضنية لتعاون علماء ومختصين من مجالات متنوعة حيث بدأ الأمر في سنة 1822 أين قام العالم "تشارلز باي بيج" بصناعة أول نموذج للآلة الحاسبة والتي شكلت نقطة الانطلاق في مجال الذكاء الاصطناعي، وفي عام 1854 قام العالم "جورج بول" بوضع نظرية المنطق الجبرية والتي تعد ركيزة علم الحاسوب ، في 1940 كان هناك محاولات لصناعة شبكات الكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية إلا أن الانطلاقة الحقيقية كانت عام 1941 ففي هذه السنة تم اختراع الحاسوب والذي ادخل مفهوم الذكاء الاصطناعي على العالم وفي 1948 جاء العالم "آلان تيرنج" بأول فكرة عن الآلات التي تفكر كإنسان، لكن يعد العالم "جون مكارثي" أول من وضع مصطلح الذكاء الاصطناعي حيث عرفه على أنه علم وهندسة صناعة الآلات الذكية¹، في 1980 شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحة بسبب النجاح التجاري ل"نظم الخبيرة" المحاكية للخبراء البشريين، وبسبب الأرباح التي حققتها أبحاث الذكاء الاصطناعي في 1980 قررت الحكومات تمويل هذه الأبحاث ، لكن في 1987 حدث انهيار لسوق الآلة وشهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتكاسة لكنفي نفس السنة حقق نجاحات في المجال اللوجستي واستخراج البيانات والتشخيص الطبي.² تطورت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى

¹ عمر بلجازية وآخرون، الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوطني الحضوري وبتقنية التحاضر عن بعد بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة، دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة الجلفة، 2024/02/8، ص 4

² صباح فلا مين وآخرون، دراسات حول الذكاء الاصطناعي والانسانيات الرقمية، دار القاضي للنشر والتوجيه، ورقلة، الجزائر، جوان 2021، ص 145

الفصل الأول: الإطار النظري

نماذج ألية قادرة على إصدار سلوك بسيط ولذلك كانت تطبيقاته محاكاة للعقل البشري من خلال البرمجة الالكترونية والتي يتم تثبيتها في التطبيقات ولقد شهدت نهايات التسعينات وبداية القرن الحادي والعشرين فقرة نوعية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب اختراع الانسان الآلي (الروبوت) حيث بمحاكاة المهام التي يقوم بها الانسان.¹ وابتداء من 2010 تطور الذكاء الاصطناعي تطورا مذهلا، فأصبح يستخدم في الكثير من التطبيقات الحياتية والصناعية.²

ومنه نستخلص انتقال الذكاء الاصطناعي بسرعة من حلم للعلماء ليصبح واقعا في حياتنا اليومية ودخل في مراحل جديدة ومتقدمة.

ثانيا: تعريف الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي دراسة لسلوك الذكي، كما أنه يمثل محاولة لإيجاد السبل التي يمكن بها إدخال السلوك الذكي على الآلات الاصطناعية، ويعد من أصعب الموضوعات وأكثرها إثارة للجدل للبشرية بأسرها وانطلاقا من هذا تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي من بينها³:

1- التعريف الأول:

"هو محاكاة لعمليات الذكاء البشري بواسطة أجهزة الحاسوب، السمة الرئيسية لنظام الذكاء الاصطناعي هي انه يتعلم من كل دورة تشغيل (حلقة تغذية مرتدة)، وبالتالي يحسن أدائه (يصبح أكثر أداء) خلال كل تكرار متتالي عن طريق تصحيح أخطائه وتحسينها".⁴

2- التعريف الثاني:

"إنه عبارة عن مزيج من الأجهزة والبرامج التي تؤدي وظائف مثل الدماغ البشري ويمكنها تقييم وتقرير وتنفيذ عمليات حكم معقدة بناء على البيانات المتاحة".⁵

3- التعريف الثالث:

"يعتبر الذكاء الاصطناعي حقلا معرفيا حديثا، نشأ كأحد فروع علوم الحاسوب والذي يهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاته لخلق جيل جديد من الحاسبات الذكية".⁶

ثالثا: اهداف الذكاء الاصطناعي

- استيعاب العمليات الذهنية المعقدة التي يقوم بها العقل البشري أثناء ممارسة التفكير.⁷

¹ سيف بن ناصر بن عبد الله العمري، تأصيل المسؤولية المدنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التشريع العماني - دراسة تحليلية، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، ال عدد02، 2024/05/10، ص 19

² محمد المختار الخليل، الذكاء الاصطناعي فرص وتحديات، مركز الجزيرة لدراسات، الدوحة، قطر، العدد20، نوفمبر 2023، ص 15، 16

³ العيادي فتحة وغانم جويبة، الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل، مجلة الحاكمة لدراسات الفلسفية، المجلد 12، العدد07، 2024/12/31، ص 4

⁴ ناظم حسن رشيد، أبلد أفرام، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين (IIA) - دراسة نظرية تحليلية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد01، 2023/02/10، ص 433

⁵ كريم محمد حافظ القاضي، أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة - دراسة

تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 04، العدد02، يوليو2023، ص 1016

⁶ عاشور الجليلي واخرون، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الاعمال في الجزائر (الواقع والتحديات)، الملتقى العلمي الوطني الحضوري، جامعة

حسيبة بن بوعلی، الشلف، 2024/05/8، ص 02

⁷ مروة زهواني، تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بمخاطر التعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، اقتصاد نقدي

وبنكي، جامعة غرداية، 2021-2022، ص 10

- ألية فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال عمل برامج للحاسب الالي والقدرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء الفطري وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، او اتخاذ قرار ما.
- القدرة على تحديد وقياس مدى تعقيد المشاكل.¹

المطلب الثاني: مجالات وأهم أدوات الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو أحد أعظم إنجازات التكنولوجيا الحديثة، فهو يتمتع بالقدرة على محاكاة قدرة التفكير البشري ومعالجة البيانات بشكل فائق السرعة والدقة مما يجعله أداة فعالة في العديد من المجالات، كما يعمل على تحسين الحياة ومعالجة المشكلات بطرق لم يمكن تحقيقها من قبل، بالرغم من الامتيازات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي الا أنه يواجه العديد من التحديات وسنتطرق في هذا المطلب الى مجالات، أهم أدوات وتحديات الذكاء الاصطناعي.

أولاً: مجالات الذكاء الاصطناعي

استطاع الذكاء الاصطناعي اكتساح عدة مجالات بسبب الدور الهام الذي يلعبه في تسهيل المهام وتوفير الجهد والوقت ومن أبرز المجالات التي برز فيها بشكل كبير ما يلي:

- _ المجالات العلمية: وتشمل كل من مجال الاتصالات الصحة والسلامة التعليم الألعاب والترفيه والأنشطة.
- _ مجال البنية التحتية: يتمثل في كل من النقل اتخاذ القرارات التجارية والزراعية والهندسة والعمارة والطاقة والحفظ.
- _ مجال العلوم: ويشمل كل من الاكتشاف الالي تصميم التجارب، الاستغناء عن الموارد، تفسير البيانات، الاحياء، الكيمياء، الطب والمناخ وغيرها
- مجالات التطبيقات: مثل تكنولوجيا التعرف على الكلام والاصوات، التعليم والتعلم باستخدام الحاسوب، تكنولوجيا النظم الخبيرة.²
- _ المجال الهندسي: حيث يتيح فرص تصميم خرائط ذات جودة عالية في وقت قياسي.
- _ المجال العسكري: بفضل الذكاء الاصطناعي أصبح أقوى ومستوى الأمن كبير فتقنية اليوم في الكشف عن الأسلحة والأدوات الخطيرة وتقنية تحديد الوجوه وغيرها من التقنيات ساهمت في تعزيز قوة هذا المجال
- _ مجال الأعمال: يمكن أن يقدم الذكاء الاصطناعي الكثير لهذا المجال حيث يساعد في تحسين خدمة العملاء وتسهيل التواصل وكذا إدارة وتحليل البيانات وغيرها من المزايا.³

¹ بلعسل بنت نبي ياسمين، عمروش الحسين، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد01، 2022، ص 1160
1ليندة صيمود، سهيلة دحماني، الذكاء الاصطناعي تقنية رقمية تقود إلى ابتكار تجربة تعليمية ناشئة في الجزائر شركة انكيديا نموذج، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد02، أكتوبر 2021، ص92
³مجموعة باحثين، الذكاء الاصطناعي رؤى متعددة التخصصات، طبعة1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين ألمانيا، 2024، ص15_16.

ثانياً: أهم أدوات الذكاء الاصطناعي

- **الحواسيب والأجهزة:** الكثير من الشركات تستخدم الحواسيب والتي تساعدها في أداء مهامها بشكل أفضل مثل إرسال واستقبال رسائل البريد وإنشاء العروض التقديمية وحفظ البيانات.
- **البرمجيات ونظم التشغيل:** تتطلب الحواسيب مجموعة من البرامج من تطبيقات وبيانات تشغيل لأداء المهام المطلوبة من معالجة النصوص وإنشاء عروض تقديمية.
- **الشبكات:** الشبكات هي طريقة للتفاعل مع مجموعة من الأشخاص بحيث يمكن من تبادل الرسائل وتخزين البيانات ومشاركة المستندات
- **برامج وتطبيقات المحاسبة:** حيث تمكن هذه الأخيرة الشركات من مراقبة تكاليفها ودخلها، أين تستخدم المؤسسات الصغيرة Quick Books أما المؤسسات الكبيرة فتستخدم كل من SageAccpac أو SAPBusinessOne والتي توفر مرونة أكبر واتصال بالنظام.
- **نظام مراقبة المخزون والجرد:** تتم إدارة المخزون باستخدام نظام مراقبة المخزون أين يحتفظ بالسجلات ويسجل كل التغيرات التي تطرأ على المخزون، وتتطلب المؤسسات نظام كافي ومنظماً جيداً لإدارة مخزونها والحفاظ على التوازن الصحيح وفهم ما لديها وتحليل مواردها المالية.
- **أنظمة إدارة علاقات العملاء:** تتابع الشركات تفاعلات المستهلكين من خلال نظام إدارة علاقات العملاء (CRM).¹

ثالثاً: تحديات الذكاء الاصطناعي.

- بالرغم من النتائج المبهرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي إلا أنه يواجه العديد من تحديات منها:
- **خصوصية البيانات واتخاذ القرارات المتحيزة:** نظراً لأنه لن يكون ذكاء اصطناعي متكامل ودقيق في البداية، هذا ما يؤدي لخلق تحديات بسبب اعتماده على البيانات السابقة عند اتخاذ القرار.
 - **الشفافية المحدودة:** وهذا راجع لتعقيد نماذج الذكاء الاصطناعي، حيث يواجه مسيري المخاطر صعوب في الثقة في مخرجات الذكاء الاصطناعي بسبب عدم فهم كيفية الوصول إلى تلك النتائج.
 - **المخاطر الأمنية:** قد تتعرض نماذج ذكاء الاصطناعي لاختراق البيانات والهجمات السيبرانية، لسرقة البيانات الحساسة الموجودة في هذه النماذج.²

¹ حمد على سلطان، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال، المجلة الدولية للبحث المتعدد التخصصات، المجلد 05، العدد 05، السنة 2023، ص3
² سليمة بن عائشة، ذهبية عبد الرحمان، مصطفى طويطي، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 02، سنة 2024، ص62-63

- **عدم وضوح المشكلة:** للحصول على نتائج دقيقة يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى أهداف واضحة من خلال تحديد المهام وتعريفها بطريقة واضحة.
- **نقص البيانات:** حتى نتائج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذو جودة عالية يجب توفر كمية كبيرة من البيانات لذلك أي نقص في هذه البيانات ينعكس سلباً على نتائج الذكاء الاصطناعي.
- **سهولة المشكلة:** هناك مشكلات سهلة لا تحتاج لذكاء الاصطناعي، يمكن حلها باستخدام الطرق التقليدية والحسابات الإحصائية.
- **البيانات غير منظمة:** للحصول الى النتائج المطلوبة تتطلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي جمع البيانات وتنظيمها وتخزينها وفق طريقة منهجية.¹
- **الافتقار الأولي للخبرة:** والعائد البطيء مقابل الاستثمار إضافة نقص المهارات والخبرة المطلوبة لتسيير الذكاء الاصطناعي.²

المطلب الثالث: تطبيق الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي.

ساهم الذكاء الاصطناعي في إحداث نقلة نوعية في طرق جمع البيانات وتحليلها واتخاذ القرارات المالية، مما عزز من دقة التحليل وسرعة الإنجاز. ومن هذا المنطلق يتناول هذا المطلب تطبيق الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي، موضحاً أبرز استخداماته وأثره في تحسين كفاءة ودقة العمليات المالية، وأهم تطبيقات التي تستخدمها الشركات.

أولاً: دور الذكاء الاصطناعي في تحليل القوائم المالية.

يشهد العالم ثورة رقمية هائلة، تؤثر على جميع مجالات، بما في ذلك مجال المحاسبة واعداد القوائم المالية، فقد ظهرت تقنيات جديدة، مثل الذكاء الاصطناعي، التي تساعد المؤسسات على تحسين كفاءة وفعالية اعداد القوائم المالية. سنناقش تأثير الذكاء الاصطناعي على القوائم المالية من خلال النقاط التالية:³

1- أتمتة المهام الروتينية

يمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة العديد من المهام الروتينية في عملية اعداد القوائم المالية، مثل:

- ✓ جمع البيانات المالية من مختلف المصادر.
- ✓ ادخال البيانات المالية في البرامج المحاسبية.
- ✓ اجراء الحسابات المالية.

¹سعاد بويحة، الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد04، ديسمبر 2022، ص98-99
²علياء مهدي علي، تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة تقارير المالية وانعكاسه على متخذ القرار، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، سنة2023، ص39.

³ تأثير الذكاء الاصطناعي على القوائم المالية، مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي: <https://blog.bnody.com/> اطلع عليه يوم 2025/03/05 على الساعة 15:00

يساعد ذلك على توفير الوقت والجهد للمحاسبين، مما يسمح لهم بالتركيز على المهام ذات القيمة المضافة.

2- تحسين دقة البيانات المالية

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين دقة البيانات المالية من خلال:

- ✓ اكتشاف الأخطاء في البيانات المالية.
- ✓ التحقق من صحة البيانات المالية.
- ✓ يساعد على تحسين جودة القوائم المالية وتحسين اتخاذ القرار.¹

3- تحسين كفاءة عملية إعداد القوائم المالية:

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة عملية إعداد القوائم المالية من خلال:

- ✓ تحسين دقة البيانات المالية.
 - ✓ تقليل الوقت اللازم لإعداد القوائم المالية
 - ✓ خفض تكاليف إعداد القوائم المالية وتحسين الأداء المالي للمؤسسات وإدارة المخاطر.²
- وبالإضافة ان الذكاء الاصطناعي يدعم قدرة المحاسبة على التنبؤ بالتدفقات النقدية.³

ثانياً: أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات:

تستخدم الشركات العديد من برامج وأدوات الذكاء الاصطناعي منها ما يلي:

Tableau: يساعد هذا البرنامج الشركات على فهم أعمق للبيانات المالية وتحليل المالي، ويوفر تقارير شاملة تمكن صناع القرار من اتخاذ قرارات مالية دقيقة وصحيحة قادرة على دعم موقف الشركة، يعتمد Tableau على تقنيات الذكاء الاصطناعي المتعددة مما يسمح بعرض البيانات المعقدة بصورة واضحة في شكل رسوم بيانية كما يضم لوحات تحكم متكاملة تدمج البيانات وتجعلها سهلة التحليل.

Booke AI: يعتمد هذا التطبيق على مبادئ القواعد المحاسبية ويقوم بتسجيل وتنظيم البيانات بشكل دوري والعديد من المهام منها مسح الفواتير والوثائق المطبوعة ، لتحويلها الى أرقام ونصوص تسهم في إدارة الأمور

¹ علياء مهدي علي، تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار ،مرجع سابق، ص55
² الذكاء الاصطناعي في الإدارة المالية، مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://dexef.com/features/accounting/artificial-intelligence-in-financial-management/>اطلع عليه يوم

2025/03/05 على الساعة 16: 15

³ Anantharaman, Divya and Rozario, Andrea and Parker, Chan yuan (Abigail), **Artificial Intelligence and Financial Reporting Quality** (November 7, 2023). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4625279> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4625279>

الفصل الأول: الإطار النظري

المالية وعمليات الفوترة هذه العمليات المؤتمتة توفر الكثير من الوقت للمحاسبين وتساعد في تحسين دقة البيانات المالية وكفاءتها.¹

Planful Predict- : تساعد الفرق المالية في التنبؤ بالنتائج المالية المستقبلية باستخدام التحليلات التنبؤية ، مما يسهل عملية التخطيط واتخاذ القرارات المبنية على البيانات كما يقوم بأتمتة التخطيط لمالي وتحليل.

Datarais Fp&A Genius- : يقدم حل شامل يشمل ربوت محادثة للإجابة عن الاستفسارات المالية واتمته لجمع البيانات وتحليلها الامر الذي يعزز إنتاجية إعداد التقارير والتخطيط المالي كما يقدم إجابات سريعة ودقيقة حول جميع الأسئلة المالية.²

IBM Watson- : يقدم أدوات لتحليل البيانات وتقديم رؤى مالية.

Google cloud AI - : يقدم حلول للتعلم الآلي وتحليل البيانات.

SAS AI- : تقدم حلول لتحليل البيانات الكبيرة وإدارة المخاطر.³

Chat GPT+ : تم إصداره في 2022 من قبل Open AI وهو ليس مجاني وله العديد من المزايا حيث تستخدمه الشركات في زيادة الكفاءة والحصول على معلومات أكثر دقة.⁴

DeepSeek : هو تطبيق صيني يحمل تقنيات مبتكرة حيث يجمع بينه سهولة الاستخدام الأداء الجيد وهذا ما دفع الشركات الى استعماله فهو ذو تكلفة منخفضة ويقدم أداء عالي.⁵

Google Gemine : هو تطبيق أصدرته شركة Google قادر على تحليل بيانات ضخمة ومعقدة وتبسيطها كما يقوم تحويل البيانات إلى مخططات ورسوم بيانية وهو يقدم رؤية عميقة ودقيقة.⁶

¹ ماهي استخدامات الذكاء الاصطناعي في الحالات المالية، مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://getvom.com/> اطلع عليه يوم 2025/02/25، على الساعة 14: 42

² أفضل 22 أداة ذكاء اصطناعي للمالية العامة 2024 دليل شامل لمتخصصي التحليل المالي والتخطيط، مقال معروض على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://ae.linkedin.com/pulse/>، تم الاطلاع عليه يوم 2025/03/03، على ساعة 11:35.

³ دور الذكاء الاصطناعي في الإدارة المالية والتحليل المالي، مقال تم معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://obsbusiness.com/Ar/>، اطلع عليه يوم 2025/05/05، على الساعة 20: 15.

⁴ ماهوا chat GPT+ مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://hix.ai/ar/hub/chatgpt/what-is-chatgpt-plus> ، اطلع عليه يوم 2025/05/23 على الساعة 20:30 .

⁵ اكتشف DeepSeek اول منافس صيني لعمالقة الذكاء الاصطناعي، مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي:

<http://3arabi.ai/deepseek/> تم الاطلاع عليه يوم 2025/25/23 على ساعة 15:35.

⁶ جوجل تحسن تحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي في Google Gemine Sheets مقال تم الاطلاع عليه على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://sawaliftech.com/news/google-enhances-data-analysis-with-gemini-ai-ingoogle-sheets> اطلع عليه

يوم 2025/05/27 على الساعة 14:45.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أتمتة التحليل المالي (تحليل القوائم المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي) تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة مروة زهواني

بعنوان " تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بمخاطر التعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة-«، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة غرداية، السنة الدراسية 2021-2022

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالتعثر المالي لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المسجلة ب CNRC خلال الفترة (2011-2012) وذلك باستخدام نموذجي الشبكات العميقة (DNN) والخوارزمية الجينية (GA) التي تم تصميمها وتدريبها بالغابات العشوائية، متجهات الدعم الآلي والشبكات العصبية الاصطناعية، ولتحقيق ذلك تم اختيار مجموعة من المؤسسات تضمنت 141 مؤسسة منها 90 سليمة و51 متعثرة، بالاعتماد على 23 نسبة مالية، وبالاستعانة ببرنامج python (colab)

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : قدرة نموذج الشبكات العصبية العميقة على التصنيف بنسبة 97.34%، في حين أن نتيجة الخوارزميات الجينية كانت أفضل عند تدريبها بالغابات العشوائية وكانت نسبتها 99.46%، كما توصلنا الى أن نسب المردودية في النموذجين كالعائد على الأصول ، العائد على الخصوم ، الربحية الاجمالية ، العائد على اجمالي الأصول الثابتة، المردودية المالية هي التي تعبر عن الحالة المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بدرجة كبيرة ، لما لها من قدرة عالية على التمييز بين المؤسسات السليمة والمتعثرة .

ثانياً: دراسة علياء مهدي علي بعنوان " تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار"، رسالة ماجستير، تخصص علوم المحاسبة، جامعة كربلاء، السنة الدراسية 2023

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا محورية لتحسين جودة التقارير المالية لما لهذه التقنيات من القدرة على معالجة و تحليل البيانات بشكل سريع ودقيق وكذلك لديها القدرة على تصنيف البيانات المالية بشكل سريع ودقيق وكذلك لديها القدرة على تصنيف البيانات المالية والكشف على الأنماط غير الاعتيادية وعليه تحديد المخاطر المحتملة كما يساهم في التحقق من البيانات المالية بشكل مستمر وعمل مراقبة دقيقة للعمليات المالية مما يقلل من احتمالية حدوث الاحتيال والتزوير فضلا عن القدرة التنبؤية

الفصل الأول:الإطار النظري

العالية ، بدوره يزيد من الثقة لدى متخذي القرار بسبب تقديم تقارير مالية مدعومة بتحليلات تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعكس الشفافية في التعامل مع البيانات .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تأثيرا إيجابيا للذكاء الاصطناعي المتمثل بتقنياته (التعلم الآلي، التعلم العميق، الشبكة العصبية، النظم الخبيرة، انترنت الأشياء) في جودة التقارير المالية ومتخذي القرار .

ثالثا: دراسة شعشوع أحمد

بعنوان «دور التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف» ، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، السنة الدراسية 2000-2019.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف خلال(2000-2019)من خلال استخدام القوائم المالية للمؤسسة بالاعتماد على المنهج التحليلي وقد قام الباحث بتطبيق التحليل الأفقي والتحليل الرأسي والنسب المالية من أجل معرفة الوضعية المالية لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته وتم الاعتماد في هذه الدراسة على 11نسبة من نسب التحليل كما تم الاعتماد على النتيجة الصافية للمؤسسة ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات قام الباحث باستخدام مجموع من البرامج الإحصائية منها (SPSS).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه يوجد دور لتحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار في المؤسسة وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كل نسب تحليل المالي كمتغيرات مستقلة وقرارات الاستثمار كمتغير تابع في نموذج الانحدار البسيط.

رابعا: دراسة بن عمير عبد الرزاق، لعميري فوزي

بعنوان " دور تحليل القوائم المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2020-2021.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور أدوات التحليل المالي في تقييم الوضع المالي في ظل الإصلاحات المحاسبية أين جاء الإصلاح بمجموعة جديدة من المفاهيم بالاعتماد على معايير المحاسبة الدولية من حيث الشكل والمضمون إذ أن محتويات القوائم المالية والطرق المحاسبية لاسيما المحاسبة عن القيمة العادلة التي لها تأثير على جودة ومصداقية القوائم المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها دور تحليل القوائم المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، كما تعتبر القوائم المالية هي نقطة بداية ومرجع الاولي لتحليل المالي والذي يستخدم للتحقق من المركز المالي للمؤسسة وقياس المخاطر المالية التي قد تواجه المؤسسة في المستقبل.

الفصل الأول:الإطار النظري

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 06): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
مروة زهواني 2021_2020	التشابه في الإطار النظري من خلال التركيز على نفس المتغيرات	اختلاف في المتغير التابع لدراسة	الاستفادة من الدراسة في الجانب النظري
علياء مهدي علي 2023	التشابه في الإطار النظري لدراسة	اختلاف في المتغير التابع وكذا اختلاف المؤسسة محل دراسة	الاستفادة من الدراسة في المبحث الثاني
شعشوع أحمد 2019	التشابه في الإطار النظري لدراسة من خلال التركيز على نفس المتغيرات	اختلاف في أداة الدراسة	الاستفادة من الدراسة في إنجاز الجانب النظري للدراسة
بن عمير عبد الرزاق لعميري فوزي 20202021	التشابه في متغيرات الدراسة	اختلاف في متغيرات الدراسة	تمت الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة سليمة بن عائشة، زهبيّة بن عبد الرحمان، مصطفى طويطي بعنوان " دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي "، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والقانونية، المجلد 13، العدد 02، السنة 2024

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي والتعرف على التحديات التي تواجهها المؤسسات المالية عند تطبيقه، وباستخدام المنهج التحليلي، خلصت الى ان الذكاء الاصطناعي له دور مؤثر في صناعة الخدمات المالية لاكتساب الذكاء التنافسي، حيث أثبت قدرته على تحسين العمليات المصرفية الداخلية والكفاءة والدقة والقدرة على اتخاذ القرار من خلال الأتمتة، بالإضافة الى تحقيقه لمزايا عديدة في مجال التداول وإدارة الأصول و إدارة المخاطر والتنبؤ بيها واكتشاف الاحتيال وتوفير الأمن .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود تحديات تعترض استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي تتمثل في خصوصية البيانات ومدى جودتها واتخاذ قرارات متحيزة ومحدودية الشفافية والمخاطر الأمنية والقضايا القانونية والأخلاقية. كما توصلت الى وجود عدة طرق للتغلب على هذه التحديات، تتمثل في

الفصل الأول:الإطار النظري

استخدام تقنيات تزيد من الشفافية وبناء الخبرة الفنية وتنفيذ تدابير أمنية قوية لتعزيز الأمان، ومعالجة التحيزات والمشكلات القانونية والأخلاقية.

ثانيا: دراسة د. كريم محمد حافظ القاضي

بعنوان " أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية، مجلة علمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 04، العدد 02، السنة 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل تطبيق تقنيات أنظمة الذكاء الاصطناعي على تحسين شفافية التقارير المالية، ودراسة وتحليل أنظمة الذكاء الاصطناعي بأنواعه ومخاطر ومعوقات تطبيقها، كما يهدف أيضا الى دراسة مفاهيم شفافية التقارير المالية ومؤشرات قياسها، وقدم الباحث منهجية نظرية تركز على أربعة أقسام رئيسية ترتبط بمتغيرات البحث وتحقق أهدافه وكذلك دراسة تطبيقية على عينة مكونة من سبعة شركات بقطاع الاتصالات والاعلام وتكنولوجيا المعلومات تعمل بالسوق المصري، وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفروض.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يسهم تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية بشركات الاتصالات والاعلام وتكنولوجيا المعلومات من حيث: دقة قياس وموضوعية المركز المالي، تحسين الربحية الأداء المالي، زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، والمساهمة في اعداد مؤشرات كافية ودقيقة لتقييم الأداء.

ثالثا: دراسة حمد علي سلطان النعيمي

بعنوان «تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الاعمال، مجلة الدولية للبحث المتعدد التخصصات، المجلد 05، العدد 05، السنة 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال وكيف تساعدها في تحقيق أهدافها وتوفير الجهد والوقت وتحقيق إنتاجية بأقل تكلفة وبجودة عالية وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون الحل لمشكلة التحيزات التي نشهدها في الإدارات إضافة الى قيامه بأتمتة المهام روتينية التي كان يقوم بها العمال، لكن لا يمكن أن يأخذ مكان البشر بشكل كلي بل يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي جاء لجعل الحياة أكثر سهولة وراحة، صحيح أن الذكاء حل محل العديد من مناصب العمال لكنه في نفس الوقت سيؤدي مستقبلا لخلق العديد من مناصب العمل.

رابعا: دراسة ناظم حسن رشيد، مي ابلحد أفرام

بعنوان «تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين (IIA)، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01 السنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى شرح مفهوم التحيز في الذكاء الاصطناعي في إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين بهدف تقليل من خطر بالتحيز المكمن وقوعه في الخوارزميات، ومن أجل الوصول

الفصل الأول:الإطار النظري

الى نتائج في هذا البحث اعتمد الباحثين على المنهج الاستدلالي بالاستعانة على مراجع ودارسات سابقة متنوعة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان التمييز في الذكاء الاصطناعي أمر خطير يجب مراعاته قبل بداية العمل ببرامج الذكاء الاصطناعي لتقليل من هذه المخاطر والاستفادة من مخرجات تلك تطبيقات، كما خلصت الى ضرورة قيام المنظمات المختصة بالتدقيق الداخلي وتطوير وتكوين للمدققين للتكيف مع التطوير المستمر للذكاء الاصطناعي ومعرفة استخدام أفضل الطرق للوصول الى الأهداف المطلوبة

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 7: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
سليمة بن عائشة، ذهبية بن عبد الرحمان ، مصطفى طويطي 2024	تشابه في الجانب النظري للدراسة	اختلاف في متغيرات الدراسة والنتائج	الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة
كريم محمد حافظ القاضي 2023	تشابه في متغيرات الدراسة	اختلاف في أداة الدراسة وكذا اختلاف مؤسسة محل الدراسة	تمت الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة
حمد علي سلطان النعمي 2023	التشابه في الإطار النظري للدراسة	التركيز على الذكاء الاصطناعي في إدارة الاعمال	الاستفادة منها في إنجاز المبحث الثاني
ناظم حسن رشيد، مي ابلحد افرم 2020	التركيز على نفس متغير الدراسة	اختلاف في المنهج المتبع في الدارسة	الاستفادة منها في الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Haitham Nobanee ،Mariam Hamad Al Ameri

بعنوان "Article ،Artificial intelligence and financial Management"

October2021

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الإدارة المالية التي تعتبر عنصر أساسي في أي شركة ولضمان تعزيز دورها لجئت هذه الشركات لإدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نظامها والتي توفر عدة خدمات ساهمت في زيادة مستوى شفافية ودرجة الأمان أثناء إجراء مختلف المعاملات

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن القطاع المالي عرف تقدم كبير من ظهور الذكاء الاصطناعي حيث ساعد المؤسسات في خفض تكاليف وتحقيق إنتاجية كبيرة في وقت أقل ، كما خلصت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أصبحت تعتمد عليه أيضا القطاعات المالية الدولية فهو يقدم خدمات للعملاء تجعلهم يديرون معاملات مالية عالمية متنوعة بأمان وبكفاءة عالية وفي وقت وجيز ،برغم من المزايا والخدمات الكثيرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للقطاع المالي الى انه يواجه العديد من تحديات لعل أبرزها نقص رأس المال ونقص الخبرة في استخدام التطبيقات الامر الذي يقلل من الاستفادة الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: **the Miquel Noguer i Alonso,Foteini Samara Chatzianastasiou**

بعنوان " **The Case Artificial Intelligence Régulation in the Financial Industry** ,

Artificial Intelligence Finance Institute,May17,2024

هدفت هذه الدراسة إلى شرح التحديات المتعلقة بتنظيم الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، وتوضيح مدى ارتباط الذكاء الاصطناعي بالابتكار والتنظيم في القطاع المالي أين أصبح الأخير جزء لا يتجزأ من العمليات المالية لضمان استخدامها بشكل أمن وفعال، وسلطت هذه الدراسة الضوء على المجالات التنظيمية الرئيسية مثل الشفافية وخصوصية البيانات إضافة الى مخاطر الاحتيال، كما سعت توضيح التطورات الأخيرة في تنظيم الذكاء الاصطناعي في مجال التمويل في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه مع استمرار اختراق الذكاء الاصطناعي لقطاع الخدمات المالية عالميا، تتطور البيئات التنظيمية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين لمواجهة التحديات والفرص التي توفرها هذه التقنيات، حيث تعرض كل منطقة مناهج وتركيزات متميزة تتشكل من خلال اقتصادها وسياقاتها الثقافية والتاريخية.

ثالثا دراسة: **Ananthram divya and rozario Andera and parkerChan yuan**

(Abigail)

بعنوان " **Artificial intelligence and financial reporting quality ARTIFICIAL**

"NOV.2023 ، INTELLIGENCE AND FINANCIAL REPORTING QUALITY

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة ما إذا كان اعتماد الذكاء الاصطناعي في العمليات التجارية يحسن جودة التقارير المالية بافتراض أن تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تؤتمت النقاط البيانات، وتستخرج البيانات المعقدة وتتعلم من التجربة للتنبؤ بمعايير الأعمال حيث انه يمكن أن تحسن جودة التقديرات المستخدمة في بنود التقارير المختلفة ،بتحديد الشركات العامة الأمريكية التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي من عام 2014 الى عام 2018 باستخدام مجموعة بيانات خاصة مدعمة بمصادر عامة، أن استخدام أدوات اعتماد الذكاء الاصطناعي مع توافر مهارات الذكاء الاصطناعي محليا يدعم الاستدلال السببي ، كما يحسن مدى تنبؤ التقديرات المحاسبية بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتجتاح المناقشات حول قدرات ومخاطر الذكاء الاصطناعي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها بأنها خطوة أولى في استكشاف عواقب تبني الذكاء الاصطناعي بين الشركات الأمريكية باستخدام البيانات الأرشيفية، ولا شك انه سيستحوذ (الذكاء الاصطناعي)

على اهتمام كبير من جانب الشركات وأسواق رأس المال والهيئات التنظيمية وصانعي السياسات والحكومات والجمهور، فهي تسعى نحو فهم الآثار المتعددة الجوانب لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة والتقارير المالية.

رابعاً: دراسة chibulo foster mwachikoka

بعنوان " effects of artificial inteligence on financial reportin, world journal

accuracy (03) 23.2023,advanced research and reviews

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة لتوجيه المؤسسات نحو الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بفعالية مع الحفاظ على نزاهة ممارسة اعداد التقارير المالية والهدف الرئيسي هو استكشاف آثار الذكاء الاصطناعي على دقة التقارير المالية ودراسة الفوائد والتحديات المرتبطة بدمجه في العمليات التنظيمية ، تحليل كيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة البيانات المالية واعداد التقارير في المؤسسات ، واستكشاف التحديات والقيود التي تواجهها المؤسسات عند دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة اعداد التقارير المالية وتقييم أهمية الاشراف البشري في ضمان دقة التقارير المالية المعدة باستخدام الذكاء الاصطناعي .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها رؤى قيمة حول كيفية تحسين تقنيات الذكاء الاصطناعي لدقة التقارير المالية مع معالجة التحديات والتأكيد على أهمية الرقابة البشرية، من خلال تبني أفضل الممارسات الموصي بها، يمكن للمؤسسات تعظيم فوائد الذكاء الاصطناعي في التقارير المالية، مما يمهد الطريق لاتخاذ قرارات أكثر موثوقية في العصر الرقمي، ويقدم توصيات عملية للمؤسسات التي تهدف الى الاستفادة من التكنولوجيا بفعالية في عمليات اعداد التقارير المالية الخاصة بها.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استندنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 8: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
,Haitham Nobanee Mariam Hamad Al 2021Ameri	التشابه في المبحث الثاني لدراسة	اختلاف في طبيعة المتغيرات المدرسة فالدراسة السابقة اهتمت بجانب الذكاء الاصطناعي في الإدارة المالية	الاستفادة من الدراسة إتمام الجانب التطبيقي
the Miquel Noguer i Alonso, Foteini Samara Chatzianastasiou	التشابه في الجانب النظري لدراسة	اختلاف في أهداف الدراسة	الاستفادة منها في إنجاز المبحث الثاني
Ananthraram divya and Rozario Andera and parkerChan yuan	التشابه في المبحث الثاني لدراسة	اختلاف في منهج الدراسة ونائجها	الاستفادة منها في أنجاز الفصل الثاني

الفصل الأول:الإطار النظري

الاستفادة منها في إنجاز الفصل الأول	هناك اختلاف في المتغيرات المدرسة فدراسة السابقة اهتمت بالذكاء الاصطناعي والتقارير المالية	اهتمام بجانب الذكاء الاصطناعي في المؤسسات	chibulo foster mwachikoka
--	--	--	--------------------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

حولنا خلال هذا الفصل تقديم نظرة شاملة على ماهية كل من التحليل المالي والقوائم المالية وكذا أهم نسب ومؤشرات تحليل المالي التي يتم الاعتماد عليها في إعداد التقارير المالية وتمت الإشارة أيضا في هذا الفصل إلى الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في مجال التحليل المالي، حيث أصبح أداة فعالة في تحليل البيانات بدقة وسرعة ويساعد في أتمتة المهام المتكررة كإعداد التقارير ومراجعة البيانات، مما يقلل من الأخطاء ويوفر الوقت، الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل التحليل المالي ليكون أكثر كفاءة ودقة، ويتيح للمؤسسات والأفراد اتخاذ قرارات مالية أفضل.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

للدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي لدراسة أين سنتعرف على الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحليل القوائم المالية من خلال تطبيق هذه تقنيات على قوائم مالية حقيقية ومقارنة مخرجات هذه تطبيقات مع مخرجات الطريقة التقليدية، وقد اخترنا مؤسسة صيدال لتطبيق الدراسة عليها وتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: منهجية الدراسة التطبيقية وتقديم مؤسسة صيدال.

المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية بطريقة تقليدية.

المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

المبحث الأول: منهجية الدراسة التطبيقية وتقديم مؤسسة صيدال

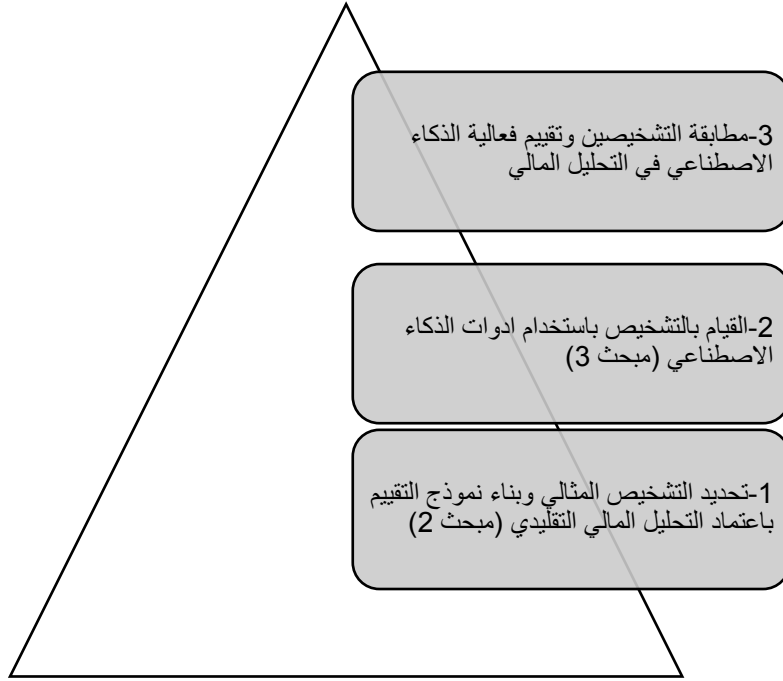
مؤسسة صيدال من أضخم الشركات الجزائرية رائجة في صناعة الأدوية فهي تسعى إلى التعمق في الأبحاث والدراسات لتطوير منتجاتها دائما وفضل جودة منتوجاتها أصبحت صيدال تمثل الخيار الأول للمواطن الجزائري، في هذا المبحث سوف نحاول بداية التقديم لمنهجية الدراسة التطبيقية في المطلب الأول وفيما يلي ذلك من مطالب سنحاول التعرف على هذه المؤسسة من خلال عرض نشأتها وتطورها وبعض وظائفها وهيكلها. وتعد أحد المؤسسات التي تقوم بنشر قوائمها المالية على موقعها الرسمي.

- المطلب الأول: منهجية الدراسة التطبيقية.
- المطلب الثاني: تعريف مؤسسة صيدال.
- المطلب الثالث: التسويق والمبيعات بالمؤسسة.
- المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي والموارد البشرية.

المطلب الأول: منهجية الدراسة التطبيقية

نوضح في هذا المطلب المنهجية المتبعة في الدراسة التطبيقية للإجابة على الإشكالية حيث أننا سنوضح في الشكل الموالي اختصاراً لمختلف المراحل التي تمر عليها الدراسة، وفيما يلي ذلك سنتناول كل مرحلة بالتفصيل. يوضح الرسم البياني الآتي لمخلص مراحل الدراسة التطبيقية للإجابة على الإشكالية:

الشكل رقم (1) - مراحل الدراسة التطبيقية والخطوات المنهجية للإجابة على الإشكالية



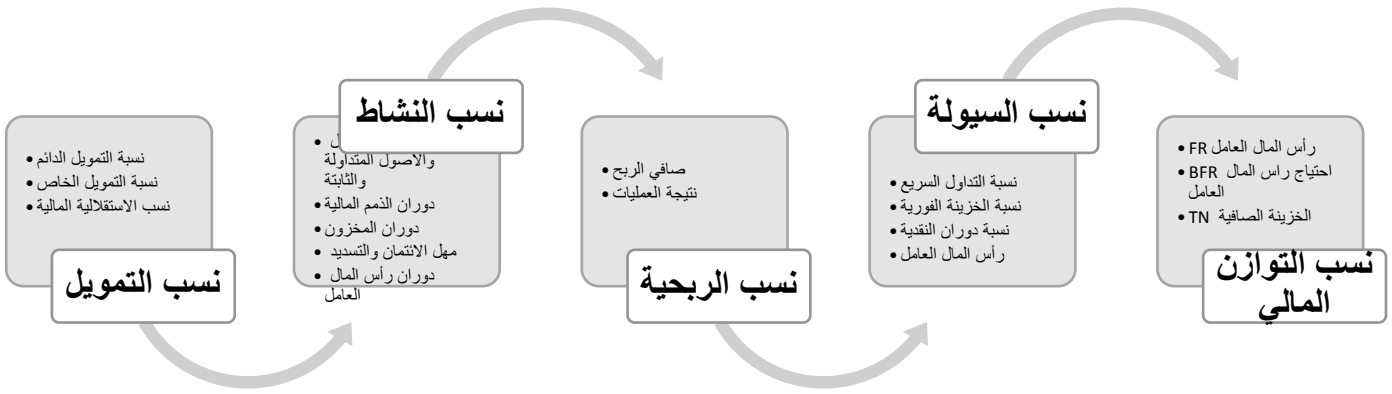
المصدر: من اعداد الطلبة

تقوم منهجية هذه الدراسة في الاجابة على اشكالية فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي من خلال معرفة مدى مطابقة تقارير التحليل المالي الناتجة عن الذكاء الاصطناعي للتقارير الناتج عن التحليل المالي التقليدي والذي نقوم بتحكيمة من قبل متخصصين في التحليل المالي.

وعليه فإننا سنقوم في هذا الخطوات ببناء نموذج لتقييم فعالية أداة الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي والذي سيعتمد بعد ذلك على التشخيص الذي ينتج عن التحليل المالي التقليدي والذي نعتبره مرجعاً ليم بعد ذلك على أساسه تقييم فعالية ادوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي من خلال قياس مدى مطابقة نتائج التحليل المالي للذكاء الاصطناعي لنتائج التحليل المالي التقليدي في كل من الأدوات المدروسة.

- أولاً: تحديد ملاحظات وقرارات التشخيص المثالي من خلال التحليل المالي التقليدي وهو ما تناولناه في المبحث الثاني حيث قمنا بالتحليل المالي التقليدي عبر تحليل النسب المالية في مختلف المحاور وبالنظر لاعتبار مخرجاته كمرجع لتقييم أدوات الذكاء الاصطناعي قمنا بالإستعانة بخبراء متمرسين في التحليل المالي من المحيط الأكاديمي والمهني لمراجعة وضبط ملاحظات ونتائج التحليل المالي. يوضح الشكل الموالي مختلف محاور التحليل المالي التي تناولناها والنسب المرافقة لكل محور:

الشكل رقم (2) - محاور ونسب التحليل المالي التقليدي



المصدر: من اعداد الطلبة

- ثانياً: التحليل المالي بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي وهو ما تناولناه في المبحث الثالث حيث قمنا باستخدام التطبيقات الثلاثة وهي:
 - ✓ شات جي بي تي بلوس ChatGptPlus ؛
 - ✓ ديب سييك DeepSeek؛
 - ✓ قوقل جيميني Google Gemini.حيث أنه قمنا بتحميل القوائم المالية لسنة 2023 المستخرجة من تقرير النشاط السنوي لذات السنة بصيغة PDF والتي تضم الميزانية، جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية للمؤسسة في التطبيق باللغة الفرنسية وطلبنا من التطبيق القيام بالتحليل المالي (بعد التشخيص) واقتراح القرارات المناسبة من أجل تحسين الوضعية المالية للمؤسسة (بعد اتخاذ القرار).

فيما يلي نوضح مختلف الأسئلة التي قمنا بطرحها على كل تطبيق بعد تحميل القوائم المالية، يحث انه وبعد عدة محاولات ومحاكاة مع التطبيق توصلنا الى انه ومن أجل رفع أداء التطبيق في إعطاء تحليل مالي جيد يجب طلب القيام بالتحليل المالي بالإنجليزية ثم طلب ترجمته الى العربية بدل طلب التقرير بالعربية مباشرة.

• شات جي بي تي بلوس ChatGptPlus :

- Q1 : hi I'm doing a disseration about the performance of Artificial Intelligence in delivering financial analysis
- Q2: well , I have selected a company in pharmaceuticals industry and i have done financial analysis with the help of experts , and i want you to perform deep financial analysis so that I can see how good is yours(AI financial analysis) compared to the financial analysis of the experts
- Q3: here is the financial reports in French , I want you to do the report in English (+ upload the file) and please detail the interpretation of ratios as much as possible
- Q4 : can you suggest the appropriate actions to improve the financial situation of company according to analysis you have made

• ديب سيبك: DeepSeek

- Q1: I want you to do a complete financial analysis and interpretation of ratios and suggest possible actions to adjust the situation
- Q2: Can you translate the report in Arabic

• قوقل جيميني: Google Gemini

- Q1 : I want you to do a complete financial analysis and interpretation of ratios and possible actions to adjust the situation
- Q2: can you translate the previous results in Arabic

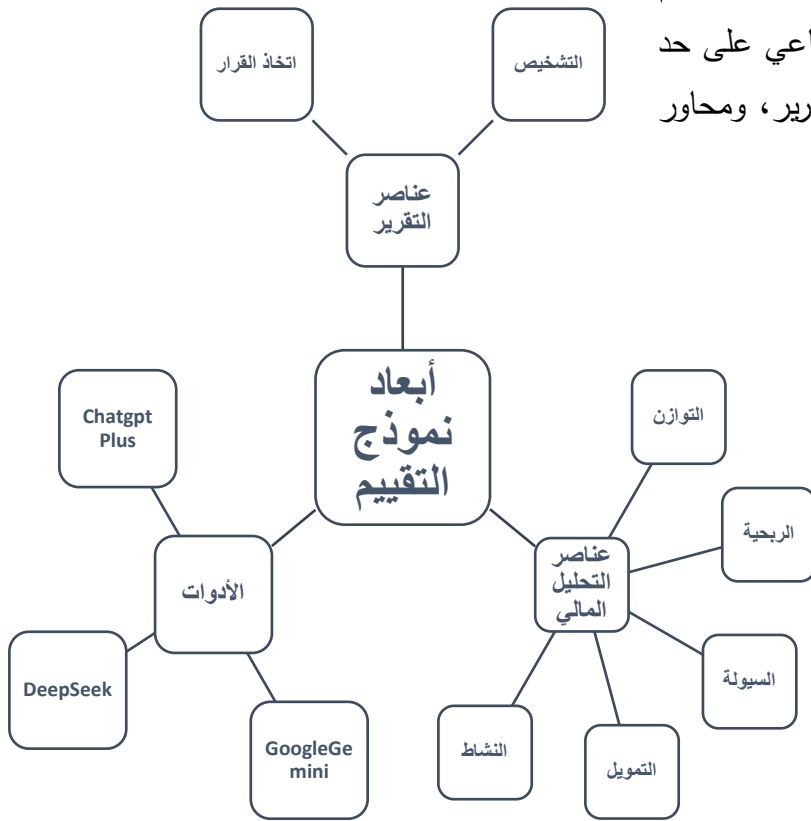
• كويابلوت Microsoft Copilot :

قمنا بوضع نتائج التحليل المالي في المبحث الثالث لكل تطبيق كما صدرت عن التطبيق دون أي تعديل أو تغيير باستثناء تبويب العناوين من اجل تحسين لوضوح وقراءة التقرير.

• ثالثا: تقييم فعالية ادوات الذكاء الاصطناعي من خلال

يقوم نموذج التقييم على ثلاث أبعاد نوضحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (3) - أبعاد نموذج التقييم



■ أدوات الذكاء الاصطناعي: ويعني ذلك أننا سنقوم بتقييم كل أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي على حد من خلال البعدين الآخرين (عناصر التقرير، ومحاور التحليل المالي)

■ عناصر التقرير: قمنا بتقسيم التقييم على قسمين والذان يمثلان ركائز القيمة المضافة التي يقدمه التحليل المالي للمؤسسة وهي التشخيص واتخاذ القرار، يتعلق التشخيص بقدرة الأداة على اكتشاف الملاحظات والاختلالات في الوضعية المالية للمؤسسة، أما اتخاذ القرارات فيتعلق بقدرة الأداة بالاعتماد على التشخيص في اقتراح قرارات حاسمة لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

المصدر: من اعداد الطلبة

نقوم بتقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي من خلال تقييم تطابق مخرجاته مع مخرجات التحليل المالي المرجعي الذي قمنا به من خلال الجدول الموضح فيما يلي:

الجدول رقم (9): نموذج تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي

الرقم	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	ChatGPT	DeepSeek	Gemini
1	مثال: الربحية: كانت المؤسسة تعاني من عجز في توليد الأرباح من إنتاجها ومبيعاتها الى انها في سنة الموالية تمكنت من معالجة هذا العجز وتحقيق ربح	X		X
2	مثال: التمويل: المؤسسة لا تواجه صعوبة في تسديد ديونها 1.	X	X	
3	التشخيص: الملاحظة رقم 3			
	نسبة فعالية التشخيص (1)	67%	33%	33%
1	القرار 1		X	
2	القرار 2			
3	القرار 3	X		
	نسبة فعالية اتخاذ القرارات (2)	33%	33%	0%
	نسبة الفعالية الكلية متوسط (1) و (2)	50%	33%	17%

المصدر: من اعداد الطلبة

- تعتبر الملاحظات والقرارات المقترحة عن مخرجات ونتائج التحليل المالي التقليدي والتي سنقوم بضبطها في المرحلة الموالية
- يقوم النموذج على التقييم لكل من محور التشخيص واتخاذ القرار عموديا لكل تطبيق من التطبيقات الموضوعة أفقيا.
- نقوم باختبار ما إذا كانت أداة الذكاء الاصطناعي تقدم نفس الملاحظة أو القرار وبناء على ذلك نقوم بتأكيد وجودها: موجودة/ غير موجودة (توضع علامة X إذا كانت موجودة)
- بناء على عدد ونسبة الملاحظات الموجودة نقوم بتحديد نسبة فعالية التشخيص وفعالية اتخاذ القرار والتي تعبر عن مدى تطابق مخرجات التحليل المالي للذكاء الاصطناعي مع مخرجات التحليل المالي التقليدي.
- في الاخير نقوم بحساب نسبة الفعالية الكلية والتي تعبر عن متوسط فعالية التشخيص واتخاذ القرار لكل تطبيق من التطبيقات الثلاثة

المطلب الثاني: تعريف مؤسسة صيدال

أولاً: تعريف مجمع صيدال

مجمع صيدال هو أول مخبر صيدلاني ينتج الادوية في الجزائر، وهو متخصص في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستهلاك البشري، صيدال شركة أسهم براس مال 2.500.000.000 دينار جزائري، تم إدراج رأس مالها في البورصة سنة 1999 80% من رأس مال صيدال ملك للدولة وال 20% المتبقية ملك للمستثمرين من المؤسسات والأشخاص.

يملك 8 مواقع إنتاج تقع في كل من الجزائر العاصمة، المدية، قسنطينة، عنابة شرشال ويبلغ متوسط الإنتاج السنوي لهذه المصانع 250 مليون وحدة مباعة، ويملك 3 شبكات توزيع تقع في كل من البليدة بانتة ووهران مما يضمن توزيع المنتجات على أكثر من 130 موزع بالجملة يقومون بتسويق منتجات صيدال في جميع أنحاء التراب الوطني.

- 1إنشأة مؤسسة صيدال

تأسست الصيدلية المركزية الجزائرية في عام 1969 بموجب مرسوم رئاسي أسند لها مهمة ضمان احتكار الدولة لاستيراد وتصنيع وتسويق المواد الصيدلانية ذات الاستخدام البشري وفي إطار مهامها الإنتاجية أنشأت الصيدلية في عام 1971 وحدة إنتاج الحراش، واشترت على مرحلتين (1971 ثم 1975) وحدتي "بوتيك" و"فارمال"، وفي أعقاب إعادة هيكلة الصيدلية المركزية الجزائرية، أصبح فرعها للإنتاج يسمى الشركة الوطنية للإنتاج الصيدلاني بموجب المرسوم 82/161 الصادر في أفريل 1982.

وكانت مهمة الشركة الوطنية للإنتاج الصيدلاني هي ضمان احتكار إنتاج وتوزيع الأدوية والمواد الشبيهة والتفاعلية، وهدفها تزويد السوق الجزائرية على نحو كاف ومنتظم، في 1985 غيرت الشركة اسمها إلى "صيدال" وفي أعقاب تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية لعام 1989 صارت صيدال مؤسسة اقتصادية عامة تملك استقلالية الإدارة واختيرت لتكون من بين الشركات الوطنية الأولى التي تحصل على وضع الشركة ذات الأسهم وفي عام 1993 تم إجراء تغييرات على النظام الأساسي للشركة ما مكنها من المشاركة في كل العمليات الصناعية أو التجارية ذات الصلة بأعراض الشركات من خلا إنشاء شركات جديدة أو فروع تابعة. في فبراير 1999: قام مجمع صيدال بفتح رأس ماله عن طريق العرض العلني للبيع، وانصب مبلغ العرض على 20% من رأس مال المجمع، أي ما يعادل 500 مليون دينار جزائري موزعة على 2 مليون سهم. في سبتمبر 1999: وبعد استيفاء شروط القبول المنصوص عليها في القواعد التنظيمية للبورصة، تم إدراج سند رأس المال لمجمع صيدال في جدول تسعيرة الرسمية.¹

بطاقة تقنية: يوضح الجدول الموالي بطاقة وصفية لبعض أرقام والخصائص التعريفية للشركة

¹ موقع صيدال: <http://www.saidalgroup.dz> تم الاطلاع عليه: يوم 2025/04/15، على الساعة 12:17.

الجدول رقم (10) - بطاقة تقنية عن مؤسسة صيدال

رأس مال الشركة	2.5 مليار دينار جزائري
الملكية	80% الدولة الجزائرية / 20% أشخاص طبيعيين
بداية النشاط	1982
الصيغة القانونية	شركة ذات أسهم SPA
رقم الأعمال	18 مليار دينار جزائري
عدد العمال	3226 عامل وموظف
قطاع النشاط	انتاج الادوية
النشاط	تطوير، انتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية ذات استعمال بشري
إدارة الجودة	حاصلة على شهادة ايزو ISO 9000:2015
الحصة السوقية	أول مجمع انتاج الادوية في الجزائر بحصة 2.3%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023 للمؤسسة والموقع الرسمي للشركة

• نظام المعلومات:

قامت المؤسسة مؤخرا بإدخال مركز بيانات Datacenter جديد حيز الخدمة وهو يعتبر مركز البيانات مكان يحوي مختلف العناصر المادية من حواسيب مركزية serveur و معدات أخرى لإدارة الشبكات بما يسمح بسير أنظمة التشغيل ونظم المعلومات وتبادل المعلومات بين مختلف أفراد المنظمة في كافة وحدات الإدارة، الإنتاج والبيع.

بالنسبة لنظام المعلومات المدمجة تقوم المؤسسة باستغلال نظام Odoo ERP الذي تم دمج حديثا. كما يحوي نظام المعلومات نظاما خاص بإرسال الطلبات عبر الانترنت صيدال فارم.

• إدارة الجودة: تشمل سياسة الجودة للشركة عدة أهداف نذكر منها:

- ضمان المنتج من ناحية الجودة، الأمن والفعالية.
- تلبية حاجيات الزبائن والموزعين من خلال الامام بحاجياتهم الحالية والمستقبلية.
- تحسين صورة المؤسسة وعلامتها التجارية.
- تطوير علاقات مع شركاء المؤسسة قوية ومربحة لكلا الطرفين.

تحوز المؤسسة على شهادة الايزو لإدارة الجودة ISO 9001:2015 التي حازت عليها من مكتب فيرا (VERA). وتسعى باستمرار للحفاظ على الإدارة الجيدة للجودة من خلال تدقيق المستمر لكافة الوظائف (إدارة الموارد البشرية، مراقبة الجودة، إدارة المخزون، الإنتاج والصيانة) وكذلك من خلال المعايرة (l'étalonnage) والمراقبة الدائمة لكافة معدات ووسائل العمل واعتماد طرق العمل والاجراءات بالإضافة الى حرص المؤسسة على نشر ثقافة الجودة من خلال التوعية والاعلام بين مختلف موظفي وعمال المؤسسة.

• الاستثمار، الشراكة وأنشطة البحث والتطوير:

يتركز نشاط البحث والتطوير على أربع محاور رئيسية:

- تحضير ملف الاعتماد الخاص بالمركز الجديد للبحث والتطوير؛
- تطوير منتجات دوائية عامة (médicaments génériques)؛
- تقديم الدعم والمساندة التقنية للمراكز الإنتاج؛
- الشراكات العلمية والتقنية.

يوضح الجدول الموالي مختلف المشاريع الاستثمارية والشراكات الحالية:

الجدول رقم (11) - المشاريع والشراكات الاستثمارية لمؤسسة صيدال

التعاون مع المؤسسة	وصف مشروع التعاون
CKD Otto Pharma	انتاج وتسويق (6) أدوية خاصة بمكافحة السرطان
Biocad	انتاج وتسويق (5) أدوية خاصة بمكافحة السرطان
Geropharm	مشروع خاص بإنتاج الانسولين - جانفي 2023
Octavius Pharma	تعاون من اجل انتاج العناصر الصيدلانية النشطة (مواد أولية) - أكتوبر 2023
Institut Pasteur	انتاج اللقاحات - ديسمبر 2023
Iberal	انتاج حليب الأطفال - نوفمبر 2023
Unité Mostaganem42	انتاج الادوية الموجهة للحيوانات بالوحدة الجديدة مستغانم - نوفمبر 2023

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023.

يوضح الجدول المشاريع والشراكات الاستثمارية لمؤسسة صيدال خلال سنة 2023، ويظهر هذا الجدول توجه المؤسسة نحو تعزيز الإنتاج المحلي للأدوية من خلال شراكات دولية استراتيجية، خاصة في المجالات الحساسة والمتعلقة بمكافحة الأمراض الخطيرة مثل السرطان واللقاحات والأنسولين والمنتجات الصيدلانية الأساسية. هذه المشاريع تعكس رؤية واضحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتنويع الشراكات مع شركات دولية ذات خبرة وكذلك التركيز على الأدوية الاستراتيجية.

المطلب الثالث: التسويق والمبيعات بالمؤسسة

2 - منتجات المؤسسة:

يبلغ عدد منتجات المؤسسة المسوقة 130 منتج ونظرا لوجود هذا العدد الكبير من المنتجات فضلنا ذكر الأنواع الرئيسية للأدوية من خلال الميدان الطبي الموجهة اليه بدلا من ذكر جميع الادوية الفردية حيث ان المؤسسة تغطي تقريبا كافة التخصصات الطبية والأمراض.

يوضح الجدول الموالي مختلف عائلات الادوية، مرتبة حسب كمية المبيعات لسنة 2023 وكذا الحصة النسبية لكمية كل منتج مقارنة مع المبيعات الكلية:

الجدول رقم (12) - المنتجات الصيدلانية لمؤسسة صيدال

حصة المنتج	الكمية المباعة	عائلة الدواء
15,8%	16 150	أمراض الجلد
13,2%	13 474	مسكنات الألم وخفض الحرارة
12,9%	13 179	طب الأوبئة
11,9%	12 129	مضادات الالتهاب
10,0%	10 256	طب الحساسية
9,0%	9 220	التمثيل الغذائي -داء السكري - التغذية
5,4%	5 478	طب الأذن، الأنف والحنجرة
4,2%	4 303	طب القلب والأوعية الدموية
3,8%	3 927	التخدير والانعاش
3,4%	3 523	طب الأسنان
2,2%	2 269	أمراض النساء والتوليد
2,1%	2 141	طب المسالك البولية والكلية
2,0%	2 003	طب العيون
1,3%	1 360	طب الروماتيزم
0,9%	897	طب الرئة
0,8%	798	الطب النفسي
0,6%	599	طب الجهاز الهضمي والكبد
0,4%	437	مكافحة السرطان -أمراض الدم
0,1%	61	مكملات غذائية لاستعمالات طبية
0,0%	3	المنتجات الحيوية للاستخدام الطبي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023.

يظهر الجدول توزيع المنتجات الصيدلانية لمؤسسة صيدال حسب عائلة الدواء، وذلك بالاعتماد على الكمية المباعة ونسبة حصة كل فئة من المنتج خلال سنة 2023.

حيث تحتل أدوية أمراض الجلد الأولى بنسبة 15.8% وتليها مسكنات الألم وخافضات الحرارة بنسبة 13.2% ومضادات الرئة بنسبة 12.9%، يعكس هذا الترتيب على مدى تركيز المؤسسة على تغطية الاحتياجات الأساسية. كما يظهر الجدول تنوعا كبيرا في الإنتاج مثل أدوية القلب، السكري، الفيتامينات ... مما يدل على سعي المؤسسة على تلبية مختلف متطلبات السوق الصيدلاني. من جهة أخرى نلاحظ أن بعض الفئات مثل "الأمراض السرطانية" و "أمراض الدم" لها نسبة ضئيلة جدا مما يشير الى ضعف الإنتاج، وكذلك توجد فئة "غير مصنّف" بنسبة 2.0%، مما يبرز الحاجة إلى تحسين التصنيف.

• رقم الأعمال:

يوضح الجدول الموالي رقم الأعمال لمختلف منتجات المؤسسة من الأدوية لسنة 2023 مرتبة حسب رقم الأعمال كل نوع من الادوية:

الجدول رقم (13) - رقم الأعمال المحقق من بيع مختلف الأدوية لسنة 2023

حصة المنتج	رقم الأعمال (ألف دينار جزائري)	الكمية المباعة	عائلة الدواء
35,5%	6 638 124	437	مكافحة السرطان -أمراض الدم
12,5%	2 334 610	13 179	طب الأوبئة
8,0%	1 502 782	16 150	أمراض الجلد
7,8%	1 459 053	9 220	التمثيل الغذائي -داء السكري -التغذية
5,9%	1 102 311	12 129	مضادات الالتهاب
5,5%	1 020 721	2 141	طب المسالك البولية والكلية
5,5%	1 020 378	10 256	طب الحساسية
4,2%	795 195	13 474	مسكنات الألم وخفض الحرارة
3,1%	573 086	5 478	طب الأذن، الأنف والحنجرة
2,4%	454 774	4 303	طب القلب والأوعية الدموية
2,4%	448 296	3 523	طب الأسنان
2,1%	395 328	2 269	أمراض النساء والتوليد
1,4%	267 478	3 927	التخدير والانعاش
1,1%	215 120	1 360	طب الروماتيزم
1,1%	205 136	2 003	طب العيون
0,5%	100 423	897	طب الرئة
0,5%	95 491	599	طب الجهاز الهضمي والكبد
0,4%	76 590	798	الطب النفسي
0,1%	14 911	61	مكملات غذائية لاستعمالات طبية
0,0%	390	3	المنتجات الحيوية للاستخدام الطبي
100,0%	18 720 197	102207	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023.

يبين الجدول توزيع رقم الأعمال لمؤسسة صيدال حسب مختلف عائلات الأدوية خلال سنة 2023، وقد تصدرت أدوية مكافحة السرطان وأمراض الدم الترتيب بنسبة 35.5% من رقم الأعمال وكمية مباعه تقدر بـ 437 وحدة مما يعكس ارتفاعا كبيرا في القيمة السوقية لهذه الفئة مقارنة بالكمية المنتجة، بعدها تليها أدوية الأشعة بنسبة 12.5% ثم أمراض الجلد 0.8% من جهة أخرى رغم ارتفاع الكمية المباعه لبعض الفئات مثل مسكنات الألم وخافضات الحرارة، إلا أن نسبتها من رقم الأعمال تبقى منخفضة نسبيا.

كما نلاحظ تسجيل مساهمة ضعيفة في رقم الأعمال لبعض الفئات مثل المنتجات الحيوية وهذا يعني أنه على المؤسسة توسيع حصتها في هذه الأسواق.

المنافسين والحصة السوقية:

يوضح الجدول الموالي المنافسين الرئيسيين من مؤسسات صناعة الأدوية سواء المحلية أو

الدولية، حجم المبيعات والحصة السوقية لكل منها بناء على معطيات سنة 2023:

الجدول رقم (14) - المنافسين الرئيسيين من مؤسسات صناعة الأدوية لمؤسسة صيدال

الحصة السوقية	مبيعات سنة 2023 (ألف دج)	المؤسسة
40,65%	191 944 262 707	مؤسسات أخرى
10,62%	50 135 819 298	SANOFI
7,07%	33 361 500 320	EL KENDI
6,61%	31 233 616 295	NOVO NORDISK
5,88%	27 746 974 111	HIKMA PHARMA
3,83%	18 064 094 314	BIOPHARM
3,74%	17 677 905 444	PHARMALLIANCE
3,67%	17 338 946 304	BEKER
2,80%	13 201 756 542	GLAXOSMITHKLINE
2,78%	13 117 799 710	BIOCARE
2,69%	12 703 435 163	MERINAL
2,38%	11 232 330 256	BIOGALENIC
2,30%	10 854 256 033	SAIDAL
2,18%	10 304 781 004	SALEM
2,15%	10 171 645 220	MERCK SERONO
0,66%	3 114 566 127	HUP PHARMA
100,01%	472 203 688 848	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023.

يقدم الجدول أرقاما تفصيلية عن حجم المبيعات والحصة السوقية الخاصة بكل مؤسسة (مؤسسات منافسة في نفس المجال صناعة الأدوية) لسنة 2023.

حيث يتيح رؤية واضحة لمستوى المنافسة تستحوذ كل من مؤسسة EL KENDI و SANOFI على الريادة بأكبر حصص سوقية بينما SAIDAL تمثل حصتها سوقية نسبة 2.30%، فهي حصة أقل

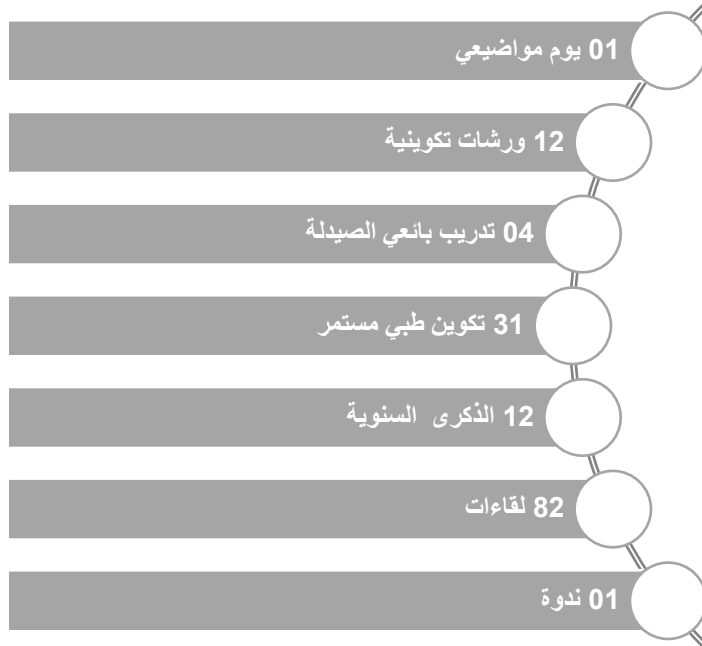
نسبيا وضعيفة، وهذا ما يعكس التحديات التنافسية للمؤسسة الخاصة بالتسويق والبحث والتطوير. ويظهر السوق الصيدلاني درجة عالية من التنافس، حيث تهيمن الشركات الكبرى على الحصص الأكبر، بينما تواجه الشركات الأصغر تحديات في التوسع والمنافسة. من خلال الجدول نلاحظ أن سوق الأدوية يصل الى حوالي 470 ألف دينار سنويا.

• أنشطة التسويق:

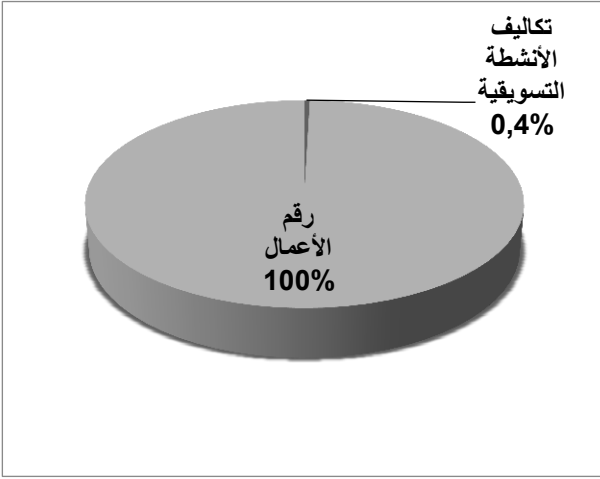
تقوم الانشطة التسويقية للمؤسسة على عدة محاور منها الزيارات التسويقية للأطباء من طرق فرق المندوبين الطبيين للمؤسسة بغية التعريف بالمنتجات الصيدلانية للمؤسسة وخصائصها الطبية حيث أنه في سنة 2023 تمت 99354 زيارة طبية قام بها 85 مندوب طبي. بالإضافة الى المندوب الطبي تقوم المؤسسة بتمويل ورعاية (sponsoring) عدة أنشطة رياضية وعلمية حيث انها قامت بسنة 2023 برعاية 143 حدث.

بالإضافة الى ذلك تقوم المؤسسة بتنظيم عدة تظاهرات تهدف الى تسويق العلامة التجارية لصيدال ومنتجاتها، يوضح الشكل الموالي مختلف التظاهرات المنظمة وعددها:

الشكل رقم (4) - المنتجات الصيدلانية لمؤسسة صيدال



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023.



بلغت تكاليف الأنشطة التسويقية بالمؤسسة لسنة 2023، 82 مليون دينار حيث انه وبالمقارنة مع رقم الأعمال نلاحظ أن ميزانية التسويق تمثل 0.4 % من رقم الأعمال وهو يعتبر ضعيف نسبيا بالنظر الى أنه عادة المؤسسات تخصص من 2 الى 5 % من رقم أعمالها لدعم الأنشطة التسويقية.

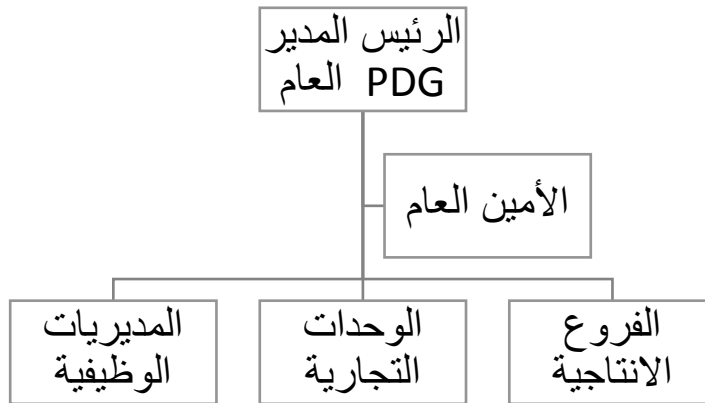
الشكل رقم (5): تكاليف الأنشطة التسويقية ورقم الاعمال

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير نشاط 2023.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي والموارد البشرية

فيما يلي سنعرض الهيكل التنظيمي الرئيسي والهيكل التفصيلية لمختلف الأقسام وقد اعتمدنا في ذلك على مذكرة قتالة عيسى¹

الشكل رقم (6) - الهيكل التنظيمي للإدارة العليا

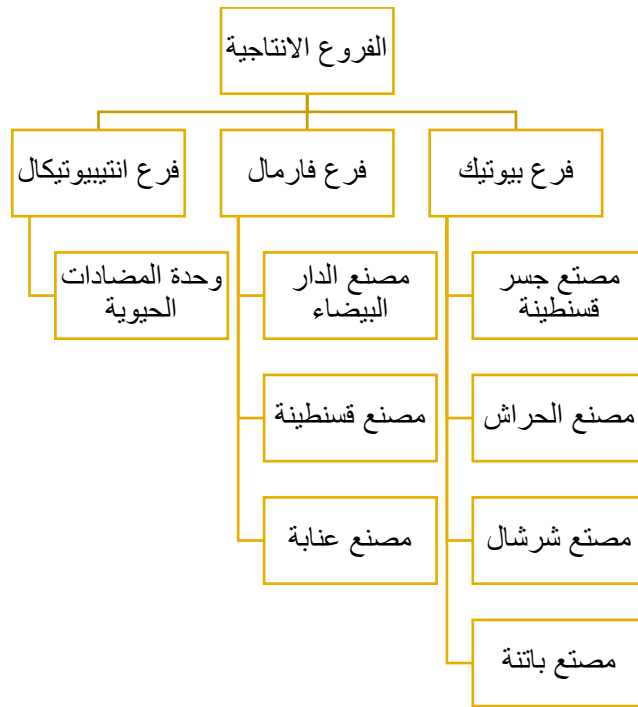


المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على قتالة عيسى، قوادي محمد، أهمية استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في البورصة - دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الجلفة، 2022، ص 60.

¹قتالة عيسى و قوادي محمد، مرجع سابق، ص 60.

- من خلال الشكل السابق نلاحظ أن الهيكل التنظيمي للإدارة العليا يضم:
- **الرئيس المدير العام:** يعتبر المسؤول الأول والذي تقع على عاتقه مسؤولية تسيير المجمع واتخاذ القرارات كما يعتبر ممثل للشركة في العقود والاتفاقيات.
 - **الأمين العام:** هو المسؤول الثاني بعد الرئيس المدير العام يتولى مهام التنسيق والاستشارة في المجمع.
 - **الفروع الإنتاجية:** وهي المسؤولة عن عمليات الإنتاج داخل المجمع
 - **الوحدات التجارية:** هي الوحدات المسؤولة عن المبيعات من المنتجات الصيدلانية، كما تتولى مهمة التسويق والتوزيع.
 - **المديريات الوظيفية:** تضم هذه الأخيرة المديريات المركزية على مستوى المديرية العامة مثل الشؤون المالية، الشؤون القانونية وغيره.

الشكل رقم (7) - الهيكل التنظيمي للفروع الإنتاجية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع السابق

- يوضح الشكل أعلاه الفروع الإنتاجية لمجمع صيدال ويتكون من الفروع التالية:
- **فرع بيوتيك:** هذا الفرع ناتج عن إعادة هيكلة مجمع صيدال في 1998 يملك هذا الفرع ثلاثة مصانع إنتاج هي:

▪ **مصنع جسر قسنطينة:** يختص هذا المصنع في إنتاج المحاليل المكثفة وقارورات وأكياس بتكنولوجيا حد حديثة وإنتاج الصيغ الغالينية كما يحتوي على ورشات لإنتاج هي:

- ورشة المحاليل المكثفة قارورات؛
 - ورشة التحميلات؛
 - ورشة الأقراص والملبسات؛
 - ورشة المحاليل المكثفة جيوب؛
 - ورشة المحاليل المكثفة على شكل أقراص.
- **مصنع الحراش:** يملك المصنع أربع ورشات إنتاج هي
- ورشة الأشربة؛
 - ورشة المحاليل؛
 - ورشة الأقراص والملبسات؛
 - ورشة المراهم.

▪ **مصنع شرشال:** هذا المصنع لديه ثلاثة ورشات إنتاج هي

- ورشة الأقراص والكبسولات والأكياس؛
- ورشة المحاليل المكثفة؛
- ورشة الأشربة.

▪ **مصنع باتنة:** هذا المصنع مختص في إنتاج التحاميل.

• **فرع فرمال:** يتكون فرع فرمال من 3مصانع هي:

▪ **مصنع دار البيضاء:** يختص هذا المصنع في إنتاج عدة أصناف صيدلانية منها محاليل لشرب، كبسولات، مراهم...، يملك هذا المصنع مخبر لمراقبة الجودة مكلف بالتحاليل الفيزيو كيميائية والمكروبيولوجية.

▪ **مصنع قسنطينة:** يقوم هذا المصنع بإنتاج الأشكال السائلة من الأشربة ومحاليل

▪ **مصنع عنابة:** هذا المصنع مختص في صناعة بالأشكال الجافة كالكبسولات والأقراص

• **فرع أنتيبوتيكال:** يعتبر هذا الفرع الأكبر في المجمع ويتمثل في مركب للمضادات الحيوية بالمدينة يختص في إنتاج المضادات الحيوية ويضم مجموعة من الوحدات هي

- وحدة إنتاج مواد التخصصات الصيدلانية: تتكون من ورشتين أحدهما لإنتاج الادوية البنيسيلينية والأخرى لإنتاج الادوية غير البنيسيلينية.
- وحدة المستحضرات الطبية؛

- وحدة معالجة الفضلات؛
 - وحدة انتاج المواد البيبوسيلينية وغير البيبوسيلينية؛
 - مخبر لمراقبة الجودة؛
 - مركز للصيانة ووحدة للمصالح المساعدة؛
- الشكل رقم (8) - الهيكل التنظيمي للوحدات التجارية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع السابق.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن الوحدات التجارية لمجمع صيدال تنقسم إلى ثلاثة وحدات تقوم بتوزيع الادوية والتسويق لها وهي:

1. الوحدة التجارية الوسطى: هذه الوحدة مقرها المحمدية بالجزائر وتقوم بتسويق منتجات صيدال.
2. الوحدة التجارية للشرق: مقرها باتنة وتغطي أكثر من 18 ولاية من الشرق الجزائري.
3. الوحدة التجارية الغربية: مقرها وهران، وهي المكلفة بتغطية الجهة الغربية للبلاد.

الشكل رقم (9) - الهيكل التنظيمي للمديرية الوظيفية



المديرية الوظيفية

- مديرية التكوين: تعمل هذه الأخيرة على تكوين وتدريب موظفين المجمع لرفع من مستوى الوظيفي لهم.
- ادارة البرامج: مهمتها تنفيذ ومتابعة البرامج الاستراتيجية لتطوير المجمع ووضع خطط للعمل مع مراقبة تنفيذها.
- مركز التكافؤ الحيوي: هذا المركز تم إنشائه بالتعاون مع شركة أكديما، وهو مجهز بكل المعدات وتم تدريب موظفيه خاصة العاملين في مجال تطوير أجهزة التحليل للتأكد من موافقة الدواء للمعايير الدولية.

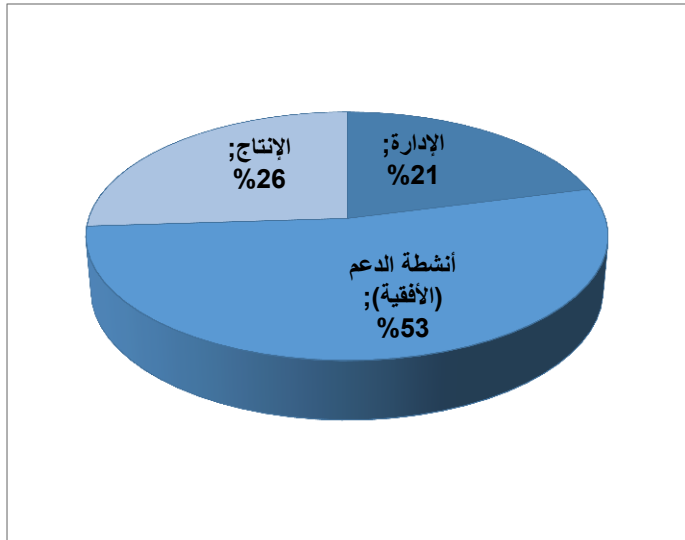
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع السابق.

✓ تعداد العمال:

يوضح الشكل الموالي توزيع العمال بين مختلف الأنشطة:

الشكل رقم (10) – الهيكل التنظيمي للمديريات الوظيفية

الوثيقة التي بين أيدينا هي دائرة نسبية تمثل توزيع العمال لمجمع صيدال نلاحظ تباين في نسب توزيع العمال حيث نلاحظ أن أنشطة الدعم تحوز على أعلى نسبة للعمال حيث تقدر بـ 53% ثم أنشطة الإنتاج بـ 26% وأخيرا أنشطة الإدارة بـ 21% وهذا التوزيع يدل أن اليد العاملة في المجمع تتركز في الأنشطة الداعمة في المقابل يمثل العاملون في الإدارة والإنتاج نسب أقل.



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير

النشاط لسنة 2023.

بالنسبة لتطور تعداد الأفراد بين سنة 2022 و 2023 بين مختلف الوحدات الموجودة في عدة ولايات نوضحها من خلال الجدول التالي:

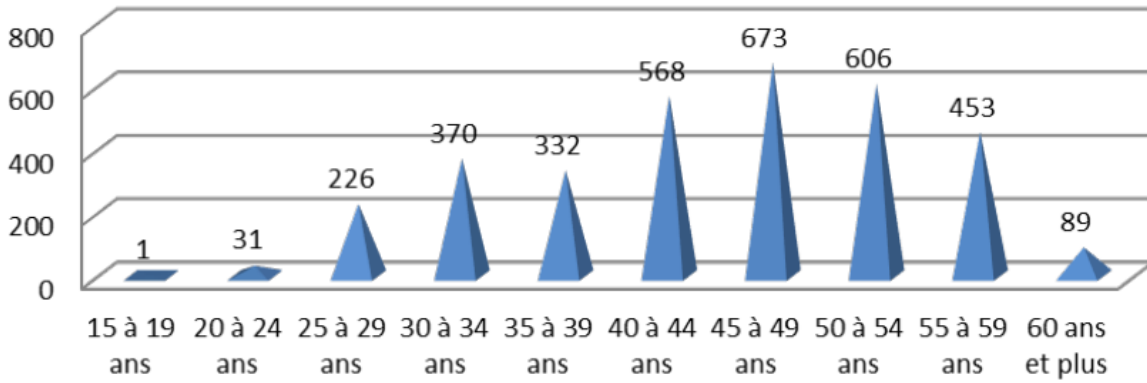
الجدول (15) - تطور تعداد الافراد

التغير 2023/2022 %	التغير 2023/2022	نهاية سنة 2023	نهاية سنة 2022	الوحدة/الولاية
5,07%	35	725	690	المدينة
9,59%	21	240	219	الحراش
1,00%	5	505	500	جسر قسنطينة
1,79%	2	114	112	شرشال
-0,47%	-2	424	426	الدار البيضاء
-3,33%	-7	203	210	قسنطينة 1
1,48%	2	137	135	قسنطينة 2
-2,48%	-3	118	121	عنابة
8,70%	6	75	69	مركز البحث والتطوير
8,92%	19	232	213	الوحدات التجارية
13,51%	20	168	148	مديرية التسويق والمبيعات
2,15%	6	285	279	المقر الرئيسي للمؤسسة الأم
3,33%	104	3 226	3 122	مجموع صيدال

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تقرير النشاط لسنة 2023

الوثيقة التي بين أيدينا هي جدول إحصائي يوضح تطور تعدد العمال 2022 و 2023 في مختلف الوحدات والولايات، حيث نلاحظ تباين في تعدد العمال خلال سنتين 2022 و 2023، بالنسبة لولاية المدينة نلاحظ ارتفاع تعدد العمال بنسبة 5,07% ومنطقة الحراش كذلك عرفت ارتفاع بنسبة 9,59% مقارنة بالسنة الفارطة، أما منطقة جسر قسنطينة فقد شهدت ارتفاع يقدر بـ 1,00% كذلك شرشال هي الأخرى سجلت ارتفاع بـ 1,79%، عكس منطقتي الدار البيضاء و قسنطينة 1 التي عرفت انخفاضا يقدر بـ -0,47%، -3,33%، وبالنسبة لمنطقة قسنطينة فقد عرفت ارتفاع يقدر بـ 1,48% أما عنابة فقد انخفض تعداد العمال عندها مقارنة بالسنة السابقة بمقدار -2,48%، بالنسبة للوحدات نلاحظ أن مديرية التسويق والمبيعات هي من عرفت تغير كبير في تعدد العمال بنسبة 13,51%، ثم يليه الوحدات التجارية بنسبة 8,92%، ومركز البحث والتطوير بنسبة 8,70% وأخيرا المقر الرئيسي للمؤسسة الأم بنسبة 2,15%.

الشكل رقم (11) - هرم الأعمار



المصدر: تقرير النشاط لسنة 2023 - عنصر الموارد البشرية

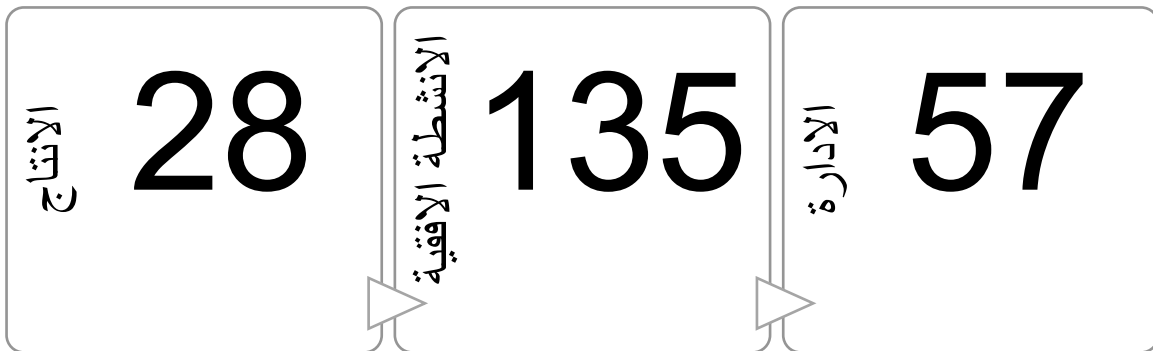
نلاحظ أن أكبر فئة تشغل بالمؤسسة هي فئة السن من 40 الى 60 سنة فيما يصل عدد الشباب الذين يشتغلون بالمؤسسة في الفئة العمرية من 20 الى 39 سنة، 959 وبذلك نقول إنه على المؤسسة التوجه نحو توظيف فئات شبانية أكثر لضمان المرونة الوظيفية اللازمة لزيادة المؤسسة في السوق.

✓ التوظيف والتكوين

سجلت سنة 2023، 220 توظيف منها 65% تخص إطارات، 02 إعادة ادماج بالمقابل سجلت المؤسسة 118 خروج.

تقوم المؤسسة بالتوظيف في كافة الأقسام والمصالح حيث توزع التوظيف سنة 2023 كالتالي:

الشكل رقم (12) - توزع التوظيف بين مختلف الأقسام



المصدر: بالاعتماد تقرير النشاط لسنة 2023 - عنصر الموارد البشرية.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن الأنشطة الأفقية تمتلك أعلى عدد من حالات التوظيف بـ 135 وهذا راجع لتعدد المهام والوظائف في هذه الأنشطة، يليه قسم الإدارة بـ 57 ثم قسم الإنتاج بـ 28 حالة توظيف

بالنسبة للتكوين والتدريب تقوم مجموعة صيدال بتنفيذ برنامج تدريب مستمر، يعتمد على تحليل احتياجات وخصوصيات صناعة الأدوية. وتقسم المؤسسة برنامج التدريب إلى محورين:

- **التدريب الموجه نحو الإدارة:** المالية والمحاسبة، والرقابة الإدارية، والتدقيق الإدارية وممارسات التوزيع الجيدة والتسويق الرقمي والتسويق التشغيلي؛
- **التدريب الموجه نحو المهنة:** ويشمل التقنيات الصيدلانية والتصنيع والتعبئة والتغليف وتطوير الأدوية العامة والبحث تطبيقية، ضمان الجودة ومراقبة الجودة.

فمثلا في سنة 2023 استفاد 980 فردا من أعمال التدريب، بتكلفة اجمالية بلغت 33.4 مليون دينار أي حوالي 0.7% من الكتلة الأجرية وهو مستوى مقبول الى حد ما بالنظر الى أن المؤسسات التي تهتم بالتكوين والتدريب تتفق ما يقارب 2 الى 4 % من الكتلة الأجرية على التدريب.

المبحث الثاني: التحليل المالي باستخدام الطرق التقليدية

في هذا المبحث سنتطرق الى التحليل المالي باستخدام الطرق التقليدية من خلال حساب مختلف النسب والتعليق عليها في كل من محور من محاور التحليل المالي محاولين إعطاء صورة شاملة من مختلف ابعاد الوضعية المالية للمؤسسة



المطلب الأول: نسب التمويل والنشاط

فيما يلي نوضح مختلف نسب التمويل والنشاط في كل من جداول حساب النسب واشكال توضح تطور مختلف النسب بين سنتي 2022 و 2023.

• أولاً: نسب التمويل



فيما يلي نوضح مختلف نسب التمويل في كل من الجداول الآتية:

الجدول رقم (16) - نسبة التمويل الدائم لتغطية الأصول غير الجارية

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
21 924 496 337,55	18 965 371 886,37	الأموال الخاصة
16 285 142 914,87	15 611 894 410,45	خصوم غير جارية (ديون..)
38 209 639 252,42	34 577 266 296,82	الأموال الدائمة (أموال خاصة + خصوم غير جارية)
25 986 464 966,76	25 740 174 924,21	الأصول غير الجارية
 147%	 134%	نسبة التمويل الدائم نسبة تغطية الأصول غير الجارية او الثابتة.

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023. تعبر هذه النسبة على مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية، من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم لتغطية الأصول الغير جارية أكبر من 1 فهي جيدة وهذا معناه أن الأموال الدائمة أكبر من الاستخدامات الثابتة.

الجدول رقم (17) - نسبة التمويل الخاص

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
21 924 496 337,55	18 965 371 886,37	الأموال الخاصة
25 986 464 966,76	25 740 174 924,21	الأصول غير الجارية
 84%	 74%	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023. تعبر هذه النسبة على مدى تغطية الاستخدامات الثابتة للمؤسسة بالأموال الخاصة وكلما كانت هذه النسبة كبيرة تقل درجة ارتباط المؤسسة بالغير، ومن خلال الجدول نجد أن نسبة أقل من 1 فهي ضعيفة وهذا معناه أن جزء من الأصول غير جارية تم تمويله بالمديونية وهي أموال دائمة.

الجدول رقم (18) - نسبة الاستقلالية المالية 1

العنصر المالي / النسبة	2022	2023
الأموال الخاصة	18 965 371 886,37	21 924 496 337,55
مجموع الديون	15 611 894 410,45	16 285 142 914,87
نسبة الاستقلالية المالية 1	121%	135%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

تعبر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها بالاعتماد على الأموال الخاصة بها ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة خلال سنتين أكبر من 1 فهي مرتفعة نسبيا وهذا ما يعني أن استقلاليتها المالية ضعيفة.

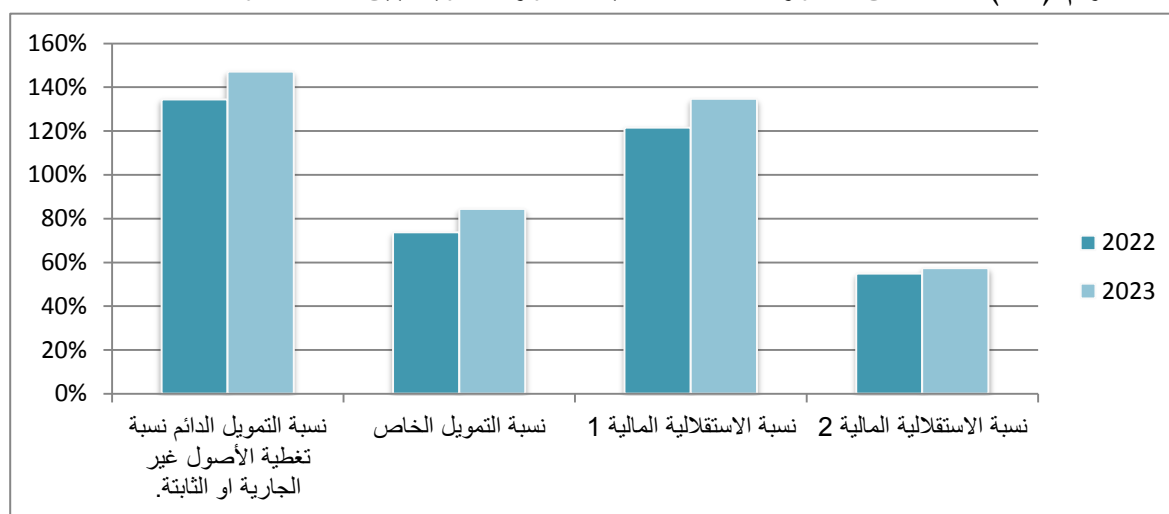
الجدول رقم (19) - نسبة الاستقلالية المالية 2

العنصر المالي / النسبة	2022	2023
الأموال الخاصة	18 965 371 886,37	21 924 496 337,55
الأموال الدائمة	34 577 266 296,82	38 209 639 252,42
نسبة الاستقلالية المالية 2	55%	57%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

مما سبق نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية أكبر من 5,0 خلال السنتين وهذا معناه أن المؤسسة ليست مستقلة ماليا.

الشكل رقم (13) - ملخص لتطور مختلف النسب لمحور التمويل بين 2022 و 2023



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة صيدال

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه تطور مختلف نسب التمويل بين 2022_2023 حيث أن نسبة التمويل الدائمة لتغطية الأصول غير جارية في سنة 2022 كانت 134% في حين عرفت ارتفاعاً في 2023 بنسبة 147%، أما بالنسبة لنسبة التمويل الخاص فقد كانت فالسنة الأولى كانت 74% وفي سنة الموالية أصبحت 84%، أما نسبة الاستقلالية 1 فقد كانت تقدر بـ 121% لتشهد ارتفاعاً في السنة الموالية إلى غاية 135%، ونلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية 2 في 2022 هي 55% لتتطور إلى 57%.

عموماً نقول إن نسب التمويل تحسنت من 2022 إلى 2023، وكذلك عدم حيازة السيطرة والمديونية، لأن المديونية تمثل نصف أي أن الملاك يتقاسمون تقريباً التمويل (50/ 50)، وهو ما يضعف تحكم الملاك في المؤسسة.

• ثانياً: نسب النشاط

الجدول رقم (20) - معدل دوران مجموع الأصول

العنصر المالي / النسبة	2022	2023
رقم الأعمال	15 518 343 549,99	19 410 065 548,95
مجموع الأصول	49 318 064 603,41	44 880 800 299,74
معدل دوران مجموع الأصول	31%	43%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة دوران مجموع الأصول ضعيفة، لأنه يجب أن يكون رقم أعمال تقريباً مساوي للأصول المؤسسة النسبة ضعيفة وبالتالي المؤسسة لا تستغل أصولها استغلالاً أمثل لتوليد رقم أعمال.

الجدول رقم (21) - معدل دوران الأصول المتداولة

العنصر المالي / النسبة	2022	2023
رقم الأعمال	15 518 343 549,99	19 410 065 548,95
الأصول المتداولة	19 140 625 375,53	23 331 599 636,65
معدل دوران الأصول المتداولة	81%	83%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

الفصل الثاني:الدراسة التطبيقية لمؤسسة صيدال

الجدول أعلاه الذي يظهر معدل دوران الأصول المتداولة خلال السنتين، والذي يظهر نسب مرتفعة بالنظر إلى معدل دوران رأس المال العامل وهذا ما يدل على مدى قدرة الأصول المتداولة على توليد المبيعات.

الجدول رقم (22) - معدل دوران الأصول الثابتة

العنصر المالي / النسبة	2022	2023
رقم الأعمال	15 518 343 549,99	19 410 065 548,95
الأصول الثابتة	25 740 174 924,21	25 986 464 966,76
معدل دوران الأصول الثابتة	60%	75%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

الجدول أعلاه الذي يظهر معدل دوران الأصول الثابتة خلال السنتين، وهي نسب ليست حسنة، لأنه يجب أن يكون رقم اعمال تقريبا مساوي للأصول المؤسسة النسبة ضعيفة وبالتالي المؤسسة لا تستغل أصولها استغلال أمثل لتوليد رقم أعمال.



الجدول رقم (23) - معدل دوران الذمم المالية المدينة

العنصر المالي / النسبة	2022	2023
المبيعات الآجلة	15 518 343 549,99	19 410 065 548,95
اجمالي الذمم المالية المدينة	7 072 433 343,72	8 470 783 838,65
معدل دوران الذمم المالية المدينة	219%	229%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر معدل دوران الذمم المالية المدينة خلال السنتين فهي نسب عالية مقارنة مع معدلات الدوران). وتدل على كفاءة إدارة الائتمان والتحصيل أي قدرة المشروع على تحصيل ذممه المالية من حسابات مدينة وأوراق القبض.

الجدول رقم (24) - معدل دوران المخزون ومهلة التخزين

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
11 115 868 671,92	10 304 903 076,96	تكلفة البضاعة المباعة
9 057 978 766,67	6 453 249 221,43	رصيد المخزون
 123%	 160%	معدل دوران المخزون
293	225	فترة التخزين (يوم)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر معدل دوران المخزون خلال السنتين فهي ليست جيدة وهذا ما يدل على تباطؤ في تدفق الأموال من المخزون السلعي. أما مهلة التخزين فهي ايضا ضعيفة خلال السنتين دلالة على أن الطلب على منتجات المؤسسة منخفض وهذا يعكس سلبا على رقم الأعمال.

الجدول رقم (25) - مهلة الائتمان والتسديد ودوران رأس المال العامل

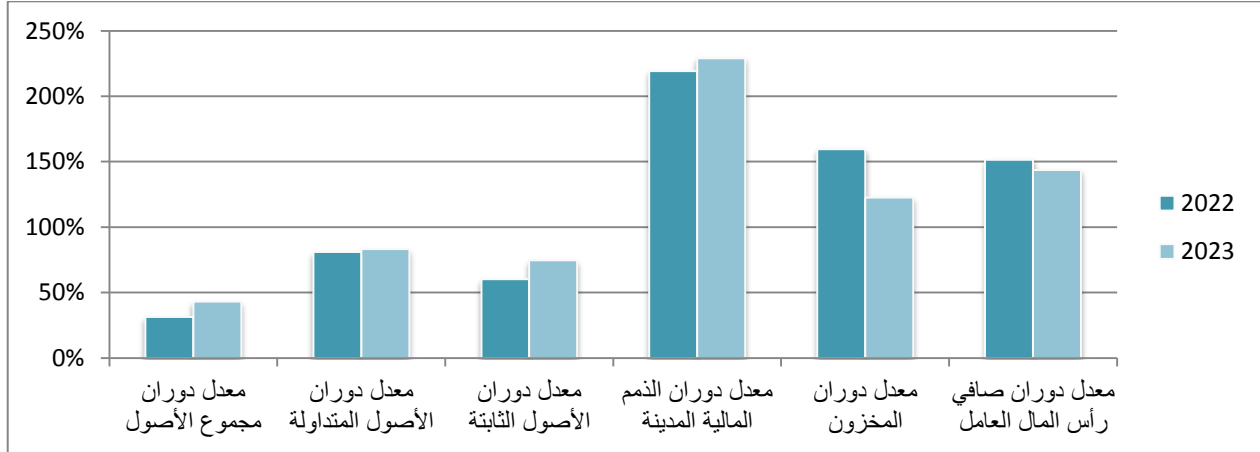
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
8 470 783 838,65	7 072 433 343,72	الزبائن + أوراق القبض
19 410 065 548,95	15 518 343 549,99	رقم الأعمال
132	138	مهلة ائتمان العملاء
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
4 027 388 248,21	3 293 487 276,35	الموردين + أوراق الدفع
12 605 073 632,80	11 554 965 073,05	المشتريات
97	86	مهلة تسديد الموردين
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
19 410 065 548,95	15 518 343 549,99	رقم الأعمال
13 501 374 357,11	10 232 195 288,80	صافي رأس المال العامل
 144%	 152%	معدل دوران صافي رأس المال العامل

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

من الجدول أعلاه تشير مهلة ائتمان العملاء خلال السنتين إلى المدة الي تمنحها المؤسسة لزيائنها لتسديد الديون فهي عالية حيث يجب ألا تتجاوز 90 يوم. أما مهلة الموردين فهي متوسطة عموما يجب أن تكون أكبر

من مهلة تسديد الزبائن. بالإضافة إلى دوران صافي رأس المال العامل فهي مرتفعة تشير إلى كفاءة جيدة وأن المؤسسة متوسعة في نشاطها.

الشكل رقم (13) - ملخص لتطور مختلف النسب النشاط بين 2022 و 2023



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.


من خلال الرسم البياني الذي يمثل ملخص لتطور مختلف النسب لمحور النشاط بين 2022 و 2023 ومنه نلاحظ تحسنا عاما في نسب النشاط خلال سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، ويوضح التغيرات في معدلات دوران الأصول، المخزون، الذمم المدينة، الاصول الثابتة، صافي رأس المال العامل حيث نلاحظ ارتفاع في معدل دوران المخزون وهذا ينعكس سلبا على المؤسسة وأيضا وجود تحسن طفيف في تحصيل، مما يعكس تحولات في استراتيجية النشاط أو الأداء المالي للشركة.

المطلب الثاني: الربحية والسيولة

فيما يلي نوضح مختلف نسب التمويل والنشاط في كل من جداول حساب النسب واشكال توضح تطور مختلف النسب بين سنتي 2022 و 2023.

أولا: نسب الربحية

الجدول رقم (26) - نسب الربح الصافي وريح العمليات

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
1 962 812 588,77	-2 837 881 809,72	صافي الربح بعد الضريبة
19 410 065 548,95	15 518 343 549,99	صافي المبيعات
 10%	 -18%	نسب صافي الربح بعد الضريبة
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
2 156 167 753,89	-2 461 393 297,78	ربح العمليات
19 410 065 548,95	15 518 343 549,99	صافي المبيعات
 11%	 -16%	نسبة ربح العمليات

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

نسب الربح الصافي للمؤسسة توضح صافي الربح الذي تحققه المؤسسة من المبيعات بعد خصم المصاريف حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة في سنة الأولى سالبة وهي ليست جيدة لكن في السنة الموالية نلاحظ تحسن طفيف في الربحية وهذا ناتج عن انخفاض في الإهتلاكات ولا يعكس كلياً تحسن أداء تشغيلي.

وكذلك يوضح الجدول ربح العمليات والتي تقيس كفاءة الإدارة في التعامل مع عناصر التكاليف التي ترتبط بتكلفة البضاعة، ونلاحظ أن نسبة في سنة الأولى سالبة وهذا يعبر عن عجز المؤسسة في تسيير مصاريفها، وبما أن قطاع الأدوية أحد القطاعات الاقتصادية أكثر ربحية، فهذا راجع أما عدم التحكم في الأسعار والهوامش أو ضعف النشاط واقتراب مستواه من عتبة المردودية، أما السنة الموالية فالنسبة موجبة.

الجدول رقم (27) - القوة الايرادية وصافي الربح الى مجموع الأصول

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
2 156 167 753,89	-2 461 393 297,78	ربح العمليات
49 318 064 603,41	44 880 800 299,74	مجموع الأصول
 4%	 -5%	القوة الايرادية
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
1 962 812 588,77	-2 837 881 809,72	صافي الربح
49 318 064 603,41	44 880 800 299,74	مجموع الأصول
 4%	 -6%	صافي الربح الى مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من مجموع الأصول المشاركة في العمليات ومن خلال الجدول نرى أنها سالبة وهذا يدل على عجز المؤسسة على توليد الأرباح عكس السنة المالية التي عرفت ارتفاع في القوة الإيرادية وهذا امر جيد.

صافي الربح إلى مجموع الأصول يعبر عن كفاءة الإدارة في توليد الأرباح من الأصول المتاحة للمؤسسة، في السنة الأولى النسبة سالبة هذا أمر سيء أما السنة المالية فقد ارتفعت وهذا أمر جيد.

الشكل رقم (15) - ملخص لتطور مختلف نسب الربحية بين 2022 و2023



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

الشكل البياني أعلاه يشرح تطور نسب ربحية خلال سنتين 2022 و2023 حيث نلاحظ أنه خلال سنة 2022 نسب ربحية كانت سالبة فقد كانت نسبة صافي الربح بعد الضريبة -18%، نسبة ربح العمليات -16%، نسبة القوة الإيرادية -5%، نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول هي -6%، أما سنة المالية فقد ارتفعت كل نسب حيث أصبحت نسبة صافي الربح بعد الضريبة 10% ونسبة ربح العمليات ارتفعت إلى غاية 11% اما نسبة القوة الإيرادية فقد أصبحت 4% ونسبة الأخيرة ارتفعت هي الأخرى إلى 4%.

ثانيا: نسب السيولة

الجدول رقم (28) - نسب التداول السريع والخزينة الفورية

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
14 273 620 869,98	12 687 376 154,10	الأصول الجارية - المخزون
11 108 425 350,99	10 303 534 002,92	الديون قصيرة الأجل
 128%	 123%	نسبة التداول السريع
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
3 978 744 828,04	3 792 667 765,85	الخزينة
11 108 425 350,99	10 303 534 002,92	الديون القصيرة الأجل
 36%	 37%	نسبة الخزينة الفورية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

نسبة التداول السريع تقيس قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل من أصولها المتداولة التي تحول بسرعة إلى نقدية، ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مترفعة وهذا امر جيد يدل على قدرة المؤسسة الوفاء بديونها.

الجدول يوضح نسبة الخزينة الفورية والتي تقيس قدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المتداولة من الأصول النقدية فقط ومن خلال الجدول يتبين أن نسبة مرتفعة وهذا أمر جيد للمؤسسة.

الجدول رقم (29) - نسب السيولة العامة، دوران النقدية، والمخزون الى راس المال العامل

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة صيدال

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
23 331 599 636,65	19 140 625 375,53	الأصول المتداولة
11 108 425 350,99	10 303 534 002,92	الديون القصيرة الأجل
 210%	 186%	نسبة السيولة العامة
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
19 410 065 548,95	15 518 343 549,99	المبيعات السنوية
3 978 744 828,04	3 792 667 765,85	النقدية+ شبه النقدية
 488%	 409%	نسبة دوران النقدية
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
9 057 978 766,67	6 453 249 221,43	المخزون
13 501 374 357,11	10 232 195 288,80	رأس المال العامل
 67%	 63%	نسبة المخزون الى صافي راس المال العامل

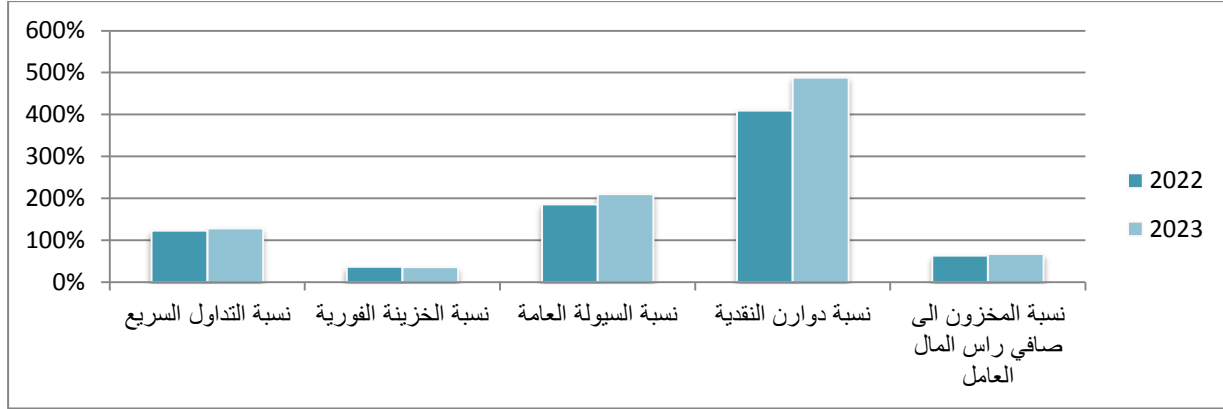
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

نسبة السيولة العامة تقيس قدرة الشركة على تغطية الالتزامات قصيرة الاجل بالأصول الجارية وكما نرى في الجدول أعلاه أن نسبة مرتفعة وهذا مؤشر إيجابي.

نسبة دوران النقدية هي توضح عدد المرات التي تدورها النقدية عند قيام المؤسسة بعملياتها خلال السنة وارتفاع النسبة الذي نراه في الجدول يدل على الاستخدام الفعال للنقدية.

الجدول يوضح نسبة المخزون إلى صافي رأس المال تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين المخزون وصافي رأس المال العامل بهدف التنبيه الى الخسارة المحتملة عن انخفاض قيم المخزون وكلما انخفضت نسبة كان أفضل للمؤسسة.

الشكل رقم (16) – ملخص لتطور مختلف نسب السيولة بين 2022 و2023



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

الشكل البياني يوضح تطور نسب سيولة خلال 2022_2023 حيث نلاحظ أنه في السنة الأولى كانت نسبة التداول 123% ثم ارتفعت في السنة الموالية إلى 127%، أما نسبة الخزينة الفورية فقد كانت 37% في سنة 2022 ثم انخفضت في سنة الموالية بشكل طفيف بنسبة 36%، ونسبة السيولة العامة فقد كانت 186% وارتفعت إلى غاية 210% ومن جهة أخرى نرى أن نسبة دوران نقدية هي الأخرى عرفت ارتفاع مقارنة بالسنة السابقة فقد كانت 409% وارتفعت إلى غاية 488% ومن خلال شكل أيضا نلاحظ أن نسبة المخزون إلى صافي رأس المال ارتفعت من 63% إلى 67%.

المطلب الثالث: التوازن المالي

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى حساب نسب التوازن المالي للمؤسسة المتمثلة في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال والخزينة الصافية.

الجدول رقم (30) – نسب التوازن المالي

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة صيدال

2023	2022	العنصر المالي / النسبة
21 924 496 337,55	18 965 371 886,37	الأموال الخاصة
16 285 142 914,87	15 611 894 410,45	الخصوم غير الجارية
25 986 464 966,76	25 740 174 924,21	الأصول غير الجارية
12 223 174 285,66	8 837 091 372,61	رأس المال العامل FR
63%	57%	نسبة رأس المال العامل الى رقم الأعمال
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
19 352 854 808,61	15 347 957 609,68	الأصول الجارية - الخزينة
8 273 128 988,98	8 499 044 127,69	الخصوم الجارية - المساهمات البنكية
11 079 725 819,63	6 848 913 481,99	احتياجات رأس المال العامل BFR
57%	44%	نسبة احتياج رأس المال العامل الى رقم الأعمال
2023	2022	العنصر المالي / النسبة
3 978 744 828,04	3 792 667 765,85	الخزينة (الأصول)
2 835 296 362,01	1 804 489 875,23	الخزينة (الخصوم) او المساهمات البنكية
1 143 448 466,03	1 988 177 890,62	الخزينة الصافية TN
6%	13%	نسبة الخزينة الصافية الى رقم الأعمال

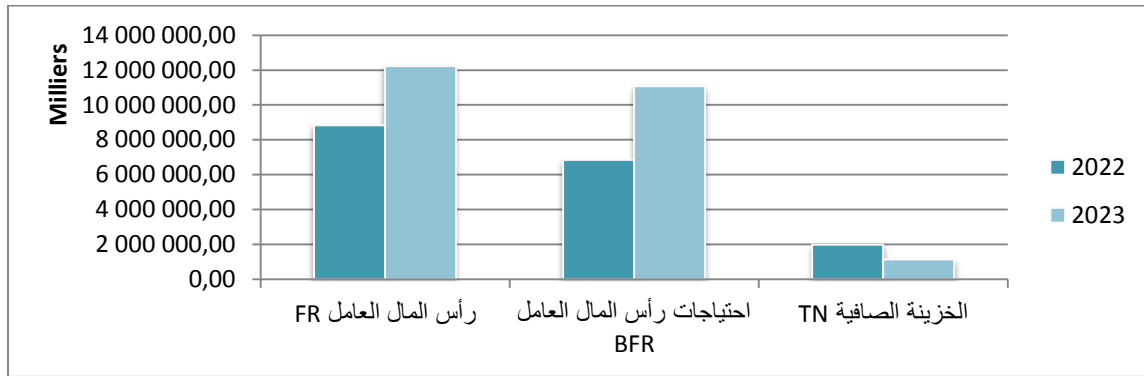
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

من خلال الجدول أعلاه الذي يظهر نسب التوازن المالي لسنتين نستنتج أن FR موجب وهذا ما يدل على أن الموارد الدائمة استطاعت تمويل جميع أصولها الثابتة وحققت فائضا، فهي تسمح للمؤسسة بتسديد جميع التزاماتها في تاريخ الاستحقاق وأيضا يدل أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى البعيد وهذا ما يشير إلى التوازن في الهيكل المالي

أما BFR فهي موجبة (موارد الدورة أقل من احتياجات الدورة)، يعني أن المؤسسة لها احتياجات لم تجد لها موارد مالية. لهذا عليها البحث عن موارد مالية أخرى قصيرة الأجل لتغطية مختلف الاحتياجات الاستغلالية. والخزينة الصافية TN كذلك موجبة وهذا ما يدل على وجود فائض في الخزينة، بمعنى أن رأس المال أكبر من احتياجات رأس المال العامل، وهي وضعية مالية جيدة للمؤسسة.

عموما يمكن ملاحظة أن المؤسسة ونظرا لضعف أدائها في إدارة دورة التمويل قصيرة المدى وارتفاع احتياجات رأس المال العامل وارتفاعه نتيجة ارتفاع المخزون، طول مهلة قبض ديون العملاء وقصر مهل تسديد الموردين اذا بها الى اللجوء الى المديونية (أموال دائمة) لتمويل هذا العجز.

الشكل رقم (17) -نسب التوازن المالي بين 2022 و 2023



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد القوائم المالية المتضمنة في تقرير النشاط لسنة 2023.

من خلال الرسم البياني نلاحظ تحسنا نسبيا في الوضعية المالية للمؤسسة بين سنتي 2022 و 2023، حيث ارتفع كل من رأس المال العامل (FR) واحتياجاته (BFR)، مما يشير الى توسع في النشاط وهو ما يثبتته رقم الاعمال في حين بقيت الخزينة (TN) شبه مستقرة ما يدل على توازن نسبي في السيولة.

خلاصة التحليل المالي التقليدي:

نسب التمويل:

الملاحظات

✓ التمويل: ضعف استقلالية المؤسسة لنقل حصة المديونية في هيكل التمويل، مما يضعف استقلالية المؤسسة.

الاجراءات

✓ دراسة إمكانية زيادة رأس المال عند الضرورة لتقليل الاعتماد على التمويل بالدين.

نسب النشاط:

الملاحظات

- ✓ المؤسسة لا تستغل أصولها استغلال أمثل لتوليد رقم أعمال.
- ✓ مستوى مخزون + ارتفاع مستوى المخزون من 2022 الى 2023.
- ✓ متوسط فترة التحصيل كبير (160 يوم).

الاجراءات

- ✓ تحسين استغلال الاصول: دراسة امكانية بيع أو كراء الأصول غير المستغلة.
- ✓ تحسين استغلال الاصول: تنويع المنتجات وزيادة المبيعات في الأسواق المستهدفة.
- ✓ المخزون: تحسين إدارة وتسيير المخزون لتقليل الأموال المجمدة في المخزون الزائد.
- ✓ التحصيل: تفاوض مع العملاء على فترات سداد أقصر ومتابعة دقيقة للديون.

الربحية:

الملاحظات:

- ✓ كانت المؤسسة تعاني من عجز في توليد الأرباح من إنتاجها ومبيعاتها الى انها في سنة الموالية تمكنت من معالجة هذا العجز وتحقيق الربح.
- ✓ تحسن الربحية ناتج عن انخفاض في الاهتلاكات ... ولا يعكس كليا تحسن أداء تشغيلي.
- ✓ الربحية (11%) ضعيفة بالنظر الى أن قطاع الأدوية أحد أعلى القطاعات الاقتصادية ربحية (متوسط الربحية 30%).

الاجراءات

- ✓ رفع من رقم الأعمال أعلى من عتبة المردودية من خلال رفع الإنتاج والحصة السوقية لتحسين الربحية.
- ✓ تحسين الربحية: تحسين عملية الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية دون التأثير على الجودة.

نسب السيولة:

الملاحظات

- ✓ المؤسسة لا تواجه صعوبة في تسديد ديونها.
- ✓ السيولة: تدفقات نقدية تشغيلية سلبية.

الاجراءات

- ✓ تحسين تسيير وتوظيف عناصر رأس المال العامل FRNG لضمان تدفقات نقدية أكثر.

التوازن المالي

الملاحظات:

- ✓ عجز التمويل في الدورة قصيرة المدة ادى الى تكوين احتياجات رأس المال العامل الذي غطته الأموال الدائمة (أموال خاصة + مديونية). المؤسسة لا تتحكم في توازن التمويل قصير مدى.

الاجراءات

- ✓ تقليص العجز والمديونية من خلال تخفيض احتياجات رأس المال العامل من خلال تحسين دورة سداد العملاء وتخفيض المخزون والتفاوض على آجال تسديد أطول للموردين.

المبحث الثالث: نتائج التحليل المالي باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي

فيما يلي نعرض نتائج التحليل المالي (انظر إلى الملحق رقم ،والذي فيه صور حول النتائج المتخرجة من التطبيقات) من التطبيقات الثلاثة:

- المطلب الأول: باستخدام شات جي بي تي ChatGPT Plus+
- المطلب الثاني: باستخدام ديب سيك DeepSeek
- المطلب الثالث: باستخدام قوقل جيميني Google Gemini

المطلب الأول: باستخدام شات جي بي تي + ChatGPT Plus

أولاً: الميزانية العامة الموحدة:

بلغ إجمالي أصول مجموعة صيدال الموحدة 49.318 مليار دينار جزائري في 31 ديسمبر 2023، مقارنة بـ 44.881 مليار دينار في نهاية سنة 2022، مما يمثل نمواً ملحوظاً. ارتفعت حقوق المساهمين إلى 21.924 مليار دينار في سنة 2023 مقارنة بـ 18.965 مليار دينار في سنة 2022، نتيجة تحقيق أرباح خلال السنة وبعض التعديلات المحاسبية. كما ارتفعت الالتزامات الإجمالية بشكل طفيف إلى 27.394 مليار دينار من 25.915 مليار دينار في سنة 2022. ورغم هذه الزيادة، لا تزال الميزانية محافظة، حيث انخفضت نسبة الدين إلى حقوق الملكية من حوالي 1.37 إلى 1.25.

ثانياً: أبرز نتائج حساب الأرباح والخسائر:

حققت المجموعة إيرادات موحدة قدرها 19.41 مليار دينار في عام 2023، ما يمثل نمواً قوياً بنسبة +25.1% مقارنة بعام 2022. وبفضل الزيادة الطفيفة في تكاليف الاستهلاك التشغيلي (+9.1% فقط)، تحسن الربح التشغيلي بشكل ملحوظ ليصل إلى 2.156 مليار دينار (هامش تشغيلي 11.1%) مقارنة بخسارة تشغيلية بلغت 2.461 مليار دينار في عام 2022.

بلغ صافي الربح العائد لحصة المجموعة 1.991 مليار دينار في 2023، وهو تحسن جذري مقارنة بخسارة صافية قدرها 2.987 مليار دينار في 2022. ويعود هذا التحسن بشكل جزئي إلى انخفاض كبير في مخصصات الانخفاضات والإهلاكات (انخفاض بنسبة 74%)، وارتفاع حجم المبيعات، ما أدى إلى استعادة الربحية.

ثالثاً: أبرز عناصر التدفقات النقدية:

بلغ التدفق النقدي التشغيلي للمجموعة في 2023 سالباً (-1.040 مليار دينار)، إلا أنه تحسن مقارنة بعام 2022 (-1.810 مليار دينار). وقد ساهمت زيادة التحصيلات النقدية من العملاء في تقليص العجز، رغم

ارتفاع المدفوعات للموردين والموظفين. لم تُدفع ضرائب على الدخل في 2023، مقارنة بـ 176 مليون دينار تم دفعها في 2022.

أنشطة الاستثمار أسفرت عن صافي تدفق نقدي إيجابي بقيمة 262 مليون دينار، بفضل بيع استثمارات مالية (بقيمة 1.0 مليار دينار)، والذي مَوَّل نفقات رأسمالية بقيمة 681 مليون دينار.

استخدمت أنشطة التمويل صافي نقد قدره 66.9 مليون دينار، حيث لم يتم إصدار أسهم جديدة، ودُفعت توزيعات أرباح طفيفة (4.35 مليون دينار)، في حين بلغت القروض الجديدة 194 مليون دينار وسُددت ديون بقيمة 256 مليون دينار. ونتيجة لذلك، انخفضت السيولة النقدية بمقدار 845 مليون دينار، لتصل إلى 1.226 مليار دينار بنهاية العام.

رابعاً: التغييرات في حقوق الملكية - ملخص 2023:

ارتفعت حقوق الملكية الموحدة (بما في ذلك حقوق الأقلية) من 18.965 مليار دينار في 2022/12/31 إلى 21.924 مليار دينار في 2023/12/31. العوامل الرئيسية لهذا التغيير:

- صافي ربح عام 2023: 1.991 مليار دينار، أُضيف إلى الأرباح المحتجزة.
 - تحميل خسارة 2022 (2.987 مليار دينار) على الأرباح المحتجزة.
 - تعديل بأثر رجعي يتعلق بأخطاء محاسبية سابقة، أدى إلى تخفيض الاحتياطيات بمقدار 1.904 مليار دينار.
 - تأثير سلبي بقيمة 147.7 مليون دينار نتيجة تعديلات تتعلق بشركات زميلة.
 - تخصيص 33.25 مليون دينار من الأرباح لحقوق الأقلية.
- بعد هذه التحركات، بلغت حقوق الملكية الموحدة 21.924 مليار دينار، منها 2.5 مليار دينار رأس مال، و0.852 مليار دينار لحقوق الأقلية.

خامساً: ملاحظات توضيحية رئيسية:

• الحسابات المدينة التجارية:

بلغت الحسابات المدينة التجارية الموحدة في نهاية 2023 نحو 10.672 مليار دينار، بزيادة قدرها 15.3% مقارنة بـ 9.256 مليار دينار في نهاية 2022، وهو ما يتماشى مع ارتفاع المبيعات. الديون:

✓ الديون طويلة ومتوسطة الأجل: بلغت 14.536 مليار دينار في 2023، بزيادة طفيفة نسبتها

1.94% مقارنة بعام 2022.

✓ الذمم الدائنة قصيرة الأجل: بلغت 4.027 مليار دينار في 2023، بزيادة 22.28٪، ما يعكس زيادة في نشاط الشراء التشغيلي.

✓ الديون المالية قصيرة الأجل (كشوف حسابات مكشوفة): ارتفعت إلى 2.835 مليار دينار من 1.804 مليار دينار في 2022.

• الوضع النقدي:

بلغ صافي السيولة النقدية 1.226 مليار دينار في نهاية 2023، بانخفاض 40.8٪ عن عام 2022 (2.071 مليار دينار). رغم هذا التراجع، لا تزال السيولة إيجابية ومقبولة.

• صافي الربح:

بلغ صافي الربح الموحد في 2023 نحو 1.991 مليار دينار، وهو تحول كبير عن خسارة 2022 البالغة 2.987 مليار دينار، ويعود ذلك إلى ارتفاع المبيعات وانخفاض التكاليف غير المتكررة.

سادسا: تحليل النسب المالية (2023 مقابل 2022):

• نسب الربحية:

النسبة	2023	2022
✓ هامش صافي الربح	10.25%	-19.25%
✓ هامش الربح التشغيلي	11.11%	-15.86%
✓ العائد على الأصول (ROA)	4.0%	-6.7%
✓ العائد على حقوق الملكية (ROE)	9.4%	-16.5%

• نسبة السيولة:

نسبة التداول: 2.10 في 2023 مقابل 1.86 في 2022 — تشير إلى تحسن في القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

• نسبة المديونية:

نسبة الدين إلى حقوق الملكية: 1.25 في 2023 مقابل 1.37 في 2022 — تدل على هيكل تمويلي أكثر توازناً.

• نسب الكفاءة:

النسبة	2023	2022
✓ دوران المخزون	2.14 مرة/سنة	2.40 مرة/سنة
✓ دوران الحسابات المدينة	2.29 مرة/سنة	2.19 مرة/سنة

دوران المخزون: تباطأ قليلاً، مما يشير إلى زيادة في المخزون في نهاية السنة.

دوران الحسابات المدينة: تحسن طفيف في وثيرة تحصيل الديون من العملاء.

الاستنتاج:

تُظهر القوائم المالية لعام 2023 لمجموعة صيدال تعافياً واضحاً في الأداء المالي:

- ✓ تحولت النتائج من خسارة كبيرة إلى أرباح جيدة.
- ✓ تحسنت نسب السيولة والملاءة، مما يدل على مركز مالي أكثر قوة.
- ✓ لا تزال هناك تحديات في إدارة المخزون والتحصيل، لكن الاتجاه العام إيجابي.
- ✓ يعكس عام 2023 بداية استقرار واستعادة للربحية، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في المجموعة.

سابعاً: الإجراءات التحسينية

• تحسين التدفقات النقدية التشغيلية

المشكلة: كانت التدفقات النقدية التشغيلية سلبية في عام 2023 (-1.04 مليار دينار) رغم تحقيق أرباح صافية.

الإجراءات المقترحة:

- إحكام إدارة رأس المال العامل من خلال تحسين دوران المخزون وتحصيل الحسابات المدينة.
- تنفيذ ميزانية نقدية دقيقة وتوقعات مالية تتماشى مع التدفقات النقدية الفعلية.
- التفاوض على شروط دفع أفضل مع الموردين لتمديد فترات السداد دون التأثير على العلاقات التجارية.

• تحسين إدارة المخزون

المشكلة: تراجع معدل دوران المخزون من 2.40 مرة إلى 2.14 مرة، مما يشير إلى ببطء حركة البضائع.

الإجراءات المقترحة:

- تطبيق أنظمة دقيقة لتوقع الطلب من أجل تفادي التكدس وتحقيق توازن أفضل بين الإنتاج والمبيعات.
- اعتماد استراتيجيات الإنتاج حسب الطلب (Just-In-Time) لتقليل حجم المخزون.
- مراجعة وتصريف البضائع الراكدة بشكل دوري لتقليل تكاليف التخزين وتحسين السيولة.

• تعزيز تحصيل الحسابات المدينة

المشكلة: رغم التحسن الطفيف في معدل دوران الحسابات المدينة، لا يزال متوسط فترة التحصيل طويلاً (حوالي 160 يوماً).

الإجراءات المقترحة:

- تقديم حوافز للعملاء مثل خصومات للسداد المبكر.
- تعزيز سياسات منح الائتمان وتقليل التعامل مع العملاء ذوي المخاطر العالية.
- أتمتة عمليات الفوترة والتحصيل لتحسين الكفاءة وتقليل التأخير.

• **الحفاظ على كفاءة التشغيل وضبط التكاليف**

المشكلة: التحول إلى الربحية تحقق عبر خفض التكاليف، ويجب الحفاظ على هذا الاتجاه.

الإجراءات المقترحة:

- مواصلة مراقبة تكاليف الإنتاج وتحسين كفاءة استخدام الموارد.
- الاستثمار في الأتمتة والتقنيات الرقمية لخفض النفقات التشغيلية.
- تبني ممارسات التصنيع الرشيق لتقليل الهدر وزيادة الإنتاجية.

• **تحسين استراتيجية الاستثمار**

المشكلة: تم تمويل جزء من النفقات الرأسمالية من خلال بيع أصول مالية.

الإجراءات المقترحة:

- تطوير سياسة واضحة للاستثمار تضمن عوائد مجدية وتتماشى مع الأهداف الاستراتيجية.

- البحث عن شراكات أو تمويل مشترك للمشاريع الكبرى لتقليل الضغط على السيولة.
- التوازن بين متطلبات السيولة قصيرة الأجل والاحتياجات الاستثمارية طويلة الأجل.

• **إدارة المديونية بحذر**

المشكلة: رغم تحسن نسبة الدين إلى حقوق الملكية، لا تزال المديونية متوسطة.

الإجراءات المقترحة:

- استخدام الأرباح المحتجزة لسداد الديون ذات التكلفة العالية.
- إعادة التفاوض مع البنوك للحصول على شروط تمويل أفضل.
- دراسة إمكانية زيادة رأس المال عند الضرورة لتقليل الاعتماد على التمويل بالدين.

• **تعزيز الحكومة والشفافية**

المشكلة: وجود تعديل كبير في نتائج سنوات سابقة (1.904 مليار دينار) يشير إلى أخطاء محاسبية.

الإجراءات المقترحة:

- تعزيز نظم الرقابة الداخلية وتفعيل المراجعة الدورية للبيانات المالية.
- رفع مستوى الشفافية والمصادقية في التقارير المالية خاصة مع الشركاء الحكوميين.

- تدريب موظفي المالية على تطبيق المعايير المحاسبية الوطنية والدولية بدقة.

المطلب الثاني: باستخدام ديب سيك DeepSeek

أولاً: تحليل الربحية

• صافي الربح:

✓ 1,990,797+ ألف دج 2023 : مقابل -2,987,160 ألف دج في 2022

✓ التعافي: تحسن كبير بسبب ترشيد التكاليف ونمو الإيرادات.

✓ الإجراء المقترح: الحفاظ على الكفاءة التشغيلية وتنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على النشاط الأساسي.

• هامش الربح الإجمالي:

✓ 40.51% : 2023 القيمة المضافة/المبيعات، مقارنة بـ 37.89% في 2022.

✓ التفسير: تحسن في إدارة تكاليف الإنتاج.

✓ الإجراء المقترح: تحسين سلسلة التوريد والتفاوض على خصومات الشراء بالجملة.

• الإيرادات: هامش الربح التشغيلي/EBIT

✓ 11.11% : 2023 مقابل -15.86% في 2022

✓ السبب: انخفاض المخصصات والإهلاكات (-74.17%) وتخفيض تكاليف العمالة -9.1%

✓ المخاطر: بعض التخفيضات قد تكون مؤقتة وغير مستدامة.

ثانياً: تحليل السيولة

• نسبة السيولة الجارية (الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة):

✓ 23, 331,600 2.10 ألف دج : 2023 / 11,108,425 ألف دج.

✓ التفسير: قدرة عالية على سداد الالتزامات قصيرة الأجل.

✓ نقطة المراقبة: المخزون المرتفع (9,057,979 ألف دج) قد يعيق السيولة.

• وضع السيولة النقدية:

✓ الانخفاض: انخفضت النقدية بنسبة 40.8% إلى 1,225,884 ألف دج.

✓ السبب: تدفق نقدي تشغيلي سلبي (-1,040,013 ألف دج) بسبب المدفوعات الكبيرة للموردين والموظفين.

✓ الإجراء المقترح: تحسين تحصيل المستحقات وزيادة ديون العملاء بنسبة +15.3% إلى

10,672,792 ألف دج.

ثالثاً: تحليل المديونية والملاءة

- هيكل الديون:
 - ✓ الديون طويلة الأجل: 14,536,064 ألف دج (+1.94).
 - ✓ الخصوم المتداولة: 11,108,425 ألف دج (+7.8%)
 - ✓ المخاطر: ارتفاع ديون الموردين (+22.28% إلى 4,027,388 ألف دج)
- نسبة الدين إلى حقوق الملكية:
 - ✓ 0.74 : 2023 إجمالي الخصوم/حقوق الملكية = (29, 21/393,568, 924,496)
 - ✓ التفسير: مديونية معتدلة، لكن يجب مراقبة مخاطر إعادة التمويل.

رابعا تحليل الكفاءة:

- دوران الأصول (الإيرادات/إجمالي الأصول):
 - ✓ 0.39 (19, 410,066/49, 318,065) : 2023
 - ✓ المشكلة: استخدام غير كفاء للأصول (مثل صافي الأصول الثابتة: 5,906,893 ألف دج)
 - ✓ الإجراء المقترح: بيع أو تأجير الأصول غير المستغلة.
- فترة تحصيل المستحقات:
 - ✓ التقدير: ~200 يوم (10,672,792 ألف دج / 19,410,066 ألف دج × 365)
 - ✓ تحذير: تباطؤ في التحصيل يضغط على السيولة.
 - ✓ الحل: تشديد شروط الائتمان أو تقديم خصومات للدفع المبكر.

خامسا: تحليل الاستثمار والتدفقات النقدية

- التدفقات النقدية
 - ✓ التدفق النقدي التشغيلي السلبي: -1,040,013 ألف دج.
 - ✓ السبب الرئيسي: ارتفاع احتياجات رأس المال العامل (المخزون +40.3%، الديون +22.3%)
 - ✓ الحل: مواعمة مشتريات المخزون مع توقعات الطلب.
 - أنشطة الاستثمار:
 - ✓ صافي التدفق الداخل: +262,160 ألف دج (من بيع الأصول: 1,000,000 ألف دج)
 - ✓ المخاطر: الاعتماد على مبيعات غير متكررة؛ انخفاض الاستثمار (-680,912 ألف دج) قد يحد من النمو.
- سادسا: خلاصة الإجراءات المقترحة:

• تحسين التدفق النقدي:

- تسريع تحصيل المستحقات (مثل حوافز الدفع المبكر).
- إعادة التفاوض على شروط الدفع مع الموردين لمواءمة الدورات النقدية.

• التحكم في التكاليف:

- الحفاظ على انخفاض تكاليف العمالة (23.1% من الإيرادات في 2023)
- مراجعة "المصاريف التشغيلية الأخرى" (155,097 ألف دج) لخفض إضافي.

• إدارة الديون:

- إعادة تمويل الديون طويلة الأجل بأسعار فائدة أقل إن أمكن.
- تجنب الاقتراض قصير الأجل لتغطية العجز التشغيلي.

• تحسين استخدام الأصول:

- بيع أو تأجير الأصول غير المستخدمة (مثل الأراضي: 4,398,482 ألف دج كاملة القيمة)
- تقييم "الشهرة" (141,649 ألف دج) لمخاطر الانخفاض في القيمة.

• النمو الاستراتيجي:

- إعادة استثمار جزء من الأرباح في البحث والتطوير أو تنويع المنتجات.

الخلاصة

حققت مجموعة سيدال انتعاشًا قويًا في 2023، لكنها تواجه ضغوطًا سيولية بسبب سوء إدارة رأس المال العامل. يجب التركيز على استقرار التدفق النقدي والكفاءة التشغيلية لضمان استمرارية الربحية. أولويات 2024: السيولة < التحكم في الديون < كفاءة الأصول.

المطلب الثالث: باستخدام قوقل جيميني Google Gemini

لإجراء تحليل مالي شامل، سأقوم بفحص البيانات المالية الرئيسية المقدمة: الميزانية العمومية، وبيان الدخل، وبيان التدفقات النقدية، ثم أفسر النسب المالية المعطاة.

أولاً: تحليل الميزانية

• الأصول

- إجمالي الأصول: ارتفع إجمالي أصول مجموعة صيدال من 44,880,800,299.74 دينار جزائري في عام 2022 إلى 49,318,064,603.41 دينار جزائري في عام 2023. يمثل هذا نموًا بنسبة 9.89% تقريبًا، مما يشير إلى توسع قاعدة موارد الشركة.

- الأصول غير المتداولة: زادت من 25,740,174,924.21 دينار جزائري في عام 2022 إلى 25,986,464,966.76 دينار جزائري في عام 2023 ، بزيادة متواضعة تبلغ حوالي 0.96 %.
- الممتلكات والمنشآت والمعدات: (Immobilisations corporelles)
 - الأراضي (Terrains): بقيت ثابتة عند 4,398,481,823.42 دينار جزائري.
 - المباني (Bâtiments): انخفضت بشكل طفيف من 7,334,722,260.58 دينار جزائري في عام 2022 إلى 7,285,429,898.79 دينار جزائري في عام 2023.
 - أصول ثابتة مادية أخرى (Autres immobilisations corporelles): انخفضت من 5,628,109,621.75 دينار جزائري في عام 2022 إلى 5,906,892,521.33 دينار جزائري في عام 2023.
 - الممتلكات والمنشآت والمعدات قيد التنفيذ (Immobilisations en cours): أظهرت زيادة كبيرة من 4,410,193,665.04 دينار جزائري في عام 2022 إلى 4,880,968,650.41 دينار جزائري في عام 2023. يشير هذا إلى استثمار مستمر في مشاريع جديدة أو توسعات.
 - الأصول غير الملموسة (Immobilisations incorporelles): انخفضت من 122,062,837.32 دينار جزائري في عام 2022 إلى 84,756,776.68 دينار جزائري في عام 2023 ، مما يشير إلى انخفاض في الأصول غير الملموسة.
- الأصول المالية: (Immobilisations financières)
 - استثمارات في الشركات الشقيقة (Titres mis en équivalences entre-prises associées): زادت من 2,218,965,232.68 دينار جزائري في عام 2022 إلى 2,279,647,052.62 دينار جزائري في عام 2023.
 - أوراق مالية ثابتة أخرى (Autres titres immobilisés): زادت بشكل ملحوظ من 1,000,000,000.00 دينار جزائري في عام 2022 إلى 102,000,000.00 دينار جزائري في عام 2023.
 - الأصول المتداولة: شهدت هذه الأصول زيادة كبيرة بنسبة 21.90% تقريباً، من 19,140,625,375.53 دينار جزائري في عام 2022 إلى 23,331,599,636.65 دينار جزائري في عام 2023. يعود هذا النمو بشكل أساسي إلى :
 - ❖ المخزون والعمل قيد التنفيذ (Stocks et encours): زاد بشكل كبير من 6,453,249,221.43 دينار جزائري في عام 2022 إلى 9,057,978,766.67 دينار جزائري في عام 2023 ، مما يشير إلى زيادة في مستويات المخزون.

❖ **العملاء (Clients)** زادت من 7,072,433,343.72 دينار جزائري في عام 2022 إلى 8,470,783,838.65 دينار جزائري في عام 2023 ، مما يعكس مبيعات ائتمانية أعلى. زاد إجمالي المبلغ الإجمالي لذمم العملاء بنسبة 15.30%.

❖ **النقد وما يعادله (Trésorerie)** انخفض بشكل كبير بنسبة 40.80% من 2,070,613,557 دينار جزائري في عام 2022 إلى 1,225,884,132.39 دينار جزائري في عام 2023.

• **الالتزامات وحقوق الملكية**

▪ **إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية:** زاد من 44,880,800,299.74 دينار جزائري في عام 2022 إلى 49,318,064,603.41 دينار جزائري في عام 2023 ، متطابقاً مع الزيادة في إجمالي الأصول.

▪ **حقوق المساهمين (Capitaux Propres)** زادت بنسبة 15.60% تقريباً، من 18,965,371,886.37 دينار جزائري في عام 2022 إلى 21,924,496,337.55 دينار جزائري في عام 2023. يعزى هذا التغيير الإيجابي بشكل أساسي إلى :

▪ **صافي الدخل (Résultat Net)** تحول ملحوظ من خسارة صافية قدرها -2,987,159,711.62 دينار جزائري في عام 2022 إلى ربح صافي قدره 1,990,796,716.09 دينار جزائري في عام 2023. هذه زيادة كبيرة بنسبة 166.65%.

▪ **فروقات إعادة التقييم (Ecart de réévaluation)** زادت من 3,055,720,451.96 دينار جزائري في عام 2022 إلى 3,055,746,033.29 دينار جزائري في عام 2023.

▪ **حقوق ملكية أخرى - أرباح مبقاة (Autres capitaux propres - report à nouveau)** انخفضت من -2,092,312,082.35 دينار جزائري في عام 2022 إلى -3,996,750,489.78 دينار جزائري في عام 2023.

▪ **الالتزامات غير المتداولة (Passif Non Courant)** أظهرت زيادة بنسبة 4.31% تقريباً، من 15,611,894,410.45 دينار جزائري في عام 2022 إلى 16,285,142,914.87 دينار جزائري في عام 2023 .

▪ **القروض والديون المالية (Emprunts et dettes financières)** زادت بنسبة 1.94% من 14,259,371,288.67 دينار جزائري في عام 2022 إلى 14,536,063,678.66 دينار جزائري في عام 2023.

▪ **المخصصات والإيرادات المحاسبية المقدمة (Provisions et produits comptabilisés d'avance)**: زادت من 1,028,540,134.63 دينار جزائري في عام 2022 إلى 1,443,416,318.74 دينار جزائري في عام 2023.

- **الالتزامات المتداولة (Passif Courant):** زادت بنسبة 7.81% تقريباً، من 10,303,534,002.92 دينار جزائري في عام 2022 إلى 11,108,425,350.99 دينار جزائري في عام 2023 .
- **الموردون والحسابات المرتبطة بهم (Fournisseurs et comptes rattachés):** شهدت زيادة كبيرة بنسبة 22.28% من 3,293,487,276.35 دينار جزائري في عام 2022 إلى 4,027,388,248.21 دينار جزائري في عام 2023.
- **ديون أخرى (Autres dettes):** انخفضت من 5,080,009,086.66 دينار جزائري في عام 2022 إلى 4,143,574,159.84 دينار جزائري في عام 2023.

ثانياً: تحليل قائمة الدخل – جدول حسابات النتائج

- **رقم الأعمال (Chiffre d'affaires):** زاد بشكل كبير بنسبة 25.08% من 15,518,343,549.99 دينار جزائري في عام 2022 إلى 19,410,065,548.95 دينار جزائري في عام 2023. هذا مؤشر قوي لنمو الأعمال.
- **إنتاج الفترة (Production de l'exercice):** زاد بنسبة 17.40%.
- **استهلاكات الفترة (Consommations de l'exercice):** زادت بنسبة 9.09%.
- **القيمة المضافة التشغيلية (Valeur ajoutée d'exploitation):** زادت بنسبة 33.74% من 5,880,079,621.81 دينار جزائري في عام 2022 إلى 7,863,788,840.96 دينار جزائري في عام 2023. يشير هذا إلى تحسن الكفاءة في تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع.
- **مصاريف الموظفين (Charges de personnel):** زادت بنسبة 13.70% من 3,943,686,171.34 دينار جزائري في عام 2022 إلى 4,483,796,798.67 دينار جزائري في عام 2023.
- **فائض التشغيل الإجمالي (Excédent Brut d'Exploitation – EBITDA):** أظهر زيادة كبيرة بنسبة 74.27% من 1,799,471,265.29 دينار جزائري في عام 2022 إلى 3,135,894,703.93 دينار جزائري في عام 2023. يسלט هذا الضوء على تحسن الربحية التشغيلية قبل الاستهلاك والإطفاء والفوائد والضرائب.
- **النتيجة التشغيلية (Résultat Opérationnel):** تحسن كبير من خسارة قدرها - 2,461,393,297.78 دينار جزائري في عام 2022 إلى ربح قدره 2,156,167,753.89 دينار جزائري في عام 2023 ، بزيادة قدرها 187.60%. هذه علامة إيجابية للغاية على أداء الأعمال الأساسية للشركة.

- **النتيجة المالية: (Résultat Financier)** تحسنت من خسارة قدرها -374,942,855.15 دينار جزائري في عام 2022 إلى خسارة قدرها -254,564,938.03 دينار جزائري في عام 2023 ، بتحسن بنسبة 32.11%.
- **صافي نتيجة الفترة: (Résultat Net de l'Exercice)** كما ذكر سابقاً، تحول قوي من خسارة قدرها -2,987,159,711.62 دينار جزائري في عام 2022 إلى ربح قدره 1,990,796,716.09 دينار جزائري في عام 2023 ، مسجلاً زيادة بنسبة 166.65%.

ثالثاً: تحليل بيانات جدول التدفقات النقدية

- **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles):** حيث انتقل من -1,809,810,612.89 دينار جزائري في عام 2022 إلى -1,040,013,165.03 دينار جزائري في عام 2023. على الرغم من أنه لا يزال سالباً، إلا أنه يظهر تحسناً كبيراً، مما يشير إلى أن الشركة تحرق نفداً أقل من عملياتها الأساسية. الدوافع الرئيسية هي زيادة الإيرادات النقدية من العملاء وانخفاض المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين.
- **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements):** انخفض من 574,196,020.00 دينار جزائري إيجابي في عام 2022 إلى 262,160,020.78 دينار جزائري إيجابي في عام 2023. يرجع هذا بشكل أساسي إلى زيادة المدفوعات على اقتناء الأصول الثابتة المادية وغير المادية، واقتناء الأصول المالية، على الرغم من الإيرادات النقدية من بيع الأصول المالية.
- **صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (Flux de trésorerie net provenant des activités de financements):** تحسنت من -191,721,603.67 دينار جزائري سالب في عام 2022 إلى -66,878,501.55 دينار جزائري سالب في عام 2023. يتأثر هذا بزيادة الإيرادات النقدية من القروض وانخفاض مدفوعات الأرباح في عام 2023 مقارنة بعام 2022.
- **التغير في النقد خلال الفترة: (Variation de trésorerie de la période)** انخفض إجمالي المركز النقدي من -1,427,338,782.99 دينار جزائري في عام 2022 إلى -844,729,424.59 دينار جزائري في عام 2023.
- **النقد وما يعادله في نهاية الفترة (Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice):** انخفض من 2,070,613,556.98 دينار جزائري في عام 2022 إلى 1,225,884,132.39 دينار جزائري في عام 2023.

رابعاً: تحليل النسب وتفسيرها

إليك تفسير للنسب المقدمة:

▪ القيمة المضافة / رقم الأعمال: (Valeur ajoutée / Chiffre d'affaires)

✓ 2023 : 40.51%

✓ 2022 : 37.89%

✓ التطور: +6.92%

التفسير: تحسنت هذه النسبة، مما يشير إلى أن الشركة تولد قيمة مضافة أكبر لكل وحدة من الإيرادات. وهذا يوحي بتحسين الكفاءة التشغيلية في تحويل المدخلات إلى مخرجات.

▪ فائض التشغيل الإجمالي / رقم الأعمال (Excédent brut d'exploitation / Chiffre d'affaires):

✓ 2023 : 16.16%

✓ 2022 : 11.60%

✓ التطور: +39.33%

التفسير: يشير التحسن الكبير في هذه النسبة إلى تعزيز الربحية التشغيلية. تولد الشركة فائض تشغيلي إجمالي أعلى بالنسبة لمبيعاتها، مما يدل على تحكم أفضل في التكاليف المباشرة للإنتاج والمبيعات.

▪ مصاريف الموظفين / رقم الأعمال: (Charges du personnel / Chiffre d'affaires)

✓ 2023 : 23.10%

✓ 2022 : 25.41%

✓ التطور: -9.10%

التفسير: انخفضت هذه النسبة، وهو أمر إيجابي. يشير إلى أن تكاليف الموظفين تستهلك نسبة أقل من الإيرادات، مما يوحي إما بزيادة إنتاجية العمل أو إدارة فعالة للتكاليف فيما يتعلق بالرواتب والأجور، على الرغم من الزيادة المطلقة في مصاريف الموظفين.

▪ مصاريف الموظفين / القيمة المضافة: (Charges du personnel / Valeur ajoutée)

✓ 2023 : 57.02%

✓ 2022 : 67.07%

✓ التطور: -14.99%

التفسير: يعد الانخفاض الكبير في هذه النسبة أمرًا إيجابيًا للغاية. ويعني أن جزءًا أصغر من القيمة المضافة من قبل الشركة يستهلكه مصاريف الموظفين. وهذا يشير إلى تحسين الكفاءة في كيفية مساهمة العمل في عملية خلق القيمة.

النتيجة التشغيلية / رقم الأعمال: (Résultat opérationnel / Chiffre d'affaires)

✓ 11.11% : 2023

✓ -15.86% : 2022

✓ التطور: +170.04%

التفسير: هذه نسبة حاسمة تظهر تحولاً ملحوظاً. في عام 2022، كانت الشركة تتكبد خسارة تشغيلية بالنسبة لإيراداتها، ولكن في عام 2023، حققت ربحاً تشغيلياً صحياً. وهذا يشير إلى تحسن كبير في ربحية عمليات الأعمال الأساسية.

خامساً: نقاط القوة والضعف الرئيسية المحددة

نقاط القوة:

- نمو قوي في الإيرادات: تشير زيادة الإيرادات بنسبة 25.08% إلى زيادة الطلب في السوق وربما استراتيجيات مبيعات فعالة.
- تحسن كبير في الربحية: يعد التحول من صافي خسارة كبيرة في عام 2022 إلى صافي ربح قوي في عام 2023 هو أقوى نقاط القوة، مما يشير إلى جهود ناجحة في التحكم في التكاليف وتوليد الإيرادات.
- تحسن الكفاءة التشغيلية: تُظهر نسب القيمة المضافة/رقم الأعمال، وفائض التشغيل الإجمالي/رقم الأعمال، والنتيجة التشغيلية/رقم الأعمال، بوضوح تحسن الأداء التشغيلي والربحية.
- إدارة أفضل لتكاليف الموظفين: يشير الانخفاض في مصاريف الموظفين بالنسبة لكل من الإيرادات والقيمة المضافة إلى تحسن إنتاجية العمل والتحكم في التكاليف.
- زيادة حقوق المساهمين: تؤدي الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، مدفوعة بشكل أساسي بالنتيجة الصافية الإيجابية، إلى تعزيز القاعدة المالية للشركة.
- الاستثمار قيد التنفيذ: تشير الزيادة في "Immobilisations en cours" إلى استمرار النفقات الرأسمالية، والتي يمكن أن تدعم النمو المستقبلي.

نقاط الضعف:

- تدفق نقدي سلبي من العمليات: على الرغم من التحسن، لا تزال الشركة تولد تدفقاً نقدياً سالباً من أنشطتها التشغيلية. وهذا يعني أن الشركة لا تولد نقداً كافياً داخلياً من أعمالها الأساسية لتغطية مصاريفها التشغيلية، وهو أمر غير مستدام على المدى الطويل.
- انخفاض النقد وما يعادله: يعد الانخفاض الكبير في النقد وما يعادله في نهاية عام 2023 مصدر قلق، مما يشير إلى تحديات السيولة.
- زيادة حسابات القبض: تشير الزيادة في "العملاء" إلى أن جزءاً متزايداً من المبيعات يتم بالائتمان، مما قد يجهد التدفق النقدي إذا لم تتم إدارته بفعالية.

- زيادة المخزون: يمكن أن تشير الزيادة الكبيرة في "المخزون والعمل قيد التنفيذ" إلى مشكلات محتملة في إدارة المخزون، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاحتفاظ أو مخاطر التقادم إذا تباطأ الطلب.
- زيادة حسابات الدفع: في حين أن هذا يمكن أن يكون مصدرًا للتمويل، فإن الزيادة الكبيرة في "الموردين والحسابات المرتبطة بهم" يمكن أن تشير أيضًا إلى تأخير في المدفوعات للموردين، مما قد يؤثر على العلاقات أو الشروط.
- الرسوم المالية المستمرة: على الرغم من تحسن النتيجة المالية، إلا أنها لا تزال سلبية، مما يشير إلى أن المصاريف المالية لا تزال تفوق الإيرادات المالية.

سادسا: الإجراءات الممكنة لتعديل الوضع

بناءً على التحليل، إليك الإجراءات الممكنة التي يمكن لمجموعة صيدال اتخاذها لمعالجة نقاط الضعف المحددة وتعزيز نقاط القوة:

- **تحسين التدفق النقدي من العمليات:** هذه هي المنطقة الأكثر أهمية التي يجب معالجتها.
 - **تحسين إدارة رأس المال العامل:** إدارة حسابات القبض: تطبيق سياسات ائتمانية أكثر صرامة وجهود تحصيل أكثر قوة لتقليل رصيد "العلاء" وتسريع تحويل النقد من المبيعات. تقديم خصومات على الدفع المبكر.
 - **إدارة المخزون:** تطبيق أنظمة المخزون في الوقت المناسب (JIT) أو تحسين مستويات المخزون لتقليل تكاليف الاحتفاظ وتقليل مخاطر التقادم، بالنظر إلى الزيادة في "المخزون والعمل قيد التنفيذ". يمكن أن يتضمن ذلك توقعات مبيعات أفضل وتنسيق سلسلة التوريد.
 - **تحسين حسابات الدفع:** في حين أنها مصدر للتمويل، قم بمراجعة الشروط مع الموردين لضمان فترات سداد مثالية دون إجهاد العلاقات. استكشف فرص تمويل الموردين إذا كان ذلك مفيداً.
 - **مراجعة المصاريف التشغيلية:** على الرغم من تحسن الربحية، فإن المراجعة المستمرة لجميع المصاريف التشغيلية ضرورية لتحديد المزيد من فرص توفير التكاليف دون المساس بالجودة أو النمو.
- **تعزيز وضع السيولة**
 - **التنبؤ الاستراتيجي بالتدفقات النقدية:** تطبيق تنبؤات قوية بالتدفقات النقدية لتوقع الاحتياجات النقدية قصيرة الأجل وإدارة السيولة بشكل استباقي.
 - **استكشاف خيارات التمويل قصير الأجل:** إذا استمر التدفق النقدي التشغيلي السلبي، فأنشئ خطوط ائتمان مع البنوك لضمان سيولة كافية للعمليات اليومية. ومع ذلك، يجب أن يكون هذا إجراءً مؤقتاً أثناء معالجة السبب الجذري للتدفق النقدي التشغيلي السلبي.

- **النظر في بيع الأصول:** تقييم الأصول غير الأساسية أو ذات الأداء الضعيف التي يمكن بيعها لتوليد النقد، إذا كان ذلك مناسباً.
 - **إدارة الديون والتمويل**
 - **إعادة هيكلة الديون (إذا لزم الأمر):** بالنظر إلى المبلغ الكبير لـ "القروض والديون المالية"، إذا استمر التدفق النقدي في كونه مصدر قلق، فاستكشف خيارات لإعادة هيكلة الديون إلى آجال استحقاق أطول أو أسعار فائدة أقل لتخفيف العبء المالي.
 - **تحسين هيكل رأس المال:** استمر في تقييم المزيج الأمثل من تمويل الديون وحقوق الملكية لتقليل تكلفة رأس المال ودعم النمو.
 - **مواصلة دفع الربحية**
 - **دعم نمو الإيرادات:** استمر في التركيز على جهود المبيعات والتسويق للحفاظ على اتجاه الإيرادات الإيجابي. استكشف أسواقاً جديدة أو خطوط إنتاج أو شرائح عملاء جديدة.
 - **الحفاظ على التحكم في التكاليف:** على الرغم من التحسينات، حافظ على الانضباط في إدارة تكاليف الموظفين والمصروفات التشغيلية الأخرى للحفاظ على هوامش الربح.
 - **التركيز على المنتجات/الخدمات ذات الهامش المرتفع:** تحديد وتحديد أولويات المنتجات أو الخدمات ذات هوامش الربح الأعلى لزيادة الربحية الإجمالية.
 - **اعتبارات استراتيجية**
 - **مراجعة النفقات الرأسمالية:** بينما تنمو "الممتلكات والمنشآت والمعدات قيد التنفيذ"، قم بتقييم دقيق للنفقات الرأسمالية الجارية والمستقبلية لضمان توافقها مع الأهداف الاستراتيجية وتوليد عوائد كافية لتبرير التدفق النقدي الخارج. إعطاء الأولوية للاستثمارات التي تساهم بشكل مباشر في تحسين التدفق النقدي التشغيلي.
 - **إدارة المخاطر:** تنفيذ أو تعزيز أطر إدارة المخاطر لمعالجة المخاطر المحتملة المتعلقة بزيادة الذمم المدينة ومستويات المخزون والسيولة الإجمالية.
- وختاماً يمكن القول إنه من خلال التركيز على تحسين التدفق النقدي التشغيلي وتعزيز وضع السيولة لديها، مع الاستمرار في الاستفادة من تحسين ربحيتها ونمو إيراداتها، يمكن لمجموعة صيدال بناء مستقبل مالي أكثر استدامة وقوة.

المطلب الرابع: نتائج الدراسة: تقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي

فيما يلي سنقوم بتقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في القيام بالتحليل المالي على مرحلتين، المرحلة الأولى تتمثل في تقييم مطابقة مخرجات التحليل المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي لمخرجات التحليل المالي

المرجعي بالاعتماد على نموذج التقييم، أم في المرحلة الثانية سنقوم بالتطرق لكل تطبيق على حدا مع عرض نقاط قوته وضعفه، يوضع الشكل الموالي خطة المطلب.

الشكل رقم (18) - خطة المطلب الرابع - نتائج الدراسة



المصدر: من اعداد الطلبة

1: تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي:

انطلاقاً من نموذج التقييم سنقوم بتقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل كل محور من محاور التحليل المالي.

• أولاً: التمويل

يوضح الجدول الموالي تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحور التمويل من خلال مطابقة ملاحظاتها مع مخرجات التحليل المالي التقليدي المرجعي.

الجدول رقم (31) - تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور

التمويل

Gemini	Deep Seek	Chat GPT	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	
X		X	ضعف استقلالية المؤسسة لتقل حصة المديونية في هيكل التمويل	التمويل
100%	0%	100%	نسبة فعالية التشخيص	
X		X	دراسة إمكانية زيادة رأس المال عند الضرورة لتقليل الاعتماد على التمويل بالدين	
100%	0%	100%	نسبة فعالية اتخاذ القرار واقتراح الإجراءات التصحيحية	
100%	0%	100%	نسبة الفعالية الكلية التحليل المالي لمحور التمويل	

المصدر: من اعداد الطلبة

بالنسبة لمحور التمويل نجد أن كل من شات جي بي تي وقول جيميني قاما بتشخيص نفس الملاحظات واقتراح نفس إجراءات التحسينية التي قمنا بتحديددها في التحليل المالي المرجعي في حين لم يتطرق تطبيق ديب سيك الى أي منها

• ثانياً: النشاط

يوضح الجدول الموالي تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحور النشاط حسب مطابقة ملاحظاتها مع مخرجات التحليل المالي التقليدي المرجعي.

الجدول رقم (32) - تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور النشاط

Gemini	Deep Seek	Chat GPT	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	
	X		المؤسسة لا تستغل أصولها استغلال أمثل لتوليد رقم أعمال	النشاط
X	X	X	مستوى المخزون مرتفع + ارتفاع مستوى المخزون من 2022 الى 2023	
X	X	X	متوسط فترة التحصيل للعملاء عالية	
67%	100%	67%	نسبة فعالية التشخيص	
	X		تحسين استغلال الاصول: دراسة امكانية بيع أو كراء الأصول غير المستغلة.	
	X		تحسين استغلال الاصول: تنوع المنتجات وزيادة المبيعات في الأسواق المستهدفة	
X		X	المخزون: تحسين إدارة وتسيير المخزون لتقليل الأموال المجمدة في المخزون الزائد	
X	X	X	التحصيل: تفاوض مع العملاء على فترات سداد اقصر ومتابعة دقيقة للديون	
50%	75%	50%	نسبة فعالية اتخاذ القرار واقتراح الإجراءات التصحيحية	
58%	88%	58%	نسبة الفعالية الكلية التحليل المالي لمحور النشاط	

المصدر: من اعداد الطلبة

بالنسبة لمحور النشاط ديب سيك كان أحسن تطبيق حيث قام بتشخيص واكتشاف كافة الاختلالات المالية في هذا المحور واقتراح الإجراءات التحسينية الملائمة باستثناء المخزون حيث انه بالرغم من تسجيله لملاحظة ان المخزون مرتفع الى انه لم يشمل أي اجراء تحسيني يخص تخفيض المخزون وتحسين ادارته وعلى العكس من ذلك تطرق كل من التطبيقين الآخرين الى المخزون بتشخيص ارتفاع المخزون واقتراح الإجراءات العلاجية لذلك. في حين أنهم فشلوا في ملاحظة أن المؤسسة لا تولد رقم اعمال كافي من أصولها ولم تقترح إجراءات لتحسين استغلال أصولها على العكس من تطبيق ديب سيك حيث حاز تطبيق ديب سيك على أعلى نسبة فعالية في التشخيص (100%) وكذا في اقتراح الإجراءات التحسينية (88%).

• ثالثا: الربحية.

يوضح الجدول الموالي تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحور الربحية
الجدول رقم (33) - تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور الربحية

Gemini	Deep Seek	Chat GPT	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	
X	X	X	انتقال المؤسسة من خسارة في 2022 الى ربحية في 2023	الربحية
	X	X	تحسن الربحية ناتج عن انخفاض الاهتلاكات وليس الى تحسن معتبر في الأداء الربحية (11%) ضعيفة بالنظر الى ربحية قطاع الأدوية (30%).	
33%	67%	67%	نسبة فعالية التشخيص	
X			زيادة رقم الأعمال أعلى من عتبة المردودية من خلال تحسين الحصة السوقية	
X		X	تحسين الربحية: تحسين عملية الإنتاج وتقليل التكاليف التشغيلية دون التأثير على الجودة.	
100%	0%	50%	نسبة فعالية اتخاذ القرار واقتراح الإجراءات التصحيحية	
67%	33%	58%	نسبة الفعالية الكلية التحليل المالي لمحور الربحية	

المصدر: من اعداد الطلبة

بالنسبة للربحية كافة التطبيقات تفتنت الى ان المؤسسة انتقلت من الخسارة سنة 2022 الى الربح سنة 2023، من جهة أخرى كافة التطبيقات فشلت في تحديد مشكلة انخفاض الربحية وهذا يعبر أن أحد النقاط الجوهرية التي تعبر عن عيوب تطبيقات الذكاء الاصطناعي كونها تعتمد على المقارنة السطحية بين السنتين ولا تأخذ في الاعتبار المقارنة المرجعية مع متوسط السوق او معايير مؤسسات أخرى رائدة،

الملاحظة الأخرى هي أن تطبيق قوغل جيميني كان أحسن تطبيق في تحليل المشكل بعمق واقتراح الإجراءات التحسينية الملائمة لتحسين الربحية.

• رابعا: السيولة

يوضح الجدول الموالي تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحور السيولة .

الجدول رقم (34) - تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور

السيولة

Gemini	Deep Seek	Chat GPT	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	
	X		المؤسسة لا تواجه صعوبة في تسديد ديونها	السيولة
X	X	X	التدفقات النقدية التشغيلية سلبية.	
50%	100%	50%	نسبة فعالية التشخيص	
X	X	X	تحسين تسبير وتوظيف عناصر رأس المال العامل FRNG لضمان تدفقات نقدية أكثر	
100%	100%	100%	نسبة فعالية اتخاذ القرار واقتراح الإجراءات التصحيحية	
75%	100%	75%	نسبة الفعالية الكلية التحليل المالي لمحور السيولة	

المصدر: من اعداد الطلبة

بالنسبة للسيولة كافة التطبيقات تمكن من تحديد خلل في جدول التدفقات النقدية وهو أن التدفقات النقدية التشغيلية سالبا وهي إشارة جد سلبية عن المؤسسة وعن سوء ادارتها لعناصر راس المال العامل أو للهوامش والأسعار وقد اقترحت كل التطبيقات تحسين إدارة رأس المال العمال، بالنسبة لقدرة المؤسسة على تسديد ديونها فإن تطبيق ديب سيك هو التطبيق الوحيد الذي قدم هذه الملاحظة.

• خامسا: التوازن المالي

يوضح الجدول الموالي تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحور التوازن المالي

الجدول رقم (35) - تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي لمحور التوازن المالي

Gemini	Deep Seek	Chat GPT	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	
			المؤسسة تغطي عجز معتبر دورة الاستغلال باستخدام الديون (أموال دائمة)	التوازن المالي
0%	0%	0%	نسبة فعالية التشخيص	
X	X	X	تحسين دورة سداد العملاء وتخفيض المخزون والتفاوض على آجال تسديد أطول للموردين.	
100%	100%	100%	نسبة فعالية اتخاذ القرار واقتراح الإجراءات التصحيحية	
50%	50%	50%	نسبة الفعالية الكلية التحليل المالي لمحور التوازن المالي	

المصدر: من اعداد الطلبة.

بالنسبة لمحور التوازن المالي الملاحظة العامة وهي أن المؤسسة تلجأ الى مديونية معتبرة من أجل تمويل احتياجات راس المال العامل الكبيرة والتي ارتفعت نتيجة سوء ادارتها لحسابات العملاء، المخزون والموردون وقد فشلت كل التطبيقات في تحديد هذه الملاحظة على عكس جانب اجراء تحسين إدارة واستغلال راس المال العامل الذي اقترحته كافة التطبيقات.

يمكن القول انه وبالاعتماد على التقارير التي اطلعنا عليها، جل التطبيقات لم تقم باختبار قاعدة التوازن المالي على المؤسسة.

• سادسا: التقييم الكلي

يوضح الجدول الموالي تقييم فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكافة محاور التحليل المالي

الجدول رقم (36): تقييم الفعالية لكافة محاور التحليل المالي

Gemini	Deep Seek	Chat GPT	ملاحظات التحليل المالي المرجعي	
50%	53%	57%	نسبة فعالية التشخيص	التحليل المالي الكلي
90%	55%	80%	نسبة فعالية اتخاذ القرار واقتراح الإجراءات التصحيحية	
70%	54%	68%	نسبة الفعالية الكلية التحليل المالي	

المصدر: من اعداد الطلبة

بالنسبة للتقييم الكلي نجد التطبيق الاحسن نسبة مميز باللون الأصفر في الجدول أعلاه،

- بالنسبة لفعالية التشخيص كانت التطبيقات الثلاثة متساوية تقريبا بنسبة (57-50%) وهذا يعني أن بالرغم من تقارب نسبة فعالية التشخيص إلا أن الملاحظات لم تمكن متماثلة بين التطبيقات، بالإضافة الى ذلك يمكن القول أن أحد العيوب التي تميزت بها كل التطبيقات الثلاثة هو أنها ليست شاملة أي أنها لا تغطي كافة محاور وعناصر التحليل المالي.
- أما بالنسبة لفعالية اقتراح الإجراءات التحسينية نجد أن قولل جيميني هو التطبيق الاحسن ويليه شات جي بي تي بفعالية ممتازة (80-90%) فيما كان تطبيق ديب سيك ضعيف نسبيا (54%).

أما بالنسبة للفعالية الكلية تطبيق قولل جيميني كان الأحسن بين التطبيقات الثلاثة.

ب: عرض نقاط قوة وضعف كل تطبيق:

عموما نقول أن كل التطبيقات تقوم بتحليل مالي للوضع المالية للمؤسسة، ودراسة مركزها المالي. ولديها القدرة على التشخيص الوضع المالي من خلال اكتشاف القوة والضعف واقتراح حلول لها، فيما يلي نستعرض نقاط القوة والضعف المشتركة ثم نقاط القوة والضعف الخاصة بكل تطبيق على حدا

أولاً: نقاط القوة والضعف المشتركة بين التطبيقات

- **نقاط القوة:** لم نجد أي نقاط ضعف مشتركة بين التطبيقات
 - **نقاط الضعف:**
- ✓ كل التطبيقات الثلاثة لم تتسم بالشمول أي انها لم تغطي كافة محاور وعناصر التحليل المالي حيث أنها في كل مرة تناولت جزء من التحليل واهملت جزءا آخر.
 - ✓ يمكن القول انه وبالاعتماد على التقارير التي اطلعنا عليها، جل التطبيقات لم تقم باختبار قاعدة التوازن المالي على المؤسسة حيث أنها اهتمت مؤشرات وقواعد التوازن المالي (FRNG, BFR, TN) واكتفاءها بحساب النسب المالية.
 - ✓ التطبيقات تقوم بتحليل المعطيات والمؤشرات من خلال البعد الزمني بإجراء مقارنة بين السنتين ونادرا ما قامت التطبيقات الحكم على مؤشر من خلال معايير محددة له في حين أن التحليل المالي الجيد يتطلب معرفة عميقة بالمجال الذي تكون فيه المؤشرات جيدة والمجال الذي تكون فيه المؤشرات والنسب ضعيفة أو سيئة بالاعتماد على تجارب عدة مؤسسات او بالاعتماد على المقارنة المرجعية مع مؤسسات رائدة او متوسط القطاع، وعلى سبيل المثال كل التطبيقات فشلت في اكتشاف ضعف ربحية المؤسسة بالمقارنة مع متوسط ربحية قطاع صناعة الأدوية.

ثانياً: شات جي بي تي (ChatGPT)

• نقاط القوة:

✓ قام التطبيق باكتشاف ملاحظات لم نأخذها في الحساب التحليل المالي تقليدي فمثلا اكتشف التطبيق وجود تعديل كبير في نتائج سنوات سابقة (1.904 مليار دينار) يشير إلى أخطاء محاسبية. أيضا تم تحديد مخاطر من تمويل جزء من النفقات الرأسمالية من خلال بيع أصول مالية.

• نقاط الضعف:

✓ رغم اكتشافه لانخفاض الربحية بسبب الاهتلاكات الا انه لم يتعمق في التحليل أي أنه من المفروض تحليل المخاطر المرتبطة بذلك كون الربحية التي حققتها المؤسسة غير حقيقية كونها ناتجة عن انخفاض الاهتلاكات ولا تعكس أداء في السوق ولا يعكس عنها انتعاش في التدفقات النقدية.

ثالثا: ديب سيبك (DeepSeek):

• نقاط القوة:

✓ أكثر دقة وتفصيل وتعمق في التحليل من شات جي بي تي فمثلا ومن أجل اقتراح تحسينات خاصة بارتفاع احتياجات رأس المال العامل (المخزون +40.3%، الديون +22.3%) لم يكتفي التطبيق باقتراح تحسين احتياجات رأس المال العامل وإنما قام باقتراح تطبيق التخطيط في المؤسسة من خلال موازنة مشتريات المخزون مع توقعات الطلب وهو أحد الاساليب الفعالية في تخفيض مستوى المخزون.

• نقاط الضعف:

✓ بالنسبة للمخزون اكتشف ان المخزون المرتفع في تحليل السيولة لكنه لم يقترح أي إجراء لتحسينه.

رابعا: قوغل جيميني (Google Gemini):

• نقاط القوة:

✓ الإجراءات التحسينية مختارة بدقة وموضوعية كبيرة مقارنة مع التطبيقات الأخرى فمثلا تطبيق قوغل جيميني هو التطبيق الوحيد الذي اكتشف أنه على مؤسسة رفع رقم اعمالها من أجل تحسين الربحية وذلك لتعمقه في التحليل

✓ قام التطبيق باكتشاف مشكلة النفقات الرأسمالية التي تم تمويلها من خلال بيع أصول مالية والتي لم نأخذها بعين اعتبار في التحليل المالي التقليدي

• نقاط الضعف:

• لا توجد

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تبين لنا كيفية أتمتة عملية التحليل المالي للقوائم المالية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تحسين دقة النتائج وتقليل الوقت والجهد المبذول مقارنة بالأساليب التقليدية. وتم تجسيد هذه دراسة التطبيقية على مؤسسة صيدال بالاعتماد على قوائمها المالية. وقد أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي في حين أن له القدرة على اقتراح اجراءات تحسينية فعالة لا يزال ضعيف نسبيا في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بصفة معمقة وشاملة.

الخاتمة

ختاما يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يعد ميدانا صاعدا وواعدا حيث أن تطبيقه في واقع الادارة والتحليل الماليين لا شك ان له فائدة كبيرة للمسيرين من خلال توفير الكثير من الجهة والوقت ومع ذلك وبالاغتماد على دراستنا يمكن القول أن أدوات الذكاء الاصطناعي لم تصل بعد إلى المستوى الذي يمكنها من إن تضاهي أو تنافس الخبير المالي والعقل البشري فيما يلي سنستعرض ملخص عن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

• أولا: الإجابة على الاشكالية والتساؤلات والفرضية

• اختبار الفرضيات:

▪ **الفرضية الأولى:** يوفر الذكاء الاصطناعي تشخيص فعال عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال الملاحظات والاختلالات الجوهرية بما يمكن من الاستغناء عن العنصر البشري.

نسبة الفعالية 50 % الى 57 %: تم نفي الفرضية أدوات الذكاء الاصطناعي لا تتعمق في التحليل وليست شاملة وبالتالي هي توفر تشخيص جزئي للوضعية المالية للمؤسسة بما يقدم دعما استشاريا اضافيا للمسير المالي لكنها لا تمكن بأي حال من الأحوال من الاستغناء عن العنصر البشري أو تعويض الخبير المالي.

▪ **الفرضية الثانية** يوفر الذكاء الاصطناعي اقتراح اجراءات مناسبة لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة بما يمكن من الاستغناء عن العنصر البشري.

نسبة الفعالية 80 % الى 90 %: تم تأكيد الفرضية أدوات الذكاء الاصطناعي لها القدرة على اقتراح التحسينات الملائمة للوضعية المالية للمؤسسة بما يمكن نسبيا من الاستغناء عن العنصر البشري أو تعويض الخبير المالي.

• التساؤلات الفرعية:

▪ **الفعالية في التشخيص:** من خلال التحليل المالي هل يمكن للأدوات الذكاء الاصطناعي اكتشاف الاختلالات الجوهرية في الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟
من خلال التحليل المالي يمكن للأدوات الذكاء الاصطناعي اكتشاف جزء من الاختلالات الجوهرية في الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

- **الفعالية في اقتراح الإجراءات التحسينية الملائمة:** من خلال التحليل المالي هل يمكن للأدوات الذكاء الاصطناعي اقتراح الإجراءات التحسينية المناسبة والكفيلة بتحسين الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟
- نعم** من خلال التحليل المالي يمكن للأدوات الذكاء الاصطناعي اقتراح الإجراءات التحسينية المناسبة والكفيلة بتحسين الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؟

• الإجابة عن الإشكالية الرئيسية

هل يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بالتحليل المالي بفعالية بما يمكن الاستغناء عن العنصر البشري؟

لا، للذكاء الاصطناعي القدرة على مساعدة المسير المالي في التحليل المالي خاصة فيما يخص اقتراح الإجراءات التحسينية المناسبة لكنه **ليس فعالا** كفاية بما يمكن الاستغناء عن العنصر البشري.

✚ التوصيات وآفاق الدراسة:

• بالنسبة للبحوث المستقبلية

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- أثر الذكاء الاصطناعي في زيادة شفافية التقارير المالية.
- دور تطبيق الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الأخطاء في التقارير المالية.
- فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي - دراسة تطبيقات ذكاء اصطناعي أخرى
- مقارنة فعالية التطبيقات البرمجية التقليدية التحليل المالي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- نظرا لوجود الكثير من التطبيقات التي تشترط اشتراكات مالية نقتراح دراسة فعالية هذه التطبيقات أيضا.

• بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة: وكنيجة لقيامنا بالتحليل المالي يمكن اعطاء التوصيات التالية من

أجل تحسين الوضعية المالية للمؤسسة

- العمل على تحسين الأخطاء المحاسبية (وجود تعديل كبير في نتائج سنوات سابقة (1.904 مليار دينار)

-
- العمل على تحسين استغلال رأس المال العامل من خلال تحسين فترات القبض السداد والتخزين من أجل تخفيض احتياجات رأس المال العامل وتخفيض المديونية وتحسين السيولة
 - توسيع الحصة السوقية من جهة وبيع أو كراء الأصول غير المستغلة من أجل تحسين نسب استغلال الأصول وتوليد ارباح كافية منها.
 - متابعة وتحسين التدفقات النقدية من خلال ادارة عمليات السداد والقبض وموازنة وتيرة الاستثمار مع وتيرة الربحية.
 - العمل تشخيص سبب انخفاض ربحية المؤسسة والعمل على الحلول المناسبة.
 - رفع مستوى النشاط او ادارة الهوامش والأسعار.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. بشرى حسن محمد التوبي، عقيل دخيل الأعاجيبي، ميثم عبد كاظم الموسوي، محاسبة القوائم المالية، دار الحلاج للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بغداد-العراق، 2021.
2. خالد توفيق الشعري التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2010.
3. زياد هاشم السقا، قاسم محسن الحبيطي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، دار النموذجية لطباعة والنشر، ط1، بيروت-لبنان 2011.
4. سامح محمد رضا رياض أحمد، اكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية، طبعة الثانية، مركز البحوث الجامعة الأهلية مملكة البحرين، 2016.
5. شعيب شنوف التحليل المالي الحديث طبقاً لمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2012.
6. صباح قلا مين واخرون، دراسات حول الذكاء الاصطناعي والانسانيات الرقمية، دار القاضي للنشر والتوجيه، ورقلة، الجزائر، جوان 2021.
7. عبد الله العزيز هلال، سعد بيومي، محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2019.
8. مجدي الجعيري، التحليل المالي المتقدم، دار الحكمة، جمهورية مصر العربية، 2014.
9. مجموعة باحثين، الذكاء الاصطناعي رؤى متعددة التخصصات، طبعة1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين ألمانيا، 2024.
10. محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2014.
11. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التحليل المالي، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2022.
12. محمد المختار الخليل، الذكاء الاصطناعي فرص وتحديات، مركز الجزيرة لدراسات، الدوحة، قطر، العدد20، نوفمبر 2023.
13. محمود محمد أسامة فارس، التحليل المالي، إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، 2024.
14. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.
15. هيئة السوق المالية، قراءة القوائم المالية، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. شعشوع أحمد، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمار دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بالشلف، أطروحة الدكتوراة، إدارة مالية، المركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2020-2021.
 2. عبد الرزاق بن عمير، فاويزي لعميري، دور تحليل القوائم المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية EHDLM، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، 2020-2021.
 3. علياء مهدي علي، تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة تقارير المالية وانعكاسه على متخذ القرار رسالة ماجستير، قسم المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، سنة 2023.
 4. عيسى قتالة و قوادري محمد، أهمية استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في البورصة - دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، جامعة الجلفة، 2022.
 5. مروة زهواني، تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بمخاطر التعثر المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة غرداية، 2021-2022.
 6. منير عوادي، استخدام نسب تحليل مالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة صيدال فترة 2013-2017، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2019-2020
- محاضرات:**

1. حسان بخيت، محاضرة التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022_2023.
2. سعاد شعابنية، محاضرة التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، قالمة 2021.
3. سليمة عزيزو، محاضرة التحليل المالي، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة الجزائر 3.
4. عمار بلعادي، محاضرة بعنوان التحليل المالي، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2018.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

1. الطاهر احمد محمد علي، إثر المكاتب الذكية في أداء المكاتب التنفيذية (دراسة حالة شركة الدار الاستشارية)، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 4، ال عدد 01، 30-06-2021.

2. حمد علي سلطان، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الاعمال، المجلة الدولية للبحث المتعدد التخصصات، المجلد 05، العدد05، السنة 2023.
3. سعاد بوبحة، الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد04، ديسمبر 2022.
4. سليمة بن عائشة، ذهبية عبد الرحمان، مصطفى طويطي، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد02، سنة2024.
5. سوميه تبه، دور المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة -دراسة حالة المؤسسة للهندسة المدنية والبناء GCB، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة محمد بوقرة بومرداس.
6. سيف بن ناصر بن عبد الله المعمري، تأصيل المسؤولية المدنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التشريع العماني - دراسة تحليلية، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، ال عدد02، 2024/05/10.
7. عاشور الجبالي واخرون، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الاعمال في الجزائر (الواقع والتحديات)، الملتقى العلمي الوطني الحضوري، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2024/05/8
8. عبد العزيز طالب، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد04، العدد02، أكتوبر 2020.
9. عثمان مداحي، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد، المجلد 03، العدد07، سبتمبر 2012.
10. عزالدين محمد خليفة، استخدام نسب التحليل الربحية في تقييم الأداء المالي لشركة الأهلية للإسمنت، المعهد العالي للعلوم والتقنية سوق الخميس، جامعي العدد34، خريف 2021،
11. عمر بلجازية واخرون، الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوطني الحضوري وبتقنية التحاضر عن بعد بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة، دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة الجلفة، 2024/02/8.
12. فتيحة العيادي وغانم جويدة، الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل، مجلة الحاكمة لدراسات الفلسفية، المجلد 12، العدد07، 2024/12/31.
13. كريم محمد حافظ القاضي، أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة - دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 04، العدد02، يوليو 2023
14. ليندة صيمود، سهيلة دحمان، الذكاء الاصطناعي تقنية رقمية تقود إلى ابتكار تجربة تعليمية ناشئة في الجزائر شركة انكيديا نموذج، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد02، أكتوبر 2021.
15. مصطفى العوايدي، منير عوايدي مؤشرات ونسب الاداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، مجلد 2، عدد 1، 2021/05/01.

16. مهند جعفر حسن حبيب أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية-دراسة تطبيقية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، 31-12-2020.
17. ناظم حسن رشيد و أبلحد أفرام، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين (IIA) - دراسة نظرية تحليلية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 10/02/2023.
18. ياسمين بلعسل بنت نبي عمروش الحسين، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2022.
19. يزيد تفرارات، استخدام ادوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاصلاح المحاسبي - دراسة حالة المؤسسة الوطنية BCR بولاية سطيف(2011-2014)، مجلة بحوث، المجلد 11، العدد، 2014 .

المراجع باللغة الأجنبية

1. Anantharaman, Divya and Rozario, Andrea and Parker, Chan yuan (Abigail), Artificial Intelligence and Financial Reporting Quality (November 7, 2023). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4625279> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4625279>
2. chibulo foster mwachikoka, effects of artificial intelligence on financial reporting . world journal advanced research and reviews .accuracy(03) 23.2023
3. Mariam Hamad Al Ameri ،Haitham Nobanee, Artificial intelligence and financial Management, Article. October2021.
4. the Miquel Noguera i Alonso,Foteini Samara Chatzianastasiou, The Case Artificial Intelligence Régulation in the Financial Industry, Artificial Intelligence Finance Institute,May17,2024

المواقع الإلكترونية

1. تأثير الذكاء الاصطناعي على القوائم المالية، مقال معروض عبر الموقع الالكتروني التالي: <https://blog.bnody.com>
2. الذكاء الاصطناعي في الإدارة المالية، مقال معروض عبر الموقع الالكتروني التالي: <https://dexef.com/features/accounting/artificial-intelligence-in-financial-management/>

3. ماهي استخدامات الذكاء الاصطناعي في الحالات المالية، مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي: <https://getvom.com/>
4. أفضل 22 أداة ذكاء اصطناعي للمالية العامة 2024 دليل شامل لمتخصصي التحليل المالي والتخطيط، مقال معروض على الموقع الإلكتروني التالي: <http://ae.linkedin.com/pulse>
5. دور الذكاء الاصطناعي في الإدارة المالية والتحليل المالي، مقال تم معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي [https : /obsbusiness.com/Ar](https://obsbusiness.com/Ar)
6. مقال معروض في الموقع الإلكتروني التالي : <https://hix.ai/ar/hub/chatgpt/what-is-chatgpt-plus>
7. مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي: <http://3arabi.ai/deepseek>
8. مقال معروض عبر الموقع الإلكتروني التالي : <https://sawaliftech.com/news/google-enhances-data-analysis-with-gemini-ai-ingoogle-sheets>
9. موقع صيدال: [http:// www.saidalgroup.dz](http://www.saidalgroup.dz)

الملاحق

Actif du Bilan (Consolidé Groupe)

: الملحق رقم (01)

ACTIF	31/12/2023			31/12/2022
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	570 202 071,69	485 445 295,01	84 756 776,68	122 062 837,32
Immobilisations corporelles				
Terrains	4 398 481 823,42	0,00	4 398 481 823,42	4 398 481 823,42
Bâtiments	13 721 673 991,01	6 436 244 092,22	7 285 429 898,79	7 334 722 260,58
Autres immobilisations corporelles	21 793 950 051,18	15 887 057 529,85	5 906 892 521,33	5 628 621 109,75
Immobilisations en concession	305 136 000,00	0,00	305 136 000,00	316 872 000,00
Immobilisations en cours	4 880 968 650,41	0,00	4 880 968 650,41	4 410 193 665,04
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	2 279 647 052,62	0,00	2 279 647 052,62	2 218 965 232,68
Autres participations et créances rattachées	44 657 575,00	0,00	44 657 575,00	-108 983 412,24
Autres titres immobilisés	102 000 000,00	0,00	102 000 000,00	1 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	232 616 991,36	0,00	232 616 991,36	33 330 823,74
Impôts différés actif	324 229 113,15	0,00	324 229 113,15	244 260 019,92
TOTAL ACTIF NON COURANT	48 795 211 883,84	22 808 746 917,08	25 986 464 966,76	25 740 174 924,21
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	13 074 395 567,79	4 016 416 801,12	9 057 978 766,67	6 453 249 221,43
Créances et emplois assimilés				
Clients	10 672 792 200,54	2 202 008 361,89	8 470 783 838,65	7 072 433 343,72
Autres débiteurs	1 334 889 869,65	0,00	1 334 889 869,65	1 468 499 117,14
Impôts	444 517 344,45	0,00	444 517 344,45	335 215 938,20
Autres actif courant	26 125 000,00	0,00	26 125 000,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	4 061 180 494,40	82 435 666,36	3 978 744 828,04	3 792 667 765,85
TOTAL ACTIF COURANT	29 632 460 466,02	6 300 860 829,37	23 331 599 636,65	19 140 625 375,53
TOTAL GENERAL ACTIF	78 427 672 349,86	29 109 607 746,45	49 318 064 603,41	44 880 800 299,74

2.3. Passif du Bilan (Consolidé Groupe)

الملحق رقم (02):

PASSIF	31/12/2023	31/12/2022
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	411 677 000,00	411 677 000,00
Autres fonds propres	0,00	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	15 796 006 288,78	15 796 006 288,78
Ecart de réévaluation	3 055 746 033,29	3 055 720 451,96
Écart d'équivalence	1 315 412 427,53	1 463 082 352,04
Résultat Net	1 990 796 716,09	-2 987 159 711,62
Autres capitaux propres -report à nouveau	-3 996 750 489,78	-2 092 312 082,35
Intérêts minoritaires	851 608 361,63	818 357 587,56
TOTAL I	21 924 496 337,55	18 965 371 886,37
<u>PASSIF NON COURANT</u>		
Emprunts et dettes financières	14 536 063 678,66	14 259 371 288,67
Impôts (différés et provisionnés)	526 917,47	7 110 987,15
Autres dettes non courantes	305 136 000,00	316 872 000,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 443 416 318,74	1 028 540 134,63
TOTAL PASSIF NON COURANT II	16 285 142 914,87	15 611 894 410,45
<u>PASSIF COURANT</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	4 027 388 248,21	3 293 487 276,35
Impôts	102 166 580,93	125 547 764,68
Autres dettes	4 143 574 159,84	5 080 009 086,66
Trésorerie passif	2 835 296 362,01	1 804 489 875,23
TOTAL PASSIF COURANT III	11 108 425 350,99	10 303 534 002,92
TOTAL GENERAL PASSIF	49 318 064 603,41	44 880 800 299,74

2.5 Tableau de Compte de Résultats (Consolidé Groupe)

الملحق رقم (03):

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2023	31/12/2022	Evolution 2023/2022
Chiffre d'affaires	19 410 065 548,95	15 518 343 549,99	25,08%
Variation stocks produits finis et en cours	1 058 796 924,81	1 916 701 144,87	-44,76%
Production immobilisée	0,00	0,00	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	20 468 862 473,76	17 435 044 694,86	17,40%
Achats consommés	-11 115 868 671,92	-10 304 903 076,96	7,87%
Services extérieurs et autres consommations	-1 489 204 960,88	-1 250 061 996,09	19,13%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-12 605 073 632,80	-11 554 965 073,05	9,09%
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	7 863 788 840,96	5 880 079 621,81	33,74%
Charges de personnel	-4 483 796 798,67	-3 943 686 171,34	13,70%
Impôts, taxes et versements assimilés	-244 097 338,36	-136 922 185,18	78,27%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	3 135 894 703,93	1 799 471 265,29	74,27%
Autres produits opérationnels	70 725 663,54	111 250 981,17	-36,43%
Autres charges opérationnelles	-155 096 606,75	-157 427 854,84	-1,48%
Dotations aux amortissements provisions et pertes de valeur	-1 156 201 214,80	-4 476 289 679,29	-74,17%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	260 845 207,97	261 601 989,89	-0,29%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	2 156 167 753,89	-2 461 393 297,78	187,60%
Produits financiers	97 635 649,85	145 902 545,02	-33,08%
Charges financières	-352 200 587,88	-520 845 400,17	-32,38%
VI - RESULTAT FINANCIER	-254 564 938,03	-374 942 855,15	32,11%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	1 901 602 815,86	-2 836 336 152,93	167,04%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-25 343 390,00	-20 000,00	126616,95%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-86 553 162,91	1 525 656,79	-5773,17%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDI- NAIRES	20 898 068 995,12	17 953 800 210,94	16,40%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-18 935 256 406,35	-20 791 682 020,66	-8,93%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 962 812 588,77	-2 837 881 809,72	169,16%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 962 812 588,77	-2 837 881 809,72	169,16%
Résultats minoritaires	-33 267 897,77	-2 178 182,54	-1427,32%
Part dans le résultat des Sociétés mises en équivalence	61 252 025,09	-147 099 719,36	141,64%
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 990 796 716,09	-2 987 159 711,62	166,65%

Désignation	Ratios 2023	Ratios 2022	Evol 2023/2022
Valeur ajoutée /Chiffre d'affaires	40,51%	37,89%	6,92%
Excédent brut d'exploitation/ Chiffre d'affaires	16,16%	11,60%	39,33%
Charges du personnel /Chiffre d'affaires	23,10%	25,41%	-9,10%
Charges du personnel/Valeur ajoutée	57,02%	67,07%	-14,99%
Résultat opérationnel /Chiffre d'affaires	11,11%	-15,86%	170,04%

des flux de trésorerie (Consolidé Groupe)

الملحق رقم (04):

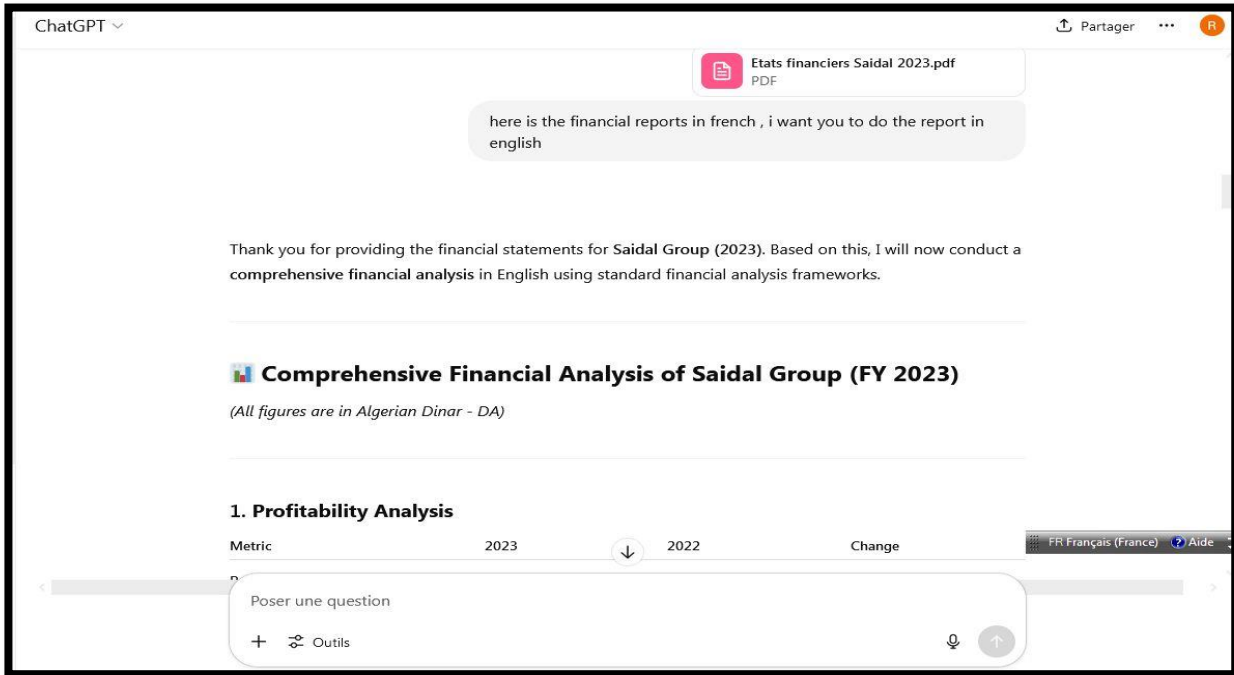
DESIGNATION	31/12/2023	31/12/2022
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	0,00	0,00
Encaissement reçu des clients	18 345 416 962,63	11 834 724 189,84
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-18 881 637 715,35	-13 169 777 167,90
Intérêts et autres frais financiers payés	-503 792 412,31	-298 840 820,83
Impôts sur les résultats payés	0,00	-175 916 814,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-1 040 013 165,03	-1 809 810 612,89
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	-1 040 013 165,03	-1 809 810 612,89
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-680 911 854,22	-511 403 791,05
Encaissement sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-102 000 000,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	1 000 000 000,00	1 001 000 000,00
Intérêt encaissés sur placements financiers	44 875 000,00	83 015 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	196 875,00	1 584 811,05
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	262 160 020,78	574 196 020,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0,00	0,00
Encaissement suite à l'émission d'actions	0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués	-4 350 108,50	-103 608 364,00
Encaissements provenant d'emprunts	193 762 832,20	452 482 705,31
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées	-256 291 225,25	-540 595 944,98
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	-66 878 501,55	-191 721 603,67
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidité	2 221,21	-2 586,43
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-844 729 424,59	-1 427 338 782,99
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	2 070 613 556,98	3 497 952 339,97
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 225 884 132,39	2 070 613 556,98
Variation de trésorerie de la période	-844 729 424,59	-1 427 338 782,99
Rapprochement avec le résultat comptable	1 990 796 716,09	- 2 987 159 711,62
	1 146 067 291,50	1 559 820 928,63

Tableau des variations des capitaux (Consolidé Groupe)

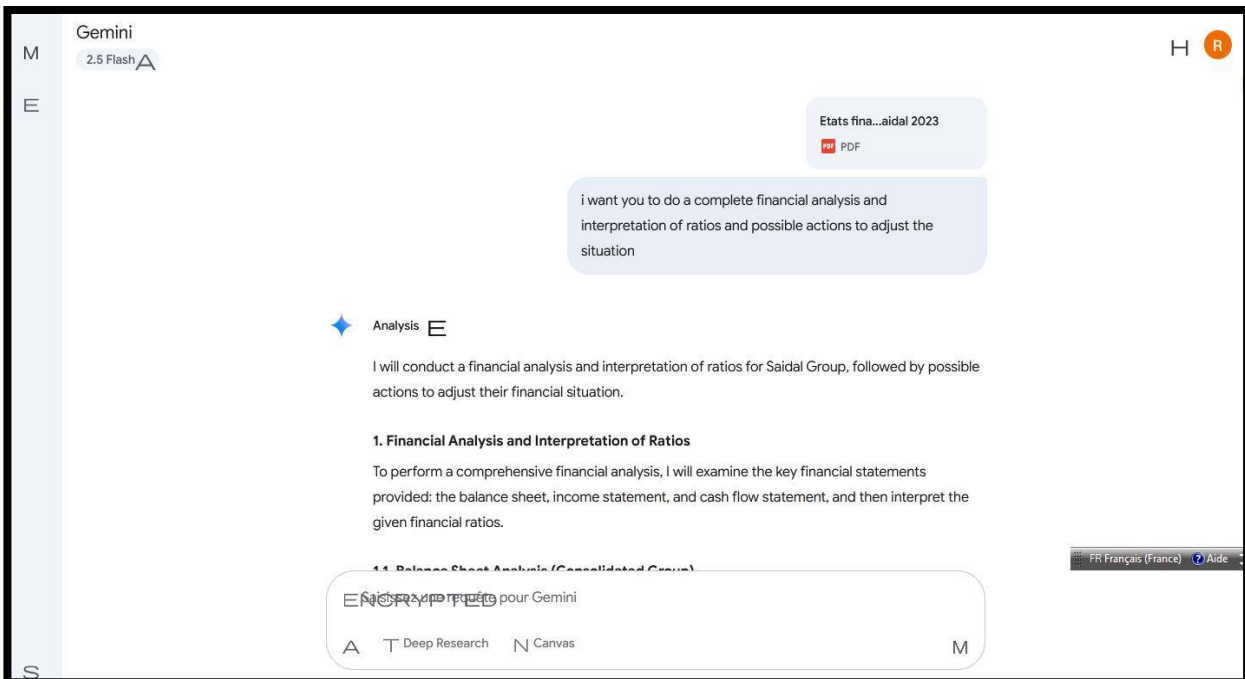
الملحق رقم (05)

Désignations	Capital Social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
Solde au 31 Décembre 2021	2 500 000 000,00			5 826 908 436,21	14 585 659 778,83
Changement de méthode comptable					
Correction d'erreurs significatives				- 995 288 552,86	
Réévaluation des Immobilisations					
Dotation de l'état réserve				477 965 961,61	
Dividendes payés					
Tantièmes					
Prime d'intéressement aux travailleurs					
Affectation résultat					- 48 694 704,82
Résultat minoritaires					- 19 038 078,20
Affectation report a nouveau					
Ecart d'équivalence				- 374 981 242,78	
Résultat net de l'exercice					- 2 987 159 711,62
Solde au 31 Décembre 2022	2 500 000 000,00			4 934 604 602,18	11 530 767 284,19
Changement de méthode comptable					
Correction d'erreurs significatives				-1 904 438 407,43	
Réévaluation des Immobilisations					
Dotation de l'état					
Reserve					
Dividendes payés					
Tantièmes					
Prime d'intéressement aux travailleurs					
Affectation résultat					2 987 159 711,62
Résultat minoritaires					33 250 774,07
Affectation report a nouveau					
Ecart d'équivalence				- 147 669 924,51	
Résultat net de l'exercice					1 990 796 716,09
Solde au 31 Décembre 2023	2 500 000 000,00			2 882 496 270,24	16 541 974 485,98

الملحق رقم (06) : لقطة شاشة لتطبيق ChatGpt plus



الملحق رقم (07) : لقطة شاشة لتطبيق google gemini



Saidal Group Financial Analysis and Recommendations

Etats financiers Saidal 2023...
PDF 414.75KB

- I want you to do a complete financial analysis and interpretation of ratios and suggest possible actions to adjust the situation

Financial Analysis and Interpretation of Saidal Group's 2023 Financial Statements

1. Profitability Analysis

- **Net Profit:**
 - 2023: +1,990,797 KDA (vs. -2,987,160 KDA in 2022).
 - **Improvement:** Significant turnaround due to cost control and revenue growth.
 - **Action:** Sustain operational efficiency and diversify revenue streams to reduce dependency on core business.
- **Gross Profit Margin:**
 - 2023: 40.51% (Valeur ajoutée/Chiffre d'affaires), up from 37.89% in 2022.

Message DeepSeek

DeepThink (R1)
 Search

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري لدراسة	
05	تمهيد
15-06	المبحث الأول: التحليل المالي والقوائم المالية
08-06	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
10-08	المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية
15-10	المطلب الثالث: مؤشرات ونسب التحليل المالي
22-16	المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي
18-16	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي
20-18	المطلب الثاني: مجالات وأهم أدوات الذكاء الاصطناعي
22-20	المطلب الثالث: تطبيق الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي
30-23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
25-23	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
27-25	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
30-27	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
31	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة	
33	تمهيد

55-34	المبحث الأول: منهجية الدراسة التطبيقية وتقديم مؤسسة صيدال
39-35	المطلب الأول: منهجية الدراسة التطبيقية
42-40	المطلب الثاني: تعريف مؤسسة صيدال
47-43	المطلب الثالث: التسويق والمبيعات بالمؤسسة
55-47	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي والموارد البشرية
69-56	المبحث الثاني: التحليل المالي باستخدام الطرق التقليدية
61-54	المطلب الأول: نسب التمويل والنشاط
65-61	المطلب الثاني: الربحية والسيولة
69-66	المطلب الثالث: التوازن المالي
92-70	المبحث الثالث: نتائج التحليل باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
74-70	المطلب الأول: التحليل باستخدام شات جي بي تي ChatGPT Plus+
77-75	المطلب الثاني: التحليل باستخدام ديب سيك deepseek
85-77	المطلب الثالث: التحليل باستخدام قوقل جيميني Google gemini
92-85	المطلب الرابع: نتائج الدراسة: تقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التحليل المالي
93	خلاصة الفصل الثاني
96-94	الخاتمة
102-98	قائمة المراجع
110-104	الملاحق
	فهرس المحتويات